



Università  
Ca' Foscari  
Venezia

Corso di Laurea magistrale (*ordinamento  
ex D.M. 270/2004*)  
in Lingue e istituzioni economiche e  
giuridiche dell'Asia e dell'Africa  
Mediterranea

Tesi di Laurea

Lingua araba e finanza  
islamica: sviluppi recenti di un  
linguaggio settoriale.

**Relatore**

Ch. Prof. Francesco Grande

**Laureanda**

Francesca Di Maria  
Matricola 842629

**Anno Accademico**

**2013 / 2014**

## **INDICE**

Muqaddima.....	pag. 3
Introduzione.....	pag. 8
Rendiconto della Banca Islamica de versione originale.....	pag. 10
Traduzione del rendiconto finanziario della banca islamica degli Emirati.....	pag. 28
Traduzione stato patrimoniale.....	pag. 57
Traduzione conto economico.....	pag. 59
Brevi considerazioni sul testo tradotto.....	pag. 61
Esigenze di internazionalizzazione della finanza e del commercio.....	pag. 70
Finanza Islamica IB&F System.....	pag. 79
Glossario.....	pag. 99
Cnclusione.....	pag. 111
Bibliografia.....	pag. 113

## مقدمة

اعتقد أن تقديم البيان المالي للسنة 2012 من قبل البنك الإسلامي الإمارات العربية المتحدة لأنه يمثل الإتجاه الجديد للغة العربية الذي يتغير أكثر وأكثر لتلبية احتياجات التمويل والتجارة الدولية. في النص الذي ترجمته توجد مفردات خاصة حول النظام المحاسبي المالي والاقتصادي. ويعرض البيان المالي جملاً بسيطة بطريقة متكررة. ويجعل بذلك الوثيقة واضحة إلى كل من يستخدم الناص. اللغة المستخدمة غير شخصية و يوجد هناك استخدام واسع لعلامات الترقيم وتعالج النصوص من هذا النوع عناصر المحاسبة والمالية باللغة يستخدمها المتخصصون في هذا السياق ، وبالتالي من الممكن لهم أن نفهموا معناها تماما . لذلك هذه اللغة متخصصة والحديثة تمثل الاقتصادية والمالية الجديدة. وبالنظر إلى أن العالم الاقتصادي والمالي يعتمد بشكل حاسم تقريبا على اللغة الإنجليزية، فإن الكلمات والمعايير العربية التي ترتبط بهذا القطاع تحصل على تأثير مثل: الادارة التنفيذية ، الادارة المباشرة إدارة المتابعة، وأخيرا متابعة الديون. هذا الاهتمام بهذه الظاهرة اللغوية، مرتبط بضرورة التواصل. يجب عليها توفير احتياجات الاتصالات. الإحتياجات الجديدة الإتصالات تجعل من ضرور إستخدام لغة جديدة ومعان مختلفة . وهذا بالطبع يؤثر على المفردات بناء جمل تتكيف مع المتطلبات الجديدة . جعل معيار اللغة العربية أكثر مرونة على مستوى اللغوي والنحوية أول تطور كبير للغة العربية كان جمع المكتوب ونشر القرآن: بفضل ذلك إنتشرت اللغة العربية بين الشعوب العربية والبعيدة عن أرض المنشأ.

يتواصل التطور والتغيير و لم يتوقف أبدا: اليوم التغييرات أكثر وأكثر، خصوصا في لغة وسائل الإعلام.

ترسل وسائل الإعلام رسالة لغوية إلى مشاهدين من كل العالم. وبالتالي تظهر اللغة تغير في الأسلوب .

أعتقد أنها اللغة الإنجليزية هي لغة الثقافة و اللغة العالمية . والمنظمة الدولية. كان الإنجليزية تحت تأثير اللغات الأخرى ، وهي ليست نفس اللغة الإنجليزية القديمة ولكن ها تتقارن اللغات مع لغات الأخرى بطريقة مستمرة .

ينتج تأثير قوانين التطور اللغوي طريقة الاتصال جديدة خصوصا في السياق المالي. من الممكن أن تطور القطاع المالي أيضا حصل بفضل الوصل بين لغات مختلفة.

اليوم الترجمة ضرورة لتحقيق كل ما هو مرتبطة بالعالم.

يجب على الشركات أن ابحث عن وسطاء يعملون لعرض منتجات اللغات أخرى.

يقررون الوسطاء ما هي الرسالة المناسبة حسب الثقافات.

يتغير المشهد في العالم الحديث تغيرا استمررا .

يتزايد التبادل الثقافي بين الحضارات ، ويؤثر على التعبير عن الأفكار المبتكرة التي تعزز التغيير المستمرة في السياسية والمجتمعات.

تعتبر اللغة المنتج الأكبر للثقافة والتاريخ فهي تؤثر على الأكثر من ثقب الواقع اقتصاداتنا .

بحبث الباحث اللغوي عن لغة المشتركة ليعزز تبادل الأفكار والمعلومات . لكن جهودهم ذهبت عبثا

لأن تكتسبت اللغات السيطرة على الأخرى وهي لغة الأقوى ولغة التغيير و ولغة التكنولوجيا والمعلوماتية.

أصبحت اللغة الإنجليزية لغة مشتركة في التواصل مع الناس في كل العالم.

وأدى التوسع اللغوي إلى نشر الأفكار والمفاهيم الإجتماعية والسياسية والاقتصادية الجديدة في

المجتمعات وفي الحكومات أيضا.

في قديم المزان كانوا يقولون أن اللغة أقوى من السيف، فهي صحيحة : حيث لم يستطع أن يصل الجيش

كانت الإنترنت يفوز ويكتسب قلب وعقول الناس.

وسائل الإعلام سببت ثورات و حركات الشعبية وأطاحت بالأنظمة أيضا.

حذرت أول إشارات من الانزعاج المجتمعات الغربية حدث هذا في الوقت الذي يعتقد الغرب أن الرئيس العالم.

كان في عام 1970 تقريبا الأزمة النفط التي سببت استخدام الدراجات، وهي أول علامة على أن هنا شيون يتغير.

إنخفضت رؤوس الأموال النفط . وفي الوقت نفسه أدى ذلك العالم العربي إلى تغيير دور يملك مصادر النفط في العالم.

الأموال التي تأتي مصادر النفط لم تمول الشركات الغربية، ولكن استخدمت لتعزيز الاقتصاد العربي. وأصبحت المؤسسات الغربية دون وزن يذكر. وتم استبدال التمويل بالإقتصاد الحقيقي.

في ذلك الوقت كان جزء من العالم يواجه تطور السلطات الجديدة وتغير السيناريو الاقتصادي والمالي في العالم.

أصبح هناك أفكار وتعبير جديدة مولودة من الثقافة القديمة، وبالتالي لغة جديدة ، و إرتفعت القيمة الاستقرار في عالم غير أمين

إن رفض ماليزيا الإملاءات من صندوق النقد الدولي هي عملية مثل البداية.

نحن نمر بفترة التغيير الكبير و لا نعرف إلى أي مستوى ولكن من المؤكد لغة تلعب دورا حاسما في هذه التغييرات التاريخية السياسية والاقتصادية .

تعتبر اللغة العربية لغة ثانوية لكنها لغة التمويل الإسلامي.

حددت زيادة العلاقة بين اللغات الموجودة على مر الزمن وحددت هذه العلاقات بتسمية اللغة . وفي السياقات لسياسيين والتاريخيين المعينة الحددت زيادة في أهمية لغتها كرد فعل عكس بمقارن على اللغة الآخر.

أدى هذا رد الفعل على مر الزمن في المزيد من الإقبال على تعلم اللغة العربية من قبل كثير من الناس . و أصبحت اللغة العربية مهمة .

وتلعب العربية دورا رئيسيا في مجال تبادل المعلومات بشؤون الاجتماعية والاقتصادية . حددت تنمية اللغة نفسها هجرة عدد كبير من المهاجرين المسلمين ، هو عامل مهم أيضا .

لا تبقى أبدا لغة نفسها بال تتطور لغات خصوصا بالمقارنة مع اللغات الأخرى و هي في تبادل مستمر على مستويات مختلفة .

توجد العديد من الكلمات العربي في لغة التمويل التي لا يمكننا أن نترجم لأنها مفهوم جديد ومختلف . وبالتالي هي ضرورية في سياق الاقتصادي الدولي والمالي .

من المؤكد أن عالم على أن اللغة العربية لن تحل محل اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة، ولكنها ستعمل معها .

فالتعاون مهم لإعتبار التمويل الإسلام إختيار ذو الثقة الأكبر .

حتى الآن، تم ربط الترجمة من "اللغة العربية إلى لغة أخرى بمفاهيم ثقافية واجتماعية و ليس بمفاهيم الاقتصاد .

وقد ازدهرت المصرفية الإسلامية في السنوات الأخيرة .

وهذا النمو القوي جاء بفضل زيادة الشركات وانتشار المؤسسات المالية الإسلامية .

وتوسيع الشركات والتحالفات الاستراتيجية .

اقترح بعض المحللين الماليين والخبراء أن التمويل الإسلامي يمكن أن يكون بديلا ممتازا .

التمويل الإسلامي معرف من قبل المسلمين وغير المسلمين بأنه البديل الأخلاقي للغرب .

سمح كل ذلك بتوسيع التمويل الإسلامي الصحيحة والموثوقة به .

ويستند هذا النظام على رفض الفوائد والربا، ويعمل إتصال مع مجال العقارات أو الممتلكات . البنك

الإسلامي، يشارك في السوق بشكل نشيط .

نظام التمويل الإسلامي، استنادا لمبادئ الشريعة الإسلامية ويحظر دفع الفوائد على المقرضة وفقا لنظرة الإسلامية لا يمكن أن يكون هناك المكتسبية دون خطر.

ولد التمويل الإسلامي الحديث في السبعينات بفضل الموارد المالية من النفط. وذلك عندما يكون لبعض الدول مثل المملكة العربية السعودية والامارات أموالا نقدية للاستثمار. تشكل المصارف الإسلامية جزءا من النظام المصرفي، يتكون من رأس المال وحسابات التوفير.

عمل المصرف الإسلامي يتميز بتطبيق المخطط المشترك أي المشاركة بين البنك و الزبون . بناء عليه يكتسب صاحب الحساب الحق في الحصول على أي أرباح أو كذلك يقع عليه الواجب بدفع الخسائر .

الربا بالنسبة الإسلام هو أرباح غير المشروع، ويتضمن في أي إخلال في المفاوضات وأي ربح دون سبب مشروع.

## INTRODUZIONE

Un evento in particolare ha ispirato l'idea per il mio percorso di tesi; esattamente un anno fa, in dipartimento, partecipai ad incontro formativo, tenuto dalla Professoressa Ersilia Francesca la quale presentò il suo ultimo libro sulla finanza islamica, un argomento del quale sapevo davvero poco.

Fu in quel momento che decisi di scoprire questo nuovo aspetto del mondo arabo e ritenni che le competenze linguistiche e culturali acquisite mi avrebbero agevolato nel comprenderlo meglio.

La passione è divenuta talmente forte che ho cominciato a documentarmi tramite vari testi, seguendo blog in linea con il tema e confrontandomi spesso con gli stessi attori del mercato finanziario.

Pochi mesi dopo ho tenuto la mia prima conferenza in un istituto tecnico commerciale ed ho illustrato la finanza islamica ai diplomandi che ignoravano l'esistenza di questo fenomeno, proprio come me pochi mesi prima, quando avevo assistito alla conferenza.

Per svolgere la ricerca ho ritenuto necessario partire dallo studio di un documento tipico del settore, il rendiconto annuale finanziario della Banca Islamica di Dubai; ho tradotto il testo creando un glossario di termini prettamente economico finanziari e successivamente ho proseguito con un'analisi comparativa della versione inglese e di quella araba.

L'obiettivo del mio lavoro è quello di approfondire la questione della finanza islamica, evidenziando il modo in cui la lingua araba si rapporta con la lingua inglese in ambito economico.

L'analisi comparativa mi ha permesso di evidenziare analogie e differenze tra le due versioni .

Il lavoro di traduzione mi ha fatto riflettere sul concetto di traduzione in generale e sull'importanza che essa riveste in questo ambito, come in tanti altri, soprattutto nel mondo moderno e nell'era della globalizzazione.

Questa è un'era in cui la trasmissione delle informazioni avviene in tempo reale e naturalmente ciò influisce anche sull'evoluzione linguistica. La trasmissione di informazioni assume un'enorme rilevanza in quanto essa spesso si riferisce a contenuti di natura economica; la



sostanza dell'informazione determina la supremazia della lingua di partenza: la traduzione definisce pertanto la posizione che un determinato paese e la sua lingua ricoprono tra gli altri.

A seguito di ciò ho preso in considerazione i cambiamenti nel rapporto fra la lingua araba e la lingua inglese tenendo conto maggiormente degli aspetti settoriali.

Alla riflessione linguistica ho ritenuto opportuno affiancare una sezione illustrativa circa la finanza e le banche islamiche, nella quale ho messo in evidenza l'aspetto storico ma, soprattutto, quello tecnico e contabile poiché è fondamentale entrare nel dettaglio per meglio comprendere.

Questo lavoro di tesi è il frutto di un percorso accademico quinquennale e interessa ambiti diversi : dalla lingua araba all'aspetto sociologico dal quale può scaturire un sistema economico come quello dell'economia morale.

Esso è il risultato di un insieme di scelte che hanno caratterizzato la mia formazione e della mia passione per l'arabo, non solo in quanto lingua affascinante e ponte comunicativo fra civiltà differenti, ma anche opportunità di crescita professionale e sociale.

Il mio intento è anche quello di trasmettere ed illustrare un argomento attuale che suscita curiosità e scetticismo allo stesso tempo in quanto questo settore non è ancora ben noto in Italia.

## تقرير مجلس الإدارة

السادة مساهمي مصرف الإمارات الإسلامي المحترمون،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

يتقدم مجلس الإدارة بتقريره السنوي إلى الجمعية العمومية للمساهمين عن نتائج أعمال المصرف للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢، حيث تمكّننا من تحقيق خطوات ملموسة في طريقنا ليصبح مصرف الإمارات الإسلامي، المصرف الرائد في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد أدت المبادرات الإيجابية التي تم إطلاقها في أواخر عام ٢٠١١ إلى تغيّر ملحوظ في عام ٢٠١٢، فقد زادت الأرباح التشغيلية بنسبة ٦١٪ بالمقارنة مع عام ٢٠١١، ويعتبر مصرف الإمارات الإسلامي حالياً المصرف الأسرع نمواً في الدولة. وفيما يلي الركائز الأساسية لإستراتيجية قيادة نمو المصرف :

- تجديد إستراتيجية المصرف وذلك بالتركيز على قطاعي الخدمات المصرفية للأفراد والشركات.
- إعادة هيكلة تنظيم المصرف مما أدى إلى زيادة الإيرادات عن كل موظف مع تخفيض التكلفة الإجمالية.
- إعادة هيكلة تسعير المنتجات مما أدى إلى تحسين الربحية.
- تجديد هيكل التمويل بالتركيز على المنتجات والقطاعات ذات تكاليف التمويل المنخفضة.
- تكوين وحدة للمتابعة ضمن قطاع الشركات لتفعيل إسترداد متأخرات المتعاملين.
- الإستمرار في تعزيز المخصصات ونسب تغطية الأصول غير المنتجة.
- زيادة ملحوظة في موظفي المبيعات والإدارة المباشرة لهم.

بعد قيام بنك الإمارات دبي الوطني بالاستحواذ على مصرف دبي في عام ٢٠١١، تم تحويل معظم محفظة متعاملي وفروع مصرف دبي إلى مصرف الإمارات الإسلامي في نوفمبر ٢٠١٢. ويعد هذا التحويل الجيد نجاحاً آخر يضاف إلى مصرف الإمارات الإسلامي والمجموعة بشكل عام، وقد شهد السوق بذلك. تم الانتهاء من هذه الإجراءات خلال فترة تقل عن ١٢ شهراً دون التأثير على الخدمات المقدمة للمتعاملين، وكان ذلك كله الأول من نوعه في المنطقة.

وبعد إضافة مصرف دبي، احتل مصرف الإمارات الإسلامي المركز السادس من حيث التوسع الجغرافي داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وزاد عدد فروعه إلى ٤٩ فرعاً إضافةً إلى ١٦٤ جهاز صراف آلي أو جهاز إيداع، مما يعزز استمرار النمو المتزايد للقطاعات المستهدفة.

### أبرز النتائج المالية:

- ١- حقق المصرف أرباحاً صافية بلغت ٨١ مليون درهم بالمقارنة مع صافي خسائر قدرها ٤٤٨ مليون درهم في عام ٢٠١١.
- ٢- ارتفعت الأرباح التشغيلية بنسبة ٦١٪ لتصل إلى ٥٣٨ مليون درهم.
- ٣- بلغت مخصصات انخفاض القيمة للسنة، صافية من الاسترداد، ٤٥٧ مليون درهم مما أدى إلى إرتفاع نسبة تغطية الأصول غير المنتجة إلى ٦١٪.
- ٤- احتفظ المصرف بنسبة كفاية رأس المال بلغت ١٢,٢٪ في ديسمبر ٢٠١٢ وقد ارتفعت النسبة إلى ١٧٪ بعد زيادة رأس المال إلى ١,٥ مليار درهم في فبراير ٢٠١٣.

### التوصيات

يتقدم مجلس الإدارة إلى اجتماع الجمعية العمومية بالتوصيات التالية:

- ١- اعتماد البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢.
  - ٢- تحويل مبلغ ١٦,٢ مليون درهم إلى الاحتياطيات.
  - ٣- صرف الزكاة المستحقة على حقوق المساهمين (ماعدا رأس المال) وفقاً للمادة ٧٣-ز من عقد التأسيس.
- في الختام يتقدم مجلس الإدارة بالشكر الجزيل إلى السادة المساهمين على دعمهم غير المحدود وإلى كافة المتعاملين على ثقتهم الكبيرة وولائهم المستمر، وإلى الإدارة التنفيذية للمصرف والعاملين فيه لتفانيهم والتزامهم، آمين من الله العليّ القدير تحقيق النتائج المرجوة في العام الجديد.

## تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية لمصرف الإمارات الإسلامي لعام ٢٠١٢م

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحابه أجمعين.  
إلى مساهمي "مصرف الإمارات الإسلامي"

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...

نقدم لكم التقرير السنوي الآتي، والمتعلق بمعاملات المصرف المنفذة خلال عام ٢٠١٢م:

لقد راقبت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية للمصرف العقود المتعلقة بالمعاملات والتطبيقات التي طرحها "مصرف الإمارات الإسلامي" خلال الفترة المذكورة، وقامت بالمراقبة الواجبة لإبداء الرأي الشرعي عما إذا كان المصرف قد التزم بمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية، وكذلك بالفتاوى، والقرارات، والإرشادات الصادرة من قبل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية. علماً بأن مسؤولية التأكد من أن المصرف يعمل وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية تقع على الإدارة، أما مسؤوليتنا فتنحصر في إبداء رأي مستقل بناءً على مراقبتنا لعمليات المؤسسة، وفي إعداد تقرير لكم.

لقد قامت هيئة الفتوى والرقابة الشرعية من خلال شركة دار الشريعة للاستشارات القانونية والمالية التي بينها وبين المصرف تعاقد سابقاً بالمراقبة التي اشتملت على فحص الإجراءات المتبعة من المصرف، على أساس اختيار عينات من العمليات المنفذة، وكذلك على أساس تقارير التدقيق والبحث الشرعي والاستفسارات التي قدمت من قبل الإدارة الشرعية الداخلية للمصرف على مدار السنة وسعت للحصول على جميع المعلومات والتفسيرات التي اعتبرتها ضرورية لتزويدها بأدلة تكفي لإعطاء تأكيد معقول بأن المصرف لم يخالف مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

### وبناءً على هذه المعطيات، فإننا نرى:

١. أن العقود، والعمليات، والمعاملات التي أبرمها المصرف خلال عام ٢٠١٢م والتي اطلعنا عليها، تمت وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.
٢. أن توزيع الأرباح، وتحميل الخسائر على حسابات الاستثمار، يتفق مع الأساس الذي تم اعتماده من قبلنا وفقاً لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.
٣. أن جميع المكاسب التي تحققت من مصادر، أو بطرق تحرمها مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية (والتي اطلعت عليها الهيئة أو لجنتها التنفيذية) تم صرفها في وجوه الخير، وفقاً لما قرره الهيئة.
٤. تمّ حساب الزكاة وفق الآلية المعتمدة من الهيئة الشرعية، وتمّ إخراجها نيابةً عن المساهمين وفقاً للنص الوارد في عقد تأسيس المصرف.

نسأل الله العليّ القدير أن يحقق لنا الرشاد والسداد.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

نيابةً عن أعضاء هيئة الفتوى والرقابة الشرعية:

### الدكتور/عبد الستار أبو غدة

رئيس هيئة الفتوى والرقابة الشرعية والعضو المنتدب عنها

## مستحقة على حملة أسهم مصرف الإمارات الإسلامي عن العام ٢٠١٢ م

### تحسب زكاة الأسهم على النحو التالي :

١. الزكاة المفروضة على الأسهم المشتراة بقصد الاتجار فيها، (أي بيعها عند ارتفاع سعرها)، تكون على النحو التالي:
  - وعاء الزكاة للسهم الواحد = قيمة السهم السوقية (مضافاً إليه) ربح السهم الموزع هذا العام إن وجد.
  - زكاة السهم الواحد = وعاء الزكاة للسهم الواحد  $\times 2,0\% \times$
  - إجمالي الزكاة المستحقة على الأسهم = عدد الأسهم  $\times$  (زكاة السهم الواحد مطروحاً منها ١٣٥٤,٠ فلس إماراتي)

٢. الزكاة المفروضة شرعاً على الأسهم المشتراة للحصول على أرباحها و دون قصد الاتجار بها تكون مبلغ و قدره ٢,٣٦٤٦ فلس إماراتي زكاة عن السهم الواحد.\*\*\*

- \* مقدار الزكاة للسنة الهجرية ٢,٥٠٪ ولسنة الميلادية ٢,٥٧٥٪
- \*\* تمثل جزءاً من زكاة السهم الواحد التي قام المصرف بإخراجها عن أموال المساهمين المحتفظ بها لديه وبالتالي يجب أن تطرح من زكاة السهم الواحد الواجب إخراجها من قبل المساهم.
- \*\*\* تمثل زكاة السهم الواحد التي قام المصرف بإحتسابها وهو مبلغ قدره ٢,٥١٦٢ فلس إماراتي ومخصوماً منها مبلغ وقدره ٠,٤٣٣٥ فلس إماراتي يقوم المصرف بإخراج أموال المساهمين المحتفظ بها لديه.

## تقرير مدقي الحسابات المستقلين

السادة المساهمين

مصرف الإمارات الإسلامي ش.م.ع.

### التقرير حول البيانات المالية

لقد قمنا بتدقيق البيانات المالية الموحدة المرفقة لمصرف الإمارات الإسلامي ش.م.ع. ("البنك") وشركته التابعة ("المجموعة")، التي تشمل على بيان المركز المالي الموحد كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ وكذلك البيانات الموحدة للدخل الشامل (الذي يشتمل على بيانات الدخل الموحد) والتغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ، بالإضافة للإيضاحات المتضمنة ملخص للسياسات المحاسبية الهامة والمعلومات الإيضاحية الأخرى.

### مسؤولية الإدارة عن البيانات المالية

إن الإدارة مسؤولة عن أعداد وعرض هذه البيانات المالية الموحدة بصورة عادلة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية وعن الرقابة الداخلية التي ترى الإدارة أنها ضرورية لإعداد البيانات المالية الموحدة بحيث تكون خالية من الأخطاء المادية، الناتجة عن الإحتيال والخطأ.

### مسؤولية مدقي الحسابات

تنحصر مسؤوليتنا في إبداء الرأي حول هذه البيانات المالية الموحدة بناءً على أعمال التدقيق التي قمنا بها. لقد قمنا بتنفيذ تدقيقنا وفقاً للمعايير الدولية للتدقيق. وتقتضي هذه المعايير أن نلتزم بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة وأن نخطط وننفذ تدقيقنا بحيث نحصل على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية خالية من الأخطاء المادية.

تنطوي أعمال التدقيق على تنفيذ بعض الإجراءات للحصول على أدلة تدقيقية حول المبالغ والإفصاحات في البيانات المالية الموحدة، وتعتمد الإجراءات التي تم إختيارها على الأحكام الموضوعية من قبلنا بما في ذلك تقييم مخاطر الأخطاء المادية في البيانات المالية الموحدة، الناتجة عن الإحتيال أو الخطأ. عند إجراء تقييمات المخاطر، نضع بالإعتبار الرقابة الداخلية المتعلقة بقيام المنشأة بإعداد وعرض البيانات المالية الموحدة بصورة عادلة وذلك بغرض تصميم الإجراءات التدقيق التي تتناسب مع الظروف الراهنة، ولكن ليس بغرض إبداء الرأي حول فعالية الرقابة الداخلية للمنشأة. كما تضمنت أعمال التدقيق تقييماً لمدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة ودرجة معقولية التقديرات المحاسبية التي قامت بها الإدارة بالإضافة إلى تقييم عرض البيانات المالية الموحدة بصورة عامة. هذا ونعتقد بأن الأدلة التدقيقية التي حصلنا عليها كافية ومناسبة لتزويدنا بأساس لإبداء رأينا.

### الرأي

برأينا أن البيانات المالية الموحدة تعبر بصورة عادلة، من كافة النواحي المادية، عن المركز المالي الموحد للمجموعة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢ وأدائها المالي الموحد وتدفقاتها النقدية الموحدة عن السنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقاً لقرارير المعايير المالية الدولية.

### التقرير حول المتطلبات المالية والتنظيمية الأخرى

كما يقتضي القانونو الإتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ (وتعدلاته)، فإننا نؤكد أيضاً أننا قد حصلنا على كافة المعلومات والإيضاحات اللازمة لتدقيقنا. وأن البيانات المالية تلتزم، من كافة النواحي المادية، بمتطلبات القانون الإتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ (وتعدلاته)، والقانون الإتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ والنظام الأساسي للبنك، وأن المجموعة قد قامت بالإحتفاظ بسجلات مالية منتظمة وأن محتويات تقرير أعضاء مجلس الإدارة فيما يتعلق بهذه البيانات المالية الموحدة تتفق مع ما جاء في السجلات المالية للمجموعة. كما لم يسترع انتباهنا وجود أي مخالفات للقانون المذكور أعلاه والنظام الأساسي خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢، والتي من شأنها أن تؤثر تأثيراً مادياً سلبياً على أغانال البنك أو المركز المالي.

### كي بي إم جي

فيجندرات مالهورترا

رقم التسجيل: ٤٨ ب

قائمة المركز المالي الموحد للسنة المنتهية (في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢)

٢٠١١	٢٠١٢	إيضاح	
ألف درهم	ألف درهم		
<b>الموجودات</b>			
١,١٩٥,١٦٧	٢,٠٠٤,٦٩٥	٥	نقد، وأرصدة لدى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
٤,٨٨٢,٧٣٧	١٠,٩٢٢,٢٦٣	٦	مستحق من بنوك
١٢,٩٦٩,٠٤١	١٩,٨٢٥,٤٧١	٧	ذمم أنشطة تمويلية مدينة
٢,١٩٧,٥٩١	٢,٩١١,٣٨١	٨	استثمارات
١,١١١,٣١٧	١,١١٩,١٣٣	٩	استثمارات عقارية
٩٠,٠٩٦	١٢٤,٨٣١		قبولات للمتعاملين
١٩٥,٢٩٣	٢٤٧,١٩٥	١٠	مصرفات مدفوعة مقدماً وموجودات أخرى
٩٨,٩١٨	١٠٨,٧٩١	١١	عقارات ومعدات
<b>٢٢,٧٤٠,١٦٠</b>	<b>٣٧,٢٦٣,٧٦٠</b>		<b>إجمالي الموجودات</b>
<b>المطلوبات</b>			
١٧,١٢٥,١٥٢	٢٥,٦٧٣,١٨٤	١٢	حسابات المتعاملين
١,٣٤٣,٩٩٩	٣,٠٢٣,٩٦٤	١٣	مستحق لبنوك
-	٣,٦٧٣,٠٠٠	١٤	صكوك مستحقة
٩٠,٠٩٦	١٢٤,٨٣١		قبولات للمتعاملين
٦١٩,٩٠٢	١,٠٦١,٥٩٤	١٥	مطلوبات أخرى
١,٠٥٣	٣,٢٩١		زكاة مستحقة
١,٠٨١,٨٧٢	١,٠٨١,٨٧٢	١٦	وكالة استثمارية
<b>٢٠,٢٦٢,٠٧٤</b>	<b>٣٤,٦٤١,٧٣٦</b>		<b>إجمالي المطلوبات</b>
<b>حقوق المساهمين</b>			
٢,٤٣٠,٤٢٢	٢,٤٣٠,٤٢٢	١٧	رأس المال
٢,٦٨٦٥	٢١٤,٩٨٧	١٨	إحتياطي قانوني
١١٢,٦٤٤	١٢٠,٧٦٦	١٨	إحتياطي عام
٥١٥	٦٦,٦٣٢		إحتياطي القيمة العادلة
(٣١٥,٧٤٤)	(٢٥٤,٠٥٩)		خسائر متراكمة
<b>٢,٤٣٤,٧٠٢</b>	<b>٢,٥٧٨,٧٤٨</b>		<b>إجمالي حقوق المساهمين</b>
٤٣,٣٨٤	٤٣,٢٧٦	١٩	حقوق الأقلية
<b>٢,٤٧٨,٠٨٦</b>	<b>٢,٦٢٢,٠٢٤</b>		<b>إجمالي حقوق الملكية</b>
<b>٢٢,٧٤٠,١٦٠</b>	<b>٣٧,٢٦٣,٧٦٠</b>		<b>إجمالي المطلوبات وحقوق الملكية</b>
<b>٤,٣٦٠,١٣٨</b>	<b>٤,٤٧٢,٠٤٧</b>	<b>٢٠</b>	<b>الإلتزامات والمطلوبات الطارئة</b>

تم اعتماد هذه البيانات المالية الموحدة للإصدار من قبل مجلس الإدارة بتاريخ ٣٠ يناير ٢٠١٣

رئيس مجلس الإدارة  
الرئيس التنفيذي

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٣٦ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة. إن تقرير مدققي الحسابات مدرج على الصفحة ١.

بيان الدخل الموحد للسنة المنتهية (في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢)

٢٠١١	٢٠١٢	إيضاح	
ألف درهم	ألف درهم		
			<b>الإيرادات</b>
٦٩٩,٩٥١	٧٦٠,٨٧٣	٢١	إيرادات من أنشطة تمويلية، صافية
(٤٥٠,٥٣١)	٥٠,٠٠٧	٢٢	إيرادات/(خسائر) من استثمارات في أوراق مالية، صافية
٢٤٠,٦٤٢	٢٧٥,٨٦٦	٢٣	إيرادات من الشركة القابضة للمجموعة، صافية
(٥,٨٤٣)	١,٤٥٥	٢٤	إيرادات عقارية، صافية
٢٣٧,٩٠٤	٢٣١,٦٩٢	٢٥	إيرادات عمولات ورسوم، صافية
٣٨,٥٩٣	٢٣,٦٦٩	٢٦	إيرادات تشغيلية أخرى، صافية
<b>١,١٦٥,٧١٦</b>	<b>١,٣٤٣,٥٦٢</b>		<b>إجمالي الإيرادات</b>
			<b>المصروفات</b>
(٤٣٠,٠٣٥)	(٤٢٩,٠٠١)	٢٧	مصروفات عمومية وإدارية
<b>(٤٣٠,٠٣٥)</b>	<b>(٤٢٩,٠٠١)</b>		<b>إجمالي المصروفات</b>
			<b>صافي الإيرادات التشغيلية قبل مخصصات انخفاض القيمة والتوزيعات</b>
<b>٧٣٥,٦٨١</b>	<b>٩١٤,٥٦١</b>		
(٧٨٣,٢٨٩)	(٤٥٦,٦١١)	٢٨	مخصصات انخفاض القيمة، صافية من الإيستردادات
(٤٧,٦٠٨)	٤٥٧,٩٥٠		صافي الإيرادات التشغيلية
(٤٠٠,٩٤٤)	(٣٧٦,٨٣٨)	٢٩	حصة المتعاملين من الأرباح وتوزيعات حملة الصكوك
<b>(٤٤٨,٥٥٢)</b>	<b>٨١,١١٢</b>		<b>أرباح/(خسائر) للسنة، صافي موزعة على:</b>
(٤٠١,٤٩٥)	٨١,٢٢٠		مساهمي المصرف
(٤٧,٠٥٧)	(١٠٨)		حقوق الأقلية
<b>(٤٤٨,٥٥٢)</b>	<b>٨١,١١٢</b>		<b>أرباح/(خسائر) للسنة، صافي</b>
<b>(٠,١٦٥)</b>	<b>٠,٠٣٣</b>	<b>٣٠</b>	<b>ربح/(خسارة) السهم (درهم)</b>

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٣٦ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة. إن تقرير مدققي الحسابات مدرج على الصفحة ١.

بيان الدخل الشامل الموحد للسنة المنتهية (في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢)

٢٠١١	٢٠١٢	
ألف درهم	ألف درهم	
(٤٤٨,٥٥٢)	٨١,١١٢	أرباح/(خسائر) للسنة، صافي
٥١٥	٦٦,١١٧	إيرادات شاملة أخرى - التغيرات المتراكمة في احتياطي القيمة العادلة
<b>(٤٤٨,٠٣٧)</b>	<b>١٤٧,٢٢٩</b>	<b>إجمالي الإيرادات/(الخسائر) الشاملة للفترة</b>
<b>موزعة على:</b>		
(٤٠٠,٩٨٠)	١٤٧,٣٣٧	مساهمي المصرف
(٤٧,٠٥٧)	(١٠٨)	حقوق الأقلية
<b>(٤٤٨,٠٣٧)</b>	<b>١٤٧,٢٢٩</b>	

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٣٦ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة. إن تقرير مدققي الحسابات مدرج على الصفحة ١.



بيان التغييرات في حقوق المساهمين الموّحد للسنة المنتهية (في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢)

إجمالي حقوق الملكية	حقوق الأقلية		المنسوبة إلى حقوق المساهمين في المصرف						
	ألف درهم	ألف درهم	المجموع	خسائر متراكمة	إحتياطي العادلة القيمة	إحتياطي عام	إحتياطي قانوني	رأس المال	ألف درهم
٢,٩٢٧,١٧٦	٩,٠٤١	٢,٨٣٦,٧٣٥	٨٦,٨٠٤	-	١١٢,٦٤٤	٢,٦,٨٦٥	٢,٤٣٠,٤٢٢	٢,٤٣٠,٤٢٢	كما في ١ يناير ٢٠١١
(٤٤٨,٥٥٢)	(٤٧,٠٥٧)	(٤٠١,٤٩٥)	(٤٠١,٤٩٥)	-	-	-	-	-	صافي خسائر السنة
٥١٥	-	٥١٥	-	٥١٥	-	-	-	-	أرباح شاملة أخرى للسنة
(١,٠٥٣)	-	(١,٠٥٣)	(١,٠٥٣)	-	-	-	-	-	زكاة
<b>٢,٤٧٨,٠٨٦</b>	<b>٤٣,٣٧٤</b>	<b>٢,٤٣٤,٧٠٢</b>	<b>(٣١٥,٧٤٤)</b>	<b>٥١٥</b>	<b>١١٢,٦٤٤</b>	<b>٢,٦,٨٦٥</b>	<b>٢,٤٣٠,٤٢٢</b>	<b>٢,٤٣٠,٤٢٢</b>	<b>كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١١</b>
٢,٤٧٨,٠٨٦	٤٣,٣٧٤	٢,٤٣٤,٧٠٢	(٣١٥,٧٤٤)	٥١٥	١١٢,٦٤٤	٢,٦,٨٦٥	٢,٤٣٠,٤٢٢	٢,٤٣٠,٤٢٢	كما في ١ يناير ٢٠١٢
٨١,١١٢	(١٠٠٨)	٨١,٢٢٠	٨١,٢٢٠	-	-	-	-	-	صافي أرباح السنة
٦٦,١١٧	-	٦٦,١١٧	-	٦٦,١١٧	-	-	-	-	أرباح شاملة أخرى للسنة
-	-	-	(١٦,٢٤٤)	-	٨,١٢٢	٨,١٢٢	-	-	المحول إلى الإحتياطيات
(٣,٢٩١)	-	(٣,٢٩١)	(٣,٢٩١)	-	-	-	-	-	زكاة
<b>٢,٦٢٢,٠٢٤</b>	<b>٤٣,٢٦٦</b>	<b>٢,٥٧٨,٧٤٨</b>	<b>(٢٥٤,٠٥٩)</b>	<b>٦٦,٦٣٢</b>	<b>١٢٠,٧٦٦</b>	<b>٢١٤,٩٧٨</b>	<b>٢,٤٣٠,٤٢٢</b>	<b>٢,٤٣٠,٤٢٢</b>	<b>كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢</b>

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٣٦ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة. إن تقرير مدققي الحسابات مدرج على الصفحة ١.

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنة المنتهية (في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢)

٢٠١١	٢٠١٢	إيضاح
ألف درهم	ألف درهم	
		<b>الأنشطة التشغيلية</b>
(٤٠١,٤٩٥)	٨١,٢٢٠	أرباح/خسائر للسنة، صافي تسويات لـ :
٥٢٩,٢٢١	٤٠٧,٤٦٥	مخصصات انخفاض ذمم أنشطة تمويلية مدينة، صافية
٥٤,٤١٣	٤٩,١٤٦	مخصصات انخفاض استثمارات، صافية
١٩٩,٦٥٥	-	مخصصات انخفاض استثمارات عقارية
(١٤,٥٩١)	(٢,٥٣٧)	إيرادات توزيعات الأرباح
(٣,٤٢٦)	(٦,٤٤١)	أرباح بيع إستثمارات
٩٩,٩٩٦	١٩,٨١٣	خسائر إعادة تقييم استثمارات في أوراق مالية من خلال الأرباح والخسائر
٢٥,١٤٤	٢٧,٢٧٩	استهلاك استثمارات عقارية
٢١,٧٢٧	١٧,٩٢٩	استهلاك موجودات ثابتة
<b>٥١٠,٦٤٤</b>	<b>٥٩٣,٨٧٤</b>	<b>أرباح التشغيل قبل التغييرات في الموجودات والمطلوبات</b>
(٣٤,٥٩٣)	(٧١٧,٧٢٥)	التغييرات في الإحتياطي لدى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
٥,٥٢١,١٢٩	(٦,٥٤٠,٤٦٥)	التغييرات في مستحق من بنوك
١,١٢٧,٤٦٠	(٧,٢٦٣,٨٩٥)	التغييرات في ذمم الأنشطة التمويلية المدينة
٢٦,٩٦٢	(٥١,٩٠٢)	التغييرات في المصروفات المدفوعة مقدماً والموجودات الأخرى
(٧,٠٩٧,٧١٣)	٨,٥٤٨,٠٣٢	التغييرات في حسابات المتعاملين
(٥,٧٤٢,١٣٨)	١,٦٨١,٩٥٠	التغييرات في مستحق لبنوك
(٩٧,٣١٨)	٤٤١,٦٩٢	التغييرات في المطلوبات الأخرى
(١١,٧٠٤)	(١,٠٥٣)	الزكاة المدفوعة
<b>(٥,٧٩٧,٢٧١)</b>	<b>(٣,٣٠٩,٤٩٢)</b>	<b>صافي النقد المستخدم في الأنشطة التشغيلية</b>
		<b>الأنشطة الإستثمارية</b>
٤٦٦,١٦٧	(٧٣٨,٩٤٠)	(شراء)/استرداد استثمارات في أوراق مالية، صافية
٢٥,٧٣٤	٢٨,٧٤٩	بيع أوراق مالية استثمارية
١٤,٥٩١	٢,٥٣٧	إيرادات توزيعات أرباح مقبوضة
(١٨,١٩٨)	(٣٥,٠٩٥)	التغييرات في استثمارات عقارية
(١٦,١٤٠)	(٢٧,٨٠٢)	صافي التغير في الموجودات الثابتة
<b>٤٧٢,١٥٤</b>	<b>(٧٧٠,٥٥١)</b>	<b>صافي النقد (المستخدم في)/من الأنشطة الإستثمارية</b>
		<b>الأنشطة التمويلية</b>
-	٣,٦٧٣,٠٠٠	صكوك مصدرة
(٤٧,٠٥٧)	(١٠٨)	التغيير في حقوق الأقلية
<b>(٤٧,٠٥٧)</b>	<b>٣,٦٧٢,٨٩٢</b>	<b>صافي النقد المستخدم في الأنشطة التشغيلية</b>
<b>(٥,٣٧٢,١٧٤)</b>	<b>(٤٠٧,١٥١)</b>	<b>صافي التغير في النقد وما يعادله</b>
٧,٣٨١,٨٨٥	٢,٠٩,٧١١	النقد وما يعادله في بداية السنة
<b>٢,٠٩,٧١١</b>	<b>١,٦٠,٢٥٦</b>	<b>٣١</b>
		<b>النقد وما يعادله في نهاية السنة</b>

تشكل الإيضاحات المرفقة من ١ إلى ٣٦ جزءاً من هذه البيانات المالية الموحدة. إن تقرير مدققي الحسابات مدرج على الصفحة ١.

## إيضاحات حول البيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية (في ٣١ ديسمبر ٢٠١٢)

### ١. الوضع القانوني والأنشطة

تأسس مصرف الإمارات الإسلامي - بنك الشرق الأوسط سابقاً - ("المصرف") بموجب المرسوم الأميري الصادر عن صاحب السمو حاكم إمارة دبي كبنك تقليدي ذو مسؤولية محدودة في إمارة دبي بتاريخ ٣ أكتوبر ١٩٧٥، تم إعادة تسجيل المصرف كشركة مساهمة عامة في يوليو ١٩٩٥، وتخضع لرقابة مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي.

في اجتماع الجمعية العمومية غير العادي المنعقد بتاريخ ١٠ مارس ٢٠٠٤، تمت الموافقة على تحويل أنشطة المصرف لتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، واكتملت عملية التحوّل بتاريخ ٩ أكتوبر ٢٠٠٤ (تاريخ التحوّل)، بعد أن حصل المصرف على الموافقات المطلوبة من مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي والدوائر الحكومية المختصة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

إن المصرف هو شركة تابعة لبنك الإمارات دبي الوطني، شركة مساهمة عامة، دبي ("الشركة القابضة للمجموعة")، كما أن الشركة الأم للشركة القابضة للمجموعة هي مؤسسة دبي للاستثمار وهي شركة المساهم الرئيسي فيها حكومة دبي. إن المصرف مُدرج في سوق دبي المالي.

بالإضافة إلى المركز الرئيسي في دبي، يمارس المصرف نشاطه من خلال ٤٩ فرعاً في الإمارات العربية المتحدة، وتشتمل هذه البيانات المالية الموحدة على الأنشطة الخاصة بالمركز الرئيسي للمصرف وفروعه وشركتيه التابعتين (يشار إليها معاً بـ "المجموعة").

نسبة الملكية	الأنشطة	تاريخ وبلد التأسيس	
٪١٠٠	خدمات وساطة مالية	٢٦ أبريل ٢٠٠٦، الإمارات العربية المتحدة	شركة الإمارات الإسلامية للوساطة المالية ذ.م.م
٪٤٠	استثمار في مشروعات عقارية وتأسيسها وإدارتها	٩ يونيو ٢٠٠٨، الإمارات العربية المتحدة	شركة إثمار للتطوير العقاري ش.م.خ

يسيطر المصرف على إدارة شركة إثمار للتطوير العقاري من خلال تمتعه بأغلبية الأصوات في مجلس إدارة الشركة.

يقدم المصرف خدمات تمويلية ومصرفية متكاملة ومنتجات متنوعة من خلال أدوات التمويل والاستثمار المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

إن العنوان المسجل للمصرف هو: ص.ب. ٦٥٦٤، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

### ٢. أسس إعداد البيانات المالية

#### أ) بيان التوافق

تم إعداد هذه البيانات المالية الموحدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية الصادرة من مجلس المعايير المحاسبية الدولية والتفسيرات الصادرة عن لجنة تفسير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والقواعد والأسس المعتمدة من قبل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية بالمجموعة ومتطلبات القوانين السارية بدولة الإمارات العربية المتحدة.

#### ب) أساس القياس

تم إعداد هذه البيانات المالية الموحدة على أساس مبدأ التكلفة التاريخية ماعدا الحالات الآتية والتي تم قياسها بالقيمة العادلة:

- قياس الموجودات المالية بالقيمة العادلة من خلال بيان الدخل.
- قياس الاستثمارات المتاحة للبيع بالقيمة العادلة.

#### ج) العملة المستخدمة في عرض البيانات المالية

لقد تم عرض البيانات المالية الموحدة بدرهم الإمارات العربية المتحدة، وهي العملة الرسمية للمجموعة. تم تقريب الأرقام المالية لأقرب عدد صحيح بالآلاف الدراهم، ماعدا ما يتم الإشارة إليه بغير ذلك.

#### د) استخدام التقديرات والأحكام

إن إعداد البيانات المالية الموحدة وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية يتطلب من الإدارة استخدام تقديرات محاسبية جوهرية معينة. كما يتطلب من الإدارة وضع أحكام وتقديرات وافتراضات تؤثر على تطبيق السياسات المحاسبية وعلى مبالغ الموجودات والمطلوبات والإيرادات والمصروفات المعلنه، وقد تختلف النتائج الفعلية عن هذه التقديرات والأحكام.

يتم بصورة مستمرة مراجعة التقديرات والأحكام التي تركز على الخبرة التاريخية وعوامل أخرى، بما في ذلك توقعات الأحداث المستقبلية التي يعتقد بأنها معقولة في ظل الظروف الراهنة. يتم الاعتراف بأية تعديلات في التقديرات المحاسبية في نفس الفترة التي يتم التعديل فيها وفي أي فترة مستقبلية تتأثر بها، وفيما يلي أهم النقاط التي تتطلب استخدام التقديرات.

#### ١. مخصصات انخفاض القيمة

تقوم المجموعة بمراجعة ذمم الأنشطة التمويلية المدينة والأوعية الاستثمارية لتقييم انخفاض القيمة بصورة منتظمة، ولتقرير إذا ما كان سيتم تسجيل مخصص خسارة ما في بيان الدخل الموحد، تقوم المجموعة بتقدير التدفقات النقدية والأوضاع المالية وصافي القيمة الممكن تحقيقها لضمانات كل مدين. إن المنهجية والافتراضات المستخدمة في تقييم مبالغ ومواعيد التدفقات النقدية المستقبلية يتم مراجعتها بصورة منتظمة لتقليل أي فروق بين الخسارة التقديرية والخسارة الفعلية.

بالإضافة إلى قيام المجموعة بتحديد مخصص مقابل الموجودات التمويلية والاستثمارية الإسلامية، تقوم المجموعة أيضا بوضع مخصص عام لانخفاض القيمة المتراكم للاعتراف بأنه في أي تاريخ للميزانية العمومية سوف يكون هناك مبلغ للتمويل الإسلامي والأوعية الاستثمارية التي تم تخفيض قيمتها حتى من خلال نقطة إطلاق محددة للاعتراف بالخسارة التي لم تقع بعد (والتي تعرف بـ«مدة الظهور»).

تقرر المجموعة أن الأوراق المالية الاستثمارية المتاحة للبيع قد تعرضت لانخفاض القيمة، عندما يحدث انخفاض كبير أو طويل الأمد في القيمة العادلة إلى أدنى من سعر التكلفة. لتحديد إذا ما كان الانخفاض كبير أو طويل الأمد تقوم المجموعة بتقييم عدة عوامل سوقية وغير سوقية.

#### ٢. القيمة العادلة للأدوات المالية

عندما لا يمكن اشتقاق القيم العادلة، من أسعار مدرجة قائمة، للأصول المالية والمطلوبات المالية المدرجة بقائمة المركز المالي الموحد فإنه يتم تسجيلها بالتكلفة.

#### ٣. انخفاض قيمة الأصول الغير المالية

في تاريخ إعداد البيانات المالية الموحدة، يقوم المصرف بمراجعة القيمة المرصدة لموجوداته الملموسة للتعرف إذا ما كان هناك مؤشرا لانخفاض في قيمتها، فإنه يتم تقدير القيمة المستردة للموجودات حتى يتم تحديد خسائر الانخفاض في القيمة إن وجد. القيمة المستردة هي القيمة العادلة مطروحا منها تكلفة البيع أو القيمة التقديرية أيهما أعلى.

#### ٣. السياسات المحاسبية الهامة

تم تطبيق السياسات المحاسبية التالية للفترة المبينة:

##### أ) أساس التوحيد

##### (١) دمج الأعمال

تم احتساب دمج الأعمال باستخدام طريقة الاستحواذ كما في تاريخ الاستحواذ - أي عندما يتم نقل السيطرة إلى المجموعة. السيطرة هي القدرة على التحكم في السياسات المالية والتشغيلية للشركة التابعة وذلك للحصول على منافع من أنشطتها. في تقييم السيطرة، تأخذ المجموعة في الاعتبار حقوق التصويت المحتملة التي يمكن ممارستها حاليا. تكاليف المعاملات، غير تلك المرتبطة بإصدار الأوراق المالية، التي تتكبدها المجموعة والمرتبطة بدمج الأعمال يتم صرفها عند تكبدها.

يتم قياس أي مقابل مادي عرضي بالقيمة العادلة في تاريخ الاستحواذ. أما إذا تم تصنيف المقابل المادي العرضي كحقوق ملكية، لا يتم إعادة قياسه ويتم احتسابه ضمن حقوق الملكية. خلاف ذلك، يتم احتساب التغييرات اللاحقة في القيمة العادلة للمقابل المادي العرضي في بيان الدخل.

##### (٢) حقوق الأقلية

تقوم المجموعة باحتساب حقوق الأقلية في الأعمال المشتركة كالتالي:

- أما بالقيمة العادلة أو
- بنسبة حصتها في صافي الموجودات المحددة للشركة المستحوذ عليها، والتي عادة ما تكون بالقيمة العادلة.

يتم احتساب التغييرات في حصة المجموعة في شركة تابعة والتي لا تؤدي إلى فقدان السيطرة على أنها معاملات مع المالكين بصفتهم مالكين. وتستند التعديلات على حقوق الأقلية إلى حصة المجموعة من صافي موجودات الشركة التابعة. لا يتم إجراء أية تعديلات على قيمة الشهرة للشركة التابعة ولا يتم الاعتراف بأي أرباح أو خسائر في بيان الدخل.

##### (٣) الشركات التابعة

إن الشركات التابعة هي الشركات التي يكون بمقدور المجموعة السيطرة عليها. يتم توحيد بيانات الشركات التابعة بالكامل من تاريخ بدء المصرف السيطرة على إدارتها، ويتوقف توحيد البيانات المالية من تاريخ إنتهاء هذه السيطرة.

#### (٤) الشركات ذات الأهداف الخاصة

الشركات ذات الأهداف الخاصة هي الشركات التي يتم إنشاؤها لتحقيق أهداف محددة ومحددة جيداً مثل التوريق لموجودات معينة، أو لتنفيذ اقتران معين أو معاملة تمويل. يتم توحيد الشركات ذات الأهداف الخاصة استناداً إلى تقييم جوهر علاقتها مع المجموعة وكذلك للمخاطر والمكافآت المرتبطة بها عندما تقرر المجموعة السيطرة على الشركات ذات الأهداف الخاصة. الحالات التالية قد تشير إلى وجود علاقة من حيث المضمون والتي من شأنها أن تعزز ضوابط المجموعة على الشركات ذات الأهداف الخاصة:

- تجري أنشطة الشركات ذات الأهداف الخاصة نيابة عن المجموعة وفقاً لإحتياجاتها من الأعمال بحيث تحصل المجموعة على الاستفادة من عمليات هذه الشركات.
- يكون لدى المجموعة الصلاحية لصنع القرار وذلك للحصول على أغلبية منافع أنشطة الشركات ذات الأهداف الخاصة، وذلك من خلال إنشاء آلية «الطيار الآلي» وتفويض المجموعة صلاحية صنع القرار.
- يكون لدى المجموعة الحق في الحصول على أغلبية منافع الشركات ذات الأهداف الخاصة وبالتالي قد تتعرض لحدوث أضرار مرتبطة بأنشطة هذه الشركات.
- تحتفظ المجموعة بغالبية المخاطر التي يجوزتها أو المتبقية والمرتبطة بالشركات ذات الأهداف الخاصة أو بأصولها وذلك بغرض الحصول على المنافع الناتجة من أنشطتها.

ويتم تقييم ما إذا كان للمجموعة السيطرة على الشركات ذات الأهداف الخاصة وغالباً لا يتم عمل مزيد من التقييم والرقابة في ظل وجود غياب للتغيرات في هيكل أو شروط الشركات ذات الأهداف الخاصة، أو المعاملات بين المجموعة والشركات ذات الأهداف الخاصة. إن التغيرات من يوم ليووم في حالة السوق غالباً لا تؤدي إلى إعادة تقييم السيطرة، ومع ذلك قد تؤدي التغيرات في حالة السوق إلى تغير في جوهر العلاقة بين المجموعة والشركات ذات الأهداف الخاصة. وفي مثل هذه الحالات تحدد المجموعة ما إذا كان التغيير يبرر إعادة تقييم السيطرة بناءً على وقائع وظروف محددة.

يكون للمجموعة إجراءات تطوعية مثل إقراض المبالغ التي تتخطى تسهيلات السيولة الحالية أو بتمديد المدة لفترة أكثر من التي تم إنشاؤها في الأصل أو بتغيير العلاقة بين المجموعة والشركات ذات الأهداف الخاصة وتقوم المجموعة بعمل إعادة تقييم السيطرة على الشركات ذات الأهداف الخاصة. معلومات عن أنشطة توريق المجموعة في إيضاح رقم ١٤.

#### (٥) فقدان السيطرة

في حالة فقدان السيطرة فإن المجموعة لا تعترف بالموجودات والمطلوبات والفوائد ومكونات حقوق الملكية الأخرى للشركات التابعة، كما أن أي فائض أو عجز ناتج عن فقدان السيطرة يتم للاعتراف به في الأرباح والخسائر. إذا كانت المجموعة تحتفظ بأي فوائد في الشركات التابعة السابقة، فإنه يتم تقييم هذه الفوائد بالقيمة العادلة في تاريخ فقد السيطرة، ولاحقاً يتم احتساب الفوائد المحتفظ بها على أنها تمثل المستثمر بالأسهم أو وفقاً لسياسة المجموعة المحاسبية للأدوات المالية اعتماداً على مستوى تأثير الاحتفاظ.

#### (٦) المعاملات المستبعدة عند توحيد البيانات المالية

يتم حذف واستبعاد أي معاملات أو إيرادات ومصروفات - عدا أرباح وخسائر المعاملات بالعملات الأجنبية - ضمن المجموعة عند إعداد البيانات المالية الموحدة، حيث يتم استبعاد أية خسائر غير محققة بنفس طريقة استبعاد الأرباح غير المحققة، ما لم يوجد دليل على انخفاض القيمة.

#### (٧) إدارة المحافظ

تقوم المجموعة بإدارة الأصول المحتفظ بها كأدوات استثمارية أخرى نيابة عن المستثمرين. ولا تشمل البيانات المالية الموحدة للمجموعة على البيانات المالية لهذه الوحدات، إلا في حالة سيطرة المجموعة على نشاطات هذه الوحدات.

#### (ب) العملات الأجنبية

يتم تحويل المعاملات بالعملات الأجنبية إلى درهم الإمارات العربية المتحدة بموجب أسعار الصرف السائدة في تاريخ المعاملة. يتم تحويل الموجودات والمطلوبات المالية بالعملات الأجنبية بتاريخ الميزانية العمومية إلى درهم الإمارات العربية المتحدة وفقاً لأسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ. يتم احتساب أرباح وخسائر الصرف الناتجة عن تحويل الموجودات والمطلوبات المالية بالعملات الأجنبية على أساس الفرق بين القيمة المطفأة لتلك الموجودات والمطلوبات المالية مقيّمة بدرهم الإمارات العربية المتحدة في بداية السنة المالية معدّلة بالفوائد والدفوعات الفعلية خلال العام وبين القيمة المطفأة للموجودات والمطلوبات المالية بالعملات الأجنبية مقيّمة بدرهم الإمارات العربية المتحدة في نهاية السنة المالية وفقاً لأسعار الصرف السائدة في ذلك التاريخ.

يتم تحويل الموجودات والمطلوبات غير المالية بالعملات الأجنبية والمبينة بالقيمة العادلة إلى درهم الإمارات العربية المتحدة وفقاً لأسعار الصرف السائدة في تاريخ تحديد تلك القيمة العادلة. أما الموجودات والمطلوبات غير المالية بالعملات الأجنبية والمبينة بالتكلفة التاريخية فيتم تحويلها إلى درهم الإمارات العربية المتحدة وفقاً لأسعار الصرف السائدة في تاريخ تلك المعاملات.

يتم الاعتراف عادة بالفروق الناتجة عن إعادة تحويل العملات الأجنبية في الأرباح والخسائر ومع ذلك فإن فروق العملات الأجنبية الناشئة عن إعادة تحويل البنود التالية عادة يتم الاعتراف بها ضمن بنود الدخل الشامل الأخرى.

- فيما يتعلق بأدوات حقوق الملكية المتاحة للبيع (باستثناء انخفاض القيمة، وهي الحالة التي يتم فيها تصنيف فروق صرف العملات الأجنبية المعترف بها ضمن بنود الدخل الشامل الأخرى) يتم تصنيفها ضمن الأرباح والخسائر.

### ج) إيرادات أنشطة تمويلية

تشتمل إيرادات الأنشطة التمويلية على إيرادات المرابحة، الإجارة التمويلية، الاستصناع، الوكالة، المضاربة والمشاركة. تتحقق إيرادات أنشطة التمويل في بيان الدخل باستخدام أساس العائد الفعلي. معدل أساس العائد الفعلي هو المعدل الذي يخضم التدفقات النقدية المستقبلية المقدر المدفوعات والمتحصلات خلال العمر المتوقع للموجودات المالية (أو، عند الاقتضاء، فترة أقصر) إلى القيمة الدفترية للموجودات المالية. عند حساب معدل العائد الفعلي، تقوم المجموعة بتقدير التدفقات النقدية المستقبلية النظر في جميع الشروط التعاقدية للأداة المالية، ولكن ليس الخسائر في المستقبل.

حساب العائد الفعلي يشمل جميع تكاليف المعاملات والرسوم التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من المعاملة. ويشمل التكاليف الإضافية التي تعزى مباشرة إلى اقتناء أو إصدار الأصول المالية.

### د) الرسوم والعمولات

يتم احتساب الرسوم والعمولات - والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من تسهيلات التمويل - ضمن قياس العائد الفعلي. تشتمل إيرادات الرسوم والعمولات الأخرى على الرسوم الإدارية ورسوم إدارة محافظ استثمارية ورسوم الاكتتاب ورسوم الصكوك الإدارية و يتم الاعتراف بها كخدمات منفذة. مصروفات الرسوم والعمولات الأخرى تتعلق أساساً بمعاملة وخدمة الرسوم والتي يتم صرفها طبقاً للخدمات المتحصل عليها.

### هـ) الإيرادات المستبعدة حسب الشريعة

هي الإيرادات الناتجة عن معاملات لا تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك طبقاً لما تقرره هيئة الفتوى والرقابة الشرعية بهذا الشأن.

### و) إيرادات أوراق مالية مصنفة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر

يتألف الدخل من الأوراق المالية المصنفة بالقيمة العادلة ضمن بيان الدخل من الفرق بين المكاسب والخسائر المتعلقة بهذه الموجودات مالية، ويشمل تغيرات القيمة العادلة لجميع المتحققة وغير المتحققة والأرباح وتوزيعات الأسهم، وفروق صرف العملات الأجنبية.

### ز) إيرادات توزيعات الأرباح

يتم للاعتراف بإيرادات الأرباح في بيان الدخل الموحد عندما يصبح حق استلامها مؤكداً.

### ح) إيرادات إيجارية

يتم للاعتراف بإيرادات الإيجار من العقارات الاستثمارية ضمن بيان الدخل الموحد بالتساوي خلال مدة عقد الإيجار.

### ط) الموجودات والمطلوبات التمويلية

#### ١. الاعتراف

تعترف المجموعة في البداية بالذمم المدينة المتعلقة بالأنشطة التمويلية وبالاستثمارات وبحسابات المتعاملين والوكالة على أساس التاريخ الذي نشأت فيها. يتم إثبات المشتريات والمبيعات العادية للموجودات المالية في تاريخ المتاجرة الذي تتعهد فيه المجموعة بشراء أو بيع الأصول. يتم إدراج جميع الموجودات والمطلوبات الأخرى (بما في ذلك الموجودات والمطلوبات المعينة من خلال الربح أو الخسارة) في البداية في تاريخ المتاجرة، والذي هو التاريخ الذي تصبح فيه المجموعة طرفاً في الأحكام التعاقدية للأداة. يتم قياس الأداة المالية في البداية بالقيمة العادلة مضافاً إليها تكلفة المعاملات التي يمكن أن تعزى مباشرة إلى استحواذها أو إصدارها.

#### ٢. التصنيف

تقوم المجموعة بتصنيف موجوداتها المالية على النحو الآتي:

- ذمم أنشطة تمويلية مدينة،
- محتفظ بها للاستحقاق،
- متاحة للبيع،
- بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر.

تنقسم ذمم الأنشطة التمويلية المدينة بصورة رئيسية إلى المنتجات الإسلامية التالية:

- **المرابحة:** هي عقد بين المجموعة والمتعامل، تباع المجموعة بموجبه للمتعامل سلعة أو عقاراً سبق للمجموعة شراؤها وحياتها بناءً على وعد من المتعامل بشرائها من المجموعة وفقاً لشروط معينة. يتكون سعر البيع من التكلفة وهامش ربح متفق عليه.

- **الإجارة التمويلية:** هي عقد تقوم المجموعة (المؤجر) بموجبه بتأجير عين موصوفة للمتعامل (المستأجر)، وذلك لمدة معينة مقابل إيجار محدد. قد تنتهي الإجارة التمويلية بانتقال ملكية العين للمستأجر في نهاية مدة الإجارة، أو عندما تحول المجموعة المخاطر والعوائد الهامة المرتبطة بملكية الأصل إلى المستأجر.

• **الاستئناغ:** هو عقد بين المجموعة والمتعامل، تقوم المجموعة بتطويره وبيع عقار للمتعامل، وفقاً لمواصفات معينة متفق عليها. تقوم المجموعة بتطوير العقار إما بنفسها أو من خلال مقاول، ثم يسلمه للمتعامل في تاريخ محدد وبثمن متفق عليه.

• **الوكالة:** هي عقد تقدم المجموعة بموجبه مبلغاً من المال للوكيل، الذي يقوم باستثماره وفقاً لشروط معينة مقابل أجر محدد (مبلغ مقطوع أو نسبة من المال المستثمر). يضمن الوكيل المبلغ المستثمر في حالة تقصيره أو إهماله أو إخلاله بأي من شروط عقد الوكالة.

• **المضاربة:** هي عقد بين طرفين، يقدم أحدهما المال (ويسمى رب المال) بينما يقدم الآخر الجهد والخبرة لاستثمار هذا المال (ويسمى المضارب) الذي يقوم باستثمار هذه الأموال في مشروع أو نشاط محدد. يستحق المضارب نظير جهده وخبرته نسبة متفق عليها من صافي ربح المضاربة كأتعاب إدارة. في حالة الخسارة الطبيعية يخسر رب المال ماله، ويخسر المضارب جهده. أما في حالة تقصير المضارب أو إهماله أو إخلاله بأي من شروط وأحكام عقد المضاربة فيتحمل وحده كافة الخسائر. تقوم المجموعة بدور المضارب حين تقبل الأموال من أصحاب حسابات الاستثمار والتوفير والوكالة، وتقوم بدور رب المال حين تستثمر تلك الأموال على أساس المضاربة.

• **المشاركة:** هي عقد بين المصرف والمتعامل للمشاركة في مشروع استثماري محدد قائم أو جديد، أو تملك حصة من عقار محدد بصفة دائمة أو متناقصة وفق أحكام العقد المبرم بين الطرفين. يتم تقاسم الخسارة بنسبة حصة كل طرف في رأس مال المشروع.

### المطلوبات المالية

تقوم المجموعة بتصنيف المطلوبات المالية بالتكلفة المطفأة.

### ٣. إيقاف الاعتراف

#### الموجودات المالية

تقوم المجموعة بإيقاف الاعتراف بالأصل المالي عندما تنتهي حقوقه التعاقدية في الحصول على تدفقات نقدية من الأصل المالي أو عندما تقوم بنقل الأصل المالي من خلال معاملة يتم بموجبها نقل كافة مخاطر وامتيازات الملكية بصورة فعلية أو لم تقم المجموعة بموجبها بنقل أو الاحتفاظ بكافة مخاطر وامتيازات الملكية بصورة فعلية ولا تحتفظ بسيطرتها على الأصل المالي. يتم الاعتراف بأي حصة في الموجودات المالية المنقولة المؤهلة لإيقاف الاعتراف والتي تقوم المجموعة بتسجيلها أو الاحتفاظ بها كموجودات أو مطلوبات منفصلة. عند إيقاف الاعتراف بالأصل المالي، يتم الاعتراف بالفرق بين القيمة الدفترية للأصل (أو القيمة الدفترية المخصصة إلى الجزء من الأصل المنقول) و(١) الثمن المقبوض (بما في ذلك أي أصل جديد تم الحصول عليه ناقصاً أي التزام جديد محتمل) و(٢) أية أرباح أو خسائر متراكمة قد تم الاعتراف بها ضمن الإيرادات الشاملة الأخرى ضمن الأرباح أو الخسائر.

تقوم المجموعة بإبرام معاملات يتم بموجبها نقل الموجودات المعترف بها في بيان المركز المالي ولكنها تحتفظ إما بكافة مخاطر وامتيازات الموجودات المالية المنقولة أو بجزء منها. في حالة الاحتفاظ بصورة فعلية بكافة المخاطر والامتيازات، لا يتم إيقاف الاعتراف بالموجودات المنقولة. إن نقل الموجودات مع الاحتفاظ الفعلي بكافة المخاطر والامتيازات يتضمن، على سبيل المثال، سندات الإقراض ومعاملات إعادة الشراء.

عند بيع موجودات إلى الغير مع مبادلة إجمالي معدل العائد المتوافق على الموجودات المحولة. يتم احتساب المعاملة على أنها معاملة تمويل مضمونة مشابهة لمعاملات إعادة الشراء حيث تحتفظ المجموعة بجميع أو معظم المخاطر والامتيازات الخاصة بملكية تلك الموجودات.

فيما يتعلق بالمعاملات التي لا تقوم المجموعة من خلالها بالاحتفاظ بكافة مخاطر وامتيازات الأصل المالي وتحتفظ بالسيطرة عليه، تواصل المجموعة اعترافها بهذا الأصل إلى مدى ارتباطها بهذا الأصل ويتحدد ذلك من خلال مدى تعرضها لتغيرات في قيمة الأصل المنقول.

تحتفظ المجموعة في بعض المعاملات بالالتزام بتقديم خدمات للأصل المالي المنقول مقابل رسوم. ويتم إيقاف الاعتراف بالأصل المنقول عندما تنطبق عليه معايير إيقاف الاعتراف. ويتم الاعتراف بأي موجودات أو مطلوبات متعلقة بعقد الخدمة ويتوقف ذلك على ما إذا كانت رسوم الخدمة أكثر مما يكفي (أصل) أو أقل مما يكفي (التزام) لاداء الخدمات.

تقوم المجموعة بتوريق جزء من المستحقات المالية من خلال اتفاق متوافق مع الشريعة يسمى صكوك، والذي يؤدي بشكل عام إلى بيع هذه الموجودات إلى الشركات ذات الأهداف الخاصة، والتي تقوم بدورها بإصدار صكوك إلى المستثمرين، وقد يتم الاحتفاظ بإيرادات التمويل في الموجودات المالية التي خضعت للتوريق. تعتمد أرباح أو خسائر التوريق بشكل جزئي على القيمة الدفترية للموجودات المالية المحولة، الموزعة بين الموجودات المالية التي تم إيقاف الاعتراف بها والحصص المحتفظ بها بناءً على قيمها العادلة ذات الصلة في تاريخ التحويل. يتم قيد الأرباح أو الخسائر من التوريق في الإيرادات التشغيلية الأخرى.

## المطلوبات المالية

تقوم المجموعة بإيقاف الاعتراف بالمطلوبات المالية عندما تتم تسوية التزاماتها أو إلغاؤها أو انتهاءها.

### ٤. المقاصة

تتم مقاصة الموجودات والمطلوبات بين المجموعة وطرف آخر، وعرض المبالغ الصافية في الميزانية العمومية عندما يكون للمجموعة والطرف الآخر الحق القانوني بمقاصة المبالغ. يتم إظهار الإيرادات والمصروفات بالصافي عندما تجيزه المعايير المحاسبية.

### ٥. قياس التكلفة المطفأة

إن التكلفة المطفأة للموجودات أو المطلوبات المالية هي المبلغ التي تقاس به عند الاعتراف الأولي، ناقصا الدفعات الأساسية، وإضافة أو طرح الإطفاء المتركم، باستخدام طريقة معدل العائد الفعّال، أية فروق بين المبلغ المعترف به مبدئياً والمبلغ كما هو عند تاريخ الاستحقاق ناقصاً أي خسائر انخفاض في القيمة، إن وجدت.

### ٦. قياس القيمة العادلة

تتمثل القيمة العادلة بالمبلغ الذي يمكن مبادلة أصل به، أو تسوية التزام مقابله، بين أطراف على دراية ولديهم الرغبة في إبرام المعاملة وفقاً لشروط السوق الاعتيادية في تاريخ القياس.

عند توفر تلك الشروط، تقوم المجموعة بقياس القيمة العادلة للأداة ما باستخدام الأسعار المدرجة في سوق نشط لتلك الأداة. يعتبر السوق أنه نشط في حال كانت الأسعار المدرجة متاحة بسهولة وبصورة منتظمة وتمثل المعاملات السوقية الفعلية التي تحدث بصورة منتظمة وفقاً لشروط السوق الاعتيادية.

في حال كان السوق غير نشط بالنسبة للأداة ما، تقوم المجموعة بتحديد القيمة العادلة باستخدام أسلوب تقييم. وتشتمل أساليب التقييم على استخدام المعاملات التي تتم وفقاً لشروط السوق الاعتيادية بين أطراف على دراية ولديهم الرغبة في إجراء المعاملة (في حال توفر ذلك)، استناداً إلى القيمة العادلة الحالية للأدوات أخرى مماثلة تماماً وتحليل التدفقات النقدية المخصومة وأساليب تسعير الخيارات، إن أسلوب التقييم المختار يحقق الاستفادة القصوى من مدخلات السوق، ويعتمد بأقل قدر ممكن على التقديرات المتعلقة بالمجموعة، بالإضافة إلى الإلمام بكافة العوامل التي يقوم المشاركون في السوق بمراعاتها عند تحديد سعر ما، كما يكون هذا الأسلوب متوافق مع المناهج الاقتصادية المعتمدة لتسعير الأدوات المالية. إن المدخلات الخاصة بأساليب التقييم تمثل بصورة ملائمة توقعات وقياسات السوق لعوامل العائد من المخاطر الكامنة في الأدوات المالية. تقوم المجموعة بتقسيم أساليب التقييم وتقوم باختبارها للتأكد من مدى صلاحيتها باستخدام أسعار من معاملات ملحوظة مبرمة في السوق حالياً لنفس الأداة أو أسعار مرتكزة على معطيات ملحوظة أخرى للسوق الحالي.

يتم قياس الموجودات والمراكز طويلة الأجل بسعر العرض بينما يتم قياس المطلوبات والمراكز قصيرة الأجل بسعر الطلب. عندما يكون لدى المجموعة مراكز ذات مخاطر تتعلق بالمقاصة، يتم استخدام متوسط سعر السوق لقياس مراكز المخاطر المتعلقة بالمقاصة في حين يتم تطبيق سعر العرض أو الطلب فقط على صافي المراكز المفتوحة، حيثما يكون ملائماً.

تعكس القيم العادلة مخاطر الائتمان التي تنطوي عليها الأداة وتتضمن تسويات تأخذ في الاعتبار مخاطر الائتمان التي تواجهها المجموعة والطرف المقابل، حيثما يكون ملائماً. يتم تعديل تقديرات القيم العادلة التي يتم الحصول عليها من النماذج بناءً على أي عوامل أخرى مثل مخاطر السيولة أو عدم اليقين من النموذج إلى المدى الذي ترى فيه المجموعة طرف آخر مشارك في السوق يضع تلك العوامل باعتباره عند تسعير معاملة ما.

يمثل سعر المعاملة أفضل دليل على القيمة العادلة للأداة مالية عند الاعتراف المبدئي، بمعنى أن القيمة العادلة للسعر المقدم أو المُستلم، إلا أنه في بعض الحالات، قد تختلف القيمة العادلة للأداة مالية عند الاعتراف المبدئي عن سعر المعاملة الخاصة بها. إذا كانت القيمة العادلة لهذا الأداة مُستدل عليها من خلال المقارنة مع معاملات أخرى حالية وملحوظة في السوق لنفس الأداة (بدون تعديل أو تجميع)، أو بناءً على طرق التقييم التي تشتمل متغيراتها فقط على بيانات من سوق ملحوظ، ثم يتم الاعتراف بالفرق ضمن الأرباح أو الخسائر عند الاعتراف المبدئي بالأداة. في حالات أخرى لا يتم على الفور الاعتراف بالفرق ضمن الأرباح أو الخسائر، ولكن يتم الاعتراف به على مدى عمر الأداة على أساس ملائم أو عند استرداد الأداة أو نقلها أو بيعها أو أن تصبح القيمة العادلة ملحوظة.

### ٧. تحديد وقياس الانخفاض في القيمة

تقوم المجموعة بتاريخ كل تقرير بتقييم فيما إذا كان هناك دليل موضوعي على انخفاض قيمة الموجودات المالية غير المسجلة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر. تتعرض قيمة أصل مالي أو مجموعة من الموجودات المالية لانخفاض في القيمة عندما يشير الدليل الموضوعي إلى حدوث خسارة بعد الاعتراف المبدئي بالموجودات وأن لهذه الخسارة تأثير على التدفقات النقدية المستقبلية للموجودات التي يمكن تقديرها بصورة موثوقة.

قد تشتمل الأدلة الموضوعية على انخفاض قيمة الموجودات المالية على الأزمة المالية الحادة التي قد يواجهها المقترض أو المصدر أو التأخر في السداد أو العجز عن السداد من قبل المقترض أو إعادة هيكلة القرض أو السلفية من قبل المجموعة وفقاً لشروط لم تكن لتأخذها المجموعة بالاعتبار في الظروف العادية أو المؤشرات على أن أحد المقرضين أو المصدرين سيتعرض للإفلاس أو عدم وجود سوق نشط لأحد الأوراق المالية أو أي بيانات ملحوظة أخرى تتعلق بمجموعة موجودات مثل التغييرات السلبية في القدرة على الدفع من قبل المقترضين أو المصدرين ضمن المجموعة أو الظروف الاقتصادية التي تساهم في عدم الالتزام بالسداد في المجموعة. علاوة على ذلك، فيما يتعلق بالاستثمار في سندات الملكية، فإن الانخفاض الحاد أو



الممتد في قيمته العادلة لأقل من تكلفته يعد بمثابة دليل موضوعي على انخفاض القيمة.

تأخذ المجموعة بالاعتبار الأدلة على انخفاض قيمة ذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق لكل أصل على حده وللأصول بصورة جماعية. يتم تقييم كافة ذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق الهامة في حالتها الفردية لتحديد ما إذا كان هناك انخفاض محدد في القيمة. إن كافة ذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق الهامة في حالتها الفردية التي وجد أنها غير خاضعة لانخفاض في القيمة بشكل فردي، يتم تقييمها بعد ذلك بصورة جماعية لتحديد فيما إذا كان قد وقع أي انخفاض في القيمة دون أن يتم التعرف عليه. أما بالنسبة لذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق التي لا تكون هامة في حالتها الفردية، فيتم تقييمها بصورة جماعية لتحديد فيما إذا كانت قد تعرضت لانخفاض القيمة وذلك عن طريق تجميع ذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق التي لها خصائص مخاطر مماثلة.

عند تقييم انخفاض القيمة بصورة جماعية، تستخدم المجموعة النماذج الإحصائية التي تتضمن الاتجاهات التاريخية لاحتمالية التأخر في السداد ووقت تحصيل الاستردادات ومبلغ الخسارة المتكبد، ويتم تعديل تلك النماذج الإحصائية وفقاً لأحكام الإدارة حول ما إذا كانت الظروف الاقتصادية والائتمانية الراهنة تشير إلى أن الخسائر الفعلية ستكون أكبر أو أقل مما تشير إليه النماذج السابقة. ويتم بصورة منتظمة تقييم معدلات التأخر عن السداد ومعدلات الخسائر والوقت المتوقع لاسترداد المبالغ في المستقبل مقارنة بالنتائج الفعلية لضمان بقاء تلك المعدلات مناسبة.

يتم احتساب خسائر انخفاض القيمة من الموجودات المُقاسة بالتكلفة المطفاة على أنها الفرق بين القيمة الدفترية والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المقدره مخصومة بمعدل العائد الفعلي للأصول للموجودات.

في حالة إعادة التفاوض حول الشروط الخاصة بأصل مالي أو تعديلها أو استبدال أصل مالي قائم بأصل مالي جديد نظراً للزمة المالية التي يواجهها المقترض، يتم تقييم ما إذا كانت هناك ضرورة لإيقاف الاعتراف بهذا الأصل المالي. إذا كانت التدفقات النقدية للأصل الذي تم إعادة التفاوض بشأنه مختلفة بصورة كبيرة، تعتبر الحقوق التعاقدية بالحصول على تدفقات نقدية من الأصل المالي الأصلي قد انتهت. وفي هذه الحالة، يتم إيقاف الاعتراف بالأصل المالي الأصلي ويتم الاعتراف بالأصل المالي الجديد بالقيمة العادلة ويتم قياس خسائر انخفاض القيمة كما يلي:

- إذا كانت إعادة الهيكلة المتوقعة لا يترتب عليها إيقاف الاعتراف بالأصل القائم، يتم إدراج التدفقات النقدية المقدره الناتجة من الأصل المالي المعدل ضمن قياس الأصل القائم استناداً إلى التوقيت المتوقع للحصول عليها والمبالغ المخصومة بمعدل الفائدة الفعلي للأصل المالي القائم.

- إذا كانت إعادة الهيكلة المتوقعة يترتب عليها إيقاف الاعتراف بالأصل القائم، تتم معاملة القيمة العادلة المتوقعة للأصل الجديد كندف نقدي نهائي من الأصل المالي القائم وقت إيقاف الاعتراف به. ويتم خصم هذا المبلغ اعتباراً من التاريخ المتوقع لإيقاف الاعتراف إلى تاريخ التقرير باستخدام معدل الفائدة الفعلي للأصل المالي القائم.

يتم الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة ضمن الأرباح أو الخسائر ويتم بيانها ضمن حساب مخصص مقابل ذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق. ويستمر الاعتراف بالفائدة على الموجودات الخاضعة لانخفاض في القيمة من خلال عكس الخصم. وفي حال أدى حدث لاحق بعد الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة إلى نقص مبلغ خسارة انخفاض القيمة، يتم عكس النقص في خسائر انخفاض القيمة من خلال الأرباح أو الخسائر.

يتم الاعتراف بخسائر انخفاض قيمة الاستثمارات في الأوراق المالية الاستثمارية المتاحة للبيع من خلال إعادة تصنيف الخسائر المترتبة في احتياطي القيمة العادلة في حقوق الملكية، إلى الأرباح أو الخسائر. إن الخسائر المترتبة التي تتم إعادة تصنيفها من حقوق الملكية إلى الأرباح أو الخسائر تمثل الفرق بين تكلفة الاستحواذ، صافية من المسدد من المبلغ الأصلي والإطفاء، والقيمة الدفترية الحالية، ناقصاً خسائر انخفاض القيمة المعترف بها سابقاً ضمن الأرباح أو الخسائر. فيما يتعلق بالتغيرات في مخصصات انخفاض القيمة المنسوبة إلى تطبيق طريقة الفائدة الفعلية، يتم بيانها كأحد بنود إيرادات الفائدة.

إذا زادت، في فترة لاحقة، القيمة العادلة لسند دين متاح للبيع تعرض لانخفاض في القيمة وأمكن ربط هذه الزيادة بصورة موضوعية بحدث وقع بعد الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة، يتم عكس خسائر انخفاض القيمة، مع الاعتراف بالقيمة التي تم عكسها ضمن الأرباح أو الخسائر. إلا أنه يتم الاعتراف بأي زيادة لاحقة في القيمة العادلة لسند الملكية المتاحة للبيع الذي تعرض لانخفاض في القيمة ضمن الإيرادات الشاملة الأخرى.

تقوم المجموعة بشطب بعض ذمم التمويل المدينة والاستثمار في الأوراق المالية المحتفظ بها للاستحقاق عندما تعتبر غير قابلة للتحويل.

## ٨. التصنيف بالقيمة العادلة من خلال الأرباح والخسائر

قامت المجموعة بتصنيف الموجودات والمطلوبات المالية بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر في أي من الحالات التالية:

- عندما تتم إدارة الموجودات أو المطلوبات وتقييمها وبيانها داخلياً على أساس القيمة العادلة.
- إذا كان هذا التصنيف ينهي أو يقلل بصورة ملحوظة عدم التوافق المحاسبي الذي قد ينشأ خلافاً لذلك؛
- إذا كان الأصل أو اللتزام يتضمن أداة مشتقة ضمنية تعدل بصورة جوهرية التدفقات النقدية التي قد يتطلبها العقد.

**(ي) النقد وما يعادله المحتوي بما في ذلك احتياطي مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي**  
يتطلب مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي الاحتفاظ بنسبة محددة من أرصدة حسابات العملاء كاحتياطي نقدي إلزامي لدي مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي. لا يخضع هذا الاحتياطي للعمليات اليومية ولا يحقق أية أرباح.

يتألف النقد وما يعادله من النقد في الصندوق والحساب الجاري لدى المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة، والمستحق من البنوك والشركة القابضة للمجموعة (بما في ذلك المرابحات قصيرة الأجل) ناقصا المستحق للبنوك والشركة القابضة للمجموعة. يتمثل ما يعادل النقد في الاستثمارات السائلة قصيرة الأجل التي يمكن تحويلها بسهولة إلى مبالغ نقدية محددة القيمة، التي تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الميزانية العمومية.

### (ك) الاستثمار في الأوراق المالية

يتم قياس الأوراق المالية الاستثمارية بالقيمة العادلة زائداً، في حالة الأوراق المالية الاستثمارية غير المدرجة بالقيمة العادلة ضمن بيان الدخل، تكاليف المعاملات الإضافية مباشرة، وشكلت في وقت لاحق اعتماداً على تصنيفها كاستثمارات محتفظ بها إما حتى تاريخ استحقاقها، القيمة العادلة ضمن بيان الدخل، أو متاحة للبيع.

#### ١. استثمارات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

إن الموجودات المحتفظ بها لحين الاستحقاق هي موجودات مالية غير مشتقة ذات دفعات ثابتة أو محددة واستحقاق ثابت والتي يكون للمجموعة النية والقدرة على الاحتفاظ بها لحين الاستحقاق، وتكون غير مصنفة بالقيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر أو كماتحة للبيع.

يتم قيد الاستثمارات المحتفظ بها للاستحقاق بالتكلفة المطفأة باستخدام طريقة الفائدة الفعلية، ناقصاً أية خسائر لانخفاض القيمة. قد يؤدي بيع أو إعادة تصنيف استثمارات محتفظ بها للاستحقاق غير هامة إلى إعادة تصنيف هذه الاستثمارات كاستثمارات محتفظ بها للبيع، وقد يمنع ذلك المجموعة من تصنيف الاستثمارات في الأوراق المالية كمحتفظ بها للاستحقاق للسنة الحالية والسنتين التاليتين. إلا أن عمليات البيع والتصنيف في أية من الظروف التالية لن تؤدي إلى إعادة التصنيف:

- أن تكون عمليات البيع أو إعادة التصنيف قريبة من الاستحقاق بحيث لا يكون للتغيرات في أسعار الفائدة لدى السوق تأثير هام على القيمة العادلة للموجودات المالية؛
- أن تكون عمليات البيع أو إعادة التصنيف بعد تحصيل المجموعة بشكل كبير كافة المبالغ الأصلية للموجودات؛ و
- أن تكون عمليات البيع أو إعادة التصنيف منسوبة إلى أحداث منفصلة غير متكررة خارجة عن إرادة المجموعة لا يمكن توقعها بشكل معقول

#### ٢. القيمة العادلة من خلال الأرباح أو الخسائر

تقوم المجموعة بتصنيف بعض الاستثمارات في الأوراق المالية بالقيمة العادلة، مع الاعتراف الفوري بالتغيرات في القيمة العادلة ضمن الأرباح أو الخسائر كما هو مبين في الإيضاح ٨.

#### ٣. استثمارات متاحة للبيع

إن الاستثمارات المالية المتاحة للبيع هي استثمارات مالية غير مشتقة يتم تحديدها كموجودات متاحة للبيع ولا يتم تصنيفها في أي فئة موجودات مالية أخرى. إن الاستثمارات المالية المتاحة للبيع تتضمن سندات ملكية وسندات دين. فيما يتعلق بسندات الملكية غير المدرجة والتي لا يمكن قياس قيمتها بالقيمة العادلة بشكل موثوق، يتم تسجيلها بالتكلفة. ويتم تسجيل كافة الاستثمارات المتاحة للبيع بالقيمة العادلة.

يتم الاعتراف بإيرادات الفوائد ضمن الأرباح أو الخسائر باستخدام طريقة معدل الفائدة الفعلي. ويتم الاعتراف بإيرادات توزيعات الأرباح ضمن الأرباح أو الخسائر عندما يحق للمجموعة الحصول على توزيعات أرباح. ويتم الاعتراف بأرباح أو خسائر صرف العملات الأجنبية من الاستثمارات في سندات الدين المتاحة للبيع ضمن الأرباح أو الخسائر. ويتم الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة ضمن الأرباح أو الخسائر.

يتم الاعتراف بتغيرات القيمة العادلة، بخلاف خسائر انخفاض القيمة، ضمن الإيرادات الشاملة الأخرى ويتم بيانها ضمن احتياطي القيمة العادلة في حقوق الملكية. عند بيع الاستثمار، يتم إعادة تصنيف الأرباح أو الخسائر المتراكمة في حقوق الملكية ضمن الأرباح أو الخسائر.

قد يتم إعادة تصنيف الموجودات المالية غير المشتقة من فئة الموجودات المتاحة للبيع إلى فئة القروض والذمم المدينة إذا كانت تفي بتعريف القروض والذمم المدينة وإذا كان لدى المجموعة النية والقدرة على الاحتفاظ بالموجودات المالية في المستقبل المنظور أو لحين الاستحقاق.

### (ل) الممتلكات والمعدات

#### ١. الاعتراف والقياس

يتم قياس بنود الممتلكات والآلات والمعدات بالتكلفة ناقصاً الاستهلاك المتراكم وخسائر انخفاض القيمة المتراكمة. تشمل التكلفة على المصروفات المنسوبة مباشرة إلى الاستحواذ على الموجودات. تشمل تكلفة الموجودات المنشأة ذاتياً على ما يلي:

- تكلفة المواد والعمالة المباشرة؛
- أي تكاليف أخرى منسوبة بصورة مباشرة إلى إيصال الموجودات إلى الحالة التشغيلية المناسبة للاستخدام المزمع لها؛
- عندما يكون لدى المجموعة التزام بإزالة الموجودات أو استعادة الموقع، يتم تقدير تكلفة فك وإزالة البنود واستعادة الموقع الذي توجد عليه؛ و

- تكاليف الاقتراض المرسمة.
- تتم رسمة برامج الكمبيوتر التي تم شراؤها وتمثل عنصر مكمل لأداء المعدات ذات الصلة لوظيفتها كجزء من تلك المعدات.
- عندما يكون لأجزاء أحد بنود الممتلكات والآلات والمعدات أعمار إنتاجية مختلفة، يتم احتسابها كبنود مستقلة (مكونات رئيسية) من الممتلكات والآلات والمعدات.
- يتم الاعتراف بالأرباح أو الخسائر الناتجة عن استبعاد أحد بنود الممتلكات والآلات والمعدات (المحتسبة على أنها الفرق بين صافي المتحصلات من الاستبعاد والقيمة الدفترية للبنود المعني) ضمن الإيرادات الأخرى في الأرباح أو الخسائر.

### ٢. التكاليف اللاحقة

تتم رسمة النفقات اللاحقة فقط عندما يكون من المرجح أن تتدفق المنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بهذه النفقات إلى المجموعة. ويتم احتساب الإصلاحات والصيانة المستمرة كمصروفات عند تكبدها.

### ٣. الاستهلاك والإطفاء

يتم احتساب استهلاك على بنود الممتلكات والمعدات من التاريخ الذي تصبح فيه متاحة للاستخدام، أو فيما يتعلق بالموجودات المشيدة ذاتياً، من تاريخ انجاز هذه الموجودات وتصبح متاحة للاستخدام. يتم احتساب الاستهلاك لشطب تكلفة بنود الممتلكات والمعدات ناقصاً قيمها المتبقية المقدرة باستخدام طريقة القسط الثابت على مدى أعمارها الإنتاجية المقدرة. يتم الاعتراف بالاستهلاك ضمن الأرباح أو الخسائر. فيما يتعلق بالموجودات المؤجرة بموجب عقود إيجار تمويلية، يتم احتساب استهلاك عليها على مدى فترة الإيجار أو الأعمار الإنتاجية أيهما أقصر. لا يتم احتساب استهلاك على الأراضي.

فيما يلي الأعمار الإنتاجية المقدرة للفترات الحالية وفترات المقارنة للبنود الهامة من الممتلكات والمعدات:

• تحسينات على عقارات مستأجرة	٣ سنوات
• أثاث	٤ سنوات
• معدات	٤ سنوات
• سيارات	٣ سنوات
• أجهزة حاسب آلي	٤ سنوات
• برامج حاسب آلي	٣ سنوات

تتم مراجعة طرق الاستهلاك والأعمار الإنتاجية والقيم المتبقية في تاريخ كل تقرير ويتم تعديلها حيثما يكون مناسباً. يتم بيان الأعمال الرأسمالية قيد الانجاز بالتكلفة. وعند اكتمال إنشائها يتم تحويلها إلى فئة الموجودات الثابتة المناسبة ويتم استهلاكها وفقاً لسياسات المجموعة.

### م) العقارات الاستثمارية

تتمثل العقارات الاستثمارية بالعقارات التي يتم الاحتفاظ بها إما لتحقيق إيرادات إيجارية منها أو لزيادة رأس المال أو لكلا السببين، ولكن ليس بغرض البيع في سياق الأعمال الاعتيادية أو الاستخدام في إنتاج أو تقديم بضائع أو خدمات أو لأغراض إدارية. يتم قياس العقارات الاستثمارية بالتكلفة عند الاعتراف المبدئي بها ويتم قياسها لاحقاً بالتكلفة ناقصاً انخفاض القيمة، وتشتمل التكلفة على النفقات المنسوبة مباشرة إلى الاستحواذ على عقارات استثمارية.

يتم الاعتراف بأي أرباح أو خسائر من استبعاد أحد العقارات الاستثمارية (المحتسبة على أنها الفرق بين صافي المتحصلات من الاستبعاد وبين القيمة الدفترية للبنود) ضمن الأرباح أو الخسائر. في حال بيع أحد العقارات الاستثمارية المصنفة سابقاً كممتلكات ومعدات وآلات، يتم تحويل أية قيمة ذات صلة مدرجة في احتياطي إعادة التقييم إلى الأرباح المحتجزة.

### ن) حسابات العملاء والصكوك الصادرة

تمثل حسابات العملاء والصكوك الصادرة واستثمارات الوكالة مصادر التمويل للمجموعة.

#### ١. حسابات المتعاملين

يتلقى المصرف استثمارات العملاء وحسابات التوفير سواء على أساس المضاربة أو الوكالة.

#### ٢. الصكوك

عندما تقوم المجموعة ببيع مجموعة من الموجودات المالية وتبرم في ذات الوقت اتفاق إعادة شراء مجموعة مماثلة من الموجودات المالية بسعر ثابت في تاريخ مستقبلي بموجب توريق هذه المجموعة من الموجودات، يتم احتساب هذا الاتفاق على أنه التزام صكوك ويستمر الاعتراف بمجموعة الموجودات ذات الصلة ضمن البيانات المالية الموحدة للمجموعة.

#### ٣. الوكالة

هي عقد يقوم بموجبه أحد الأطراف (الموكل) بتعيين وكيله للاستثمار (الوكيل) لاستثمار أموال الموكل (رأس مال الوكالة) على أساس عقد وكالة مقابل أجر محدد ويستحق الوكيل أجرته سواءً كانت نتيجة الوكالة ربحاً أو خسارة. تكون أرباح الوكالة من حق الموكل، ويتحمل خسائرها إلا في حالات تقصير أو إهمال أو تعدي الوكيل. وفي حالة انتهاك الوكيل لشروط الوكالة يلتزم الوكيل بإعادة رأس مال الوكالة إلى الموكل. ويجوز للموكل أن يمنح الوكيل مكافأة إضافية تعادل الزيادة في الأرباح المحققة عن الأرباح المتوقعة.

## **TRADUZIONE DEL RENDICONTO FINANZIARIO DELLA BANCA ISLAMICA DEGLI EMIRATI**

Rapporto del Consiglio al-Fatwā di Supervisione Sciaraitico della Banca Islamica degli Emirati per l'anno 2012.

Lode ad Allāh il Signore dei mondi, la preghiera e la pace sui nobili profeti e messaggeri, nostro Signore Muhammad ‘Abd- Allāh la benedizione di Allāh su di lui la sua famiglia e tutti i suoi compagni.

Supervisione della Banca Islamica degli Emirati per il 2012.

Agli Azionisti della Banca Islamica degli Emirati.

La pace e la misericordia sia su di voi...

Vi offriamo il rapporto annuale il quale, è relativo alle transazioni della Banca eseguite durante l'anno 2012:

Il Consiglio al-Fatwā di Supervisione Sciaraitico della Banca ha supervisionato i contratti relativi alle transazioni eseguite che ha avanzato la “Banca Islamica degli Emirati” durante il periodo indicato, ed ha valutato sotto la supervisione obbligatoria per esprimere un parere sciaraitico e se la Banca ha rispettato i Principi ed i Regolamenti della šarī‘a Islamica, così come la Fatwā, le risoluzioni e le certificazioni sono emesse dal Consiglio al-Fatwā di Supervisione Sciaraitico.

Per quanto riguarda il compito della garanzia che la Banca operi in accordo con i Principi ed i Regolamenti della Šarī‘a Islamica spetta all’Amministrazione, il nostro compito consiste nell’esprimere<sup>1</sup> un nostro parere indipendente sulla base della nostra revisione delle transazioni di base, e nella redazione<sup>2</sup> del rapporto per voi.

Il Consiglio Sciaraitico di Supervisione, tramite Dar al- Šarī‘a Consulenza Legale e Finanziaria LLC, con il quale vi è un accordo preso in precedenza con la Banca, per supervisione il quale includeva l’esame di ogni tipo di transazione della Banca, sulla base della scelta di campioni di transazioni eseguite. Allo stesso modo sulla base dei rapporti di investigazione e di ricerca sciaraitici e le indagini effettuate le quali sono state eseguite dall’Amministrazione sciaraitica

---

<sup>1</sup> Traduzione letterale : circa il nostro compito, noi esprimiamo un parere.

<sup>2</sup> Traduzione letterale : preparare un rapporto.

interna della Banca nel corso dell'anno, ha cercato di ottenere tutti i dati e di effettuare tutte le indagini considerate necessarie per dare sufficiente garanzia che la Banca non abbia violato i Principi ed i Regolamenti della šarī'a.

Sulla base di questi dati, noi vediamo che:

1. I contratti, le transazioni e gli accordi che la banca ha concluso durante l'anno 2012 e che noi abbiamo esaminato aderiscono ai Principi e Regolamenti della šarī'a islamica;
2. La distribuzione dei profitti ed il carico delle perdite in relazione ai conti di investimento sono conformi alle basi che sono state adottate da noi in linea ai Principi e Regolamenti della šarī'a islamica;
3. Tutte le entrate realizzate da fonti o mezzi/modi proibiti dai Principi e Regolamenti della šarī'a islamica (i quali il consiglio esecutivo ha esaminato) verranno devoluti in beneficenza<sup>3</sup> in concordanza con la decisione del consiglio<sup>4</sup>;
4. Il meccanismo di calcolo della zakāt è in aderenza ai Principi ed i Regolamenti della šarī'a<sup>5</sup> del Consiglio Sciaraitico e le uscite sono distribuite a seconda dei soci in accordo con la lettera di intenti<sup>6</sup> nel contratto base della banca;

Preghiamo Allāh per averci benedetto del successo. Lode ad Allāh.

Sulle basi dei componenti del Consiglio Sciaraitico, della Fatwā del Consiglio di supervisione.

Dottor 'Abd al-Satār Abū Ġad

Presidente e membro esecutivo del Consiglio di Supervisione sharaitico.

Banca Islamica degli Emirati.

Dovuto agli azionisti della Banca Islamica degli Emirati per l'anno 2012

Le quote della zakāt saranno calcolate come segue:

---

<sup>3</sup> Traduzione letterale dall'arabo : Erogati per delle cause di beneficenza

<sup>4</sup> Consiglio Sciaraitico

<sup>5</sup> Traduzione letterale dall'arabo : La Zakāt è stata calcolata secondo il modello adottato.

<sup>6</sup> E' un documento sottoscritto dalle parti durante la trattativa per la conclusione di un contratto.

- Quote del fondo comune della Zakāt <sup>7</sup> = valore dell'azione quotata + i dividendi delle liquidità per ogni azione all'anno- se presenti .
  - Zakāt per azione = quota del fondo comune = quota fondo comune per azione x 2.5775%  
8
  - Netto quota Zakāt = Zakāt per quota - 0,1354 UAE (zakāt su riserva per quote, pagate dalla Banca);
  - Totale Zakāt esigibile su quote = Numero di quote X per quote;
2. Zakāt su quote vendute per acquisizioni (per beneficiare dei suoi guadagni) con alcuna intenzione per il suo scambio, è pari alla somma di 2.3646 dirham EAU per ogni quota<sup>9</sup>.

### **Il rapporto<sup>10</sup> dei revisori indipendenti dei conti.**

Cari Signori Azionisti. Banca islamica degli emirati PJSC.

Revisione del bilancio.

Abbiamo revisionato il bilancio finanziario consolidato relativo alla Banca Islamica degli Emirati, PJSC e i suoi sussidiari, i quali includono il bilancio finanziario consolidato della situazione finanziaria al 31 dicembre 2012 e allo stesso modo il bilancio consolidato comprendente le entrate<sup>11</sup>, le modifiche sui diritti di proprietà, di *cash flow* dell'anno in chiusura in questa data inoltre, le note allegate, un sunto dei principi contabili<sup>12</sup> ed altre informazioni di dimostrazione .

---

<sup>7</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. Zakāt pool : pool- fondo comune , un qualsiasi fondo nel quale vengono versati contributi e dal quale vengono prelevate le somme necessarie .  
( Picchi 1986,758)

<sup>8</sup> la Zakāt viene calcolata al 2,5775% considerando il calendario Gregoriano ed al 2,5% considerando il calendario dell' Egira.

<sup>9</sup> E' equivalente ad ogni quota Zakāt calcolata dalla Banca 2.5162 dirham UAE meno 0.04335 dirham EAU (Zakāt in riserva per quota pagata dalla Banca per gli azionisti )

<sup>10</sup> Sia in arabo che in inglese report/taqrir, ma in italiano si intende prima come rendiconto redatto dalla banca ed in questo caso si riferisce al rapporto redatto dal revisore contabile indipendente.

<sup>11</sup> Traduzione letterale dall'arabo : Il quale include i bilanci consolidati delle entrate.

<sup>12</sup> Principi contabili intesi come aderenti ai Regolamenti ed ai Principi della Sharia. Diversi dunque da quelli presenti nel mercato convenzionale.

### **La responsabilità dell'amministrazione per il bilancio finanziario.**

L'amministrazione è responsabile per la preparazione e presentazione di questi bilanci finanziari consolidati in maniera corretta in accordo con gli standard finanziari internazionali di redazione e con i principi della šarī'a e per la sorveglianza interna che l'amministrazione vede come una necessità di redigere il bilancio finanziario consolidato, cosicché siano esenti da errori significativi, causa di frode ed errore.

### **La responsabilità dei revisori dei conti.**

La nostra responsabilità si limita ad esprimere un'opinione su questi bilanci finanziari consolidati basata sulla nostra revisione. La nostra revisione viene effettuata precisamente in accordo agli standard internazionali di revisione. Tali principi richiedono che ci impegniamo a rispettare i requisiti etici connessi e che pianifichiamo ed eseguiamo la nostra indagine cosicché possiamo ottenere delle garanzie ragionevoli che il bilancio finanziario consolidato sia esente da errori significativi.

Le operazioni di verifica comportano l'esecuzione di alcune misure per ottenere prove d'indagine riguardanti gli importi e i dati contenuti nel bilancio finanziario consolidato. I provvedimenti che vengono scelti tra i Principi ed i Regolamenti oggettivi da parte nostra, comprendono il rischio di errori significativi nel bilancio finanziario consolidato in maniera giusta e questo con l'obiettivo designare i rischi di errori significativi nel bilancio finanziario consolidato. La causa di frode o errori. Quando si provvede alla valutazione degli errori, applichiamo i principi relativi al controllo interno, valutando all'origine preparazione e presentazione del bilancio consolidato in maniera giusta, e questo con l'obiettivo di designare i provvedimenti d'indagine che si adeguano al contesto, tuttavia non con lo scopo di esprimere un parere effettivo circa il controllo interno all'origine. Il lavoro di revisione comprende anche l'appropriatezza dei principi contabili utilizzati ed il grado di buon senso nei conti valutati,

eseguiti dall'amministrazione, oltre alla valutazione della presentazione di tutto il bilancio finanziario consolidato.

Crediamo che la prova di revisione che abbiamo ottenuto sia sufficiente ed adeguata per provvedere delle basi per le nostre opinioni.

L'opinione: secondo la nostra opinione, il bilancio finanziario consolidato è giustamente considerato per tutti gli aspetti materiali.

La posizione finanziaria del Gruppo al 31 dicembre 2012, la sua performance finanziaria consolidata ed i suoi *cash flow* per l'anno che è terminato sono in accordo con gli standard finanziari di redazione.

### **Rapporto su altri requisiti finanziari e manageriali.**

Come stabilito dalla legge federale nazionale degli Emirati Arabi Uniti n.8 del 1984 (e come da emendamento), confermiamo inoltre di aver ottenuto tutte le informazioni e spiegazioni necessarie per la nostra revisione. Il bilancio finanziario è soddisfacente in tutti gli aspetti materiali come richiesto dalla legge federale nazionale degli Emirati Arabi Uniti n.8 del 1984 (come emendato), dalla legge dell'Unione n.10 del 1980 e dalla lettera di intenti della banca.

Il Gruppo si è occupato di custodire regolarmente la registrazione finanziaria. Il contenuto del rapporto dei membri del consiglio di amministrazione relativo a questo bilancio finanziario consolidato è in accordo con ciò che vi è nelle registrazioni finanziarie del Gruppo.

Allo stesso modo non siamo a conoscenza della presenza di alcuna infrazione/violazione della legge su menzionata né del memorandum d'intesa relativo all'anno in chiusura al 31 dicembre 2012 che potrebbe influenzare negativamente in maniera significativa l'attività della banca o la posizione finanziaria.

### **Conto economico della situazione finanziaria per l'anno in chiusura al 31 dicembre 2012<sup>13</sup>**

---

<sup>13</sup> Glossario a parte.



## **Note sullo stato patrimoniale**

### **Status legale ed attività.**

La Banca Islamica degli Emirati - ex banca del Medio Oriente (la Banca), è stata accorpata tramite un decreto di Sua Altezza l'Emiro di Dubai, come una banca convenzionale a responsabilità limitata dall'emirato di Dubai, il 3 ottobre del 1975. La banca fu registrata come una Public Joint Stock Company<sup>14</sup> nel luglio del 1995 ed è soggetta al controllo della banca centrale degli EAU.

Ad una seduta generale straordinaria tenutasi il 10 marzo 2004 è stata approvata una risoluzione per cambiare le attività della banca in piena adesione ai principi della Sharia islamica. Il processo è stato completato il 9 ottobre 2004 (la data della trasformazione) dopo che la banca ebbe ottenuto le approvazioni necessarie della banca centrale degli Emirati Arabi Uniti e dai dipartimenti governativi competenti dello stato degli EAU.

La banca è una sussidiaria della Emirates NBD PJSC di Dubai<sup>15</sup>. La Holding Company del Gruppo è una corporation per gli investimenti di Dubai, della quale il principale azionista della società è il governo di Dubai. La Banca è quotata nel mercato finanziario di Dubai.

In aggiunta al suo ufficio principale di Dubai, la banca opera attraverso 49 filiali negli Emirati Arabi Uniti: questo bilancio finanziario consolidato include le attività specifiche dell'ufficio principale della banca, le sue filiali e delle sue due sussidiarie entrambe riferite come gruppo: società di brokeraggio islamico-finanziaria emiratina; società ITHMAR per lo sviluppo immobiliare P.S.C.; servizi di brokeraggio finanziario; investimenti in progetti immobiliari nelle sue compagnie e nella sua gestione.

La Banca detiene il controllo<sup>16</sup> sulla direzione di Ithmar Estate P.S.C. godendo della maggioranza dei voti al consiglio di amministrazione della compagnia. La banca offre dei servizi completi bancari di finanziamento e numerosi prodotti attraverso degli strumenti di finanziamento ed investimento in accordo ai dettami della šarī'a islamica.

---

<sup>14</sup>Nella versione in lingua araba, troviamo un calco dall'inglese

<sup>15</sup> Nella versione in lingua araba non vi sono abbreviazioni, a differenza della versione in lingua inglese

<sup>16</sup> Traduzione letterale dall'arabo : la Banca esercita il controllo su .

L'indirizzo registrato è: P.O. Box 6564, Dubai, Emirati Arabi Uniti.

Fondamenti di preparazione dei bilanci finanziari:

### **Basi di preparazione del bilancio finanziario.**

#### **Dichiarazione di adesione.**

Questo bilancio finanziario consolidato è stato redatto in conformità con gli standard di redazione finanziari internazionali<sup>17</sup> emessi dal Consiglio per gli standard di contabilità internazionale<sup>18</sup>, in conformità con i pareri emessi dalla commissione in merito alle interpretazione degli standard internazionali per la redazione dei rapporti finanziari e con le regole ed i fondamenti adottati dal Consiglio al-Fatwā e dal consiglio di supervisione sciaraitico del Gruppo e secondo le richieste legislative vigenti nello stato degli Emirati Arabi Uniti.

#### **Base di valutazione:**

Questi bilanci finanziari consolidati sono preparati sulla base della storica convenzione dei costi eccetto che per i casi seguenti, i quali sono stati valutati per il giusto valore:

1. calcolo dei patrimoni finanziari per un giusto valore attraverso il bilancio delle entrate.
2. calcolo degli investimenti disponibili alla giusta vendita.

La valuta funzionale nella presentazione dei bilanci finanziari.

La presentazione del bilancio finanziario consolidato è stata fatta in Dirham emiratini (AED) che è la valuta funzionale del Gruppo. Sono stati confrontati dei valori monetari è stato calcolato (arrotondato a quasi mille dirham) eccetto che per quello che è stato diversamente indicato.

#### **Uso di stime e giudizi:**

la redazione del bilancio finanziario consolidato in conformità con gli standard finanziari di redazione internazionale, richiede all'amministrazione l'utilizzo di valori essenziali di calcolo.

All'amministrazione è richiesto anche di fissare giudizi valutazioni ed ipotesi che influenzino l'applicazione delle politiche di contabilità, l'ammontare dei patrimoni riportati, le entrate e le

---

<sup>17</sup> IFRS

<sup>18</sup> LASB

uscite. I risultati attuali potrebbero differire da queste stime. Le stime ed i giudizi vengono costantemente valutati e basati sull'esperienza storica e su altri fattori che comprendono previsioni future di eventi i quali, si crede, siano possibili alla luce dell'attuale contesto<sup>19</sup>.

Il rilevamento comprende ogni modifica dei valori contabili relativi allo stesso periodo nel quale la modifica è avvenuta e relativo a qualsiasi periodo futuro che possa essere influenzato dalle modifiche. In ciò che segue vi sono i punti più importanti che richiedono l'utilizzo dei valori contabili:

### **Indennità per diminuzione<sup>20</sup>**

Il Gruppo si occupa di revisionare i crediti da attività di finanziamento di debito versati e di investimenti per valutare la diminuzione di valore in maniera regolare e per riportare se siano stati registrati fondi in perdita inclusi nella dichiarazione unica delle entrate. Il Gruppo si occupa di valutare i flussi di cassa le posizioni finanziarie ed il valore netto realizzabile per garantire tutti i debitori. Il metodo e le ipotesi utilizzate per valutare le somme e le frequenze dei flussi di cassa futuri viene rivisto in maniera regolare per ridurre qualsiasi differenza tra le perdite previste e quelle effettive.

Al Gruppo spetta inoltre di realizzare una futura riserva per i proventi dei finanziamenti ed investimenti islamici, il Gruppo si occupa inoltre di un'indennità collettiva ad ogni data riportata vi sarà un ammontare di investimenti e prodotti di finanziamento islamici i quali sono stati diminuiti di valore anche tramite uno specifico punto di innesco per il riconoscimento della perdita che non si è ancora verificato.

Il *fair value* degli strumenti finanziari.

---

<sup>19</sup> Forte uso del passivo per esplicitare l'impersonale.

<sup>20</sup> Traduzione letterale dall'arabo : Accantonamenti per diminuzione di valore

La corretta valutazione dei patrimoni finanziari e delle passività finanziarie registrate nel bilancio finanziario consolidato non può essere derivata da prezzi quotati o da altre tecniche di valutazione, questi strumenti vengono registrati come costi.

### **Diminuzioni di patrimoni non finanziari:**

Entro ogni data prefissata, la banca revisiona i progressi dell'ammontare dei suoi redditi tangibili per riconoscere se vi sia un segno che questi patrimoni abbiano subito perdite. Se vi dovesse essere un segnale di perdita, allora viene stimato il valore recuperabile dalle attività affinché si determini l'indennizzo delle perdite (più alti sono i montanti recuperabili, minori saranno i costi di vendita o valutazione).

### **Le politiche di contabilità generale.**

Le seguenti politiche di contabilità vengono applicate nei periodi stabiliti:

- Basi di consolidamento:  
L'integrazione del business viene contabilizzata utilizzando la via dell'acquisizione, ad esempio, quando il controllo viene trasferito al Gruppo. Il controllo consiste nella gestione delle politiche finanziarie operative della società sussidiaria, e ciò, per ottenere benefici dalle proprie attività.
- Nel valutare il controllo, il Gruppo prende in considerazione i possibili diritti di voto che possono esercitare.
- Costi di transazione, diversi da quelli legati all'emissione di titoli dei quali il Gruppo soffre e che sono state legate con l'integrazione del business, vengono erogati in caso di spese. Ogni incidente materiale è valutato in maniera giusta alla data di acquisizione: se la differenza viene valutata come diritto di proprietà, allora non viene rivalutato, ma viene contabilizzato includendo il diritto di proprietà. Viene stornato<sup>21</sup> il cambiamento *in*

---

<sup>21</sup> Traduzione letterale dall'arabo : viene contabilizzato il cambiamento

*equity*<sup>22</sup> nella giusta valutazione per la differenza nel bilancio interno il Gruppo si occupa di valutare il diritto di minoranza nel business della società come segue:

- *Fair value*<sup>23</sup> ;
- Secondo la quota al netto dei redditi unificati per la società e la sua acquisizione la quale è rivalutata in maniera giusta. Il cambiamento per le quote presenti delle società sussidiarie che non porta ad una perdita del potere sulle transazioni con i proprietari, è valutato secondo i proprietari.

Gli storni<sup>24</sup> si basano sul diritto di minoranza sulle quote del Gruppo al netto delle attività delle società sussidiarie. Non viene effettuato alcuno storno sul valore dell'importanza della società sussidiaria e nemmeno vengono rilevati alcuni profitti o perdite nella dichiarazione delle entrate.

## **Sussidiarie**

Le società sussidiarie sono entità controllate del Gruppo. Le dichiarazioni delle società sussidiarie vengono unificate completamente ad ogni data in cui la banca prende il controllo sulla sua amministrazione, il consolidamento dei bilanci finanziari cessa alla data della fine di questo controllo.

## **Società con obiettivi specifici:**

Le società *Special Purpose Entities*<sup>25</sup>, sono entità create per realizzare degli obiettivi ben definiti come ad esempio la cartolarizzazione di patrimoni particolari o l'esecuzione di una specifica

---

<sup>22</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. *Equity* :capitale netto . Il valore netto di una società posseduto dai soci, cioè il valore al quale sarebbe rimborsata ciascuna azione o quota se l'impresa venisse chiusa e le attività venissero vendute. (Picchi 1986, 323)

<sup>23</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. *Fair Value* : equo valore . Valore ragionevole o giusto in base al quale un investitore ha diritto a ricevere un reddito equo. Il termine inglese è spesso usato dalle imprese di erogazione di pubblici servizi per indicare la base di valutazione impiegata nello stabilire le tariffe sui servizi prestati agli utenti . (Picchi 1986, 351) .

<sup>24</sup> Dall'arabo, Storni: Ta'dilāt

<sup>25</sup> *Special- Purpose Entity* : Ente per scopi specifici .

transazione di finanziamento. Una Spe è consolidata in base all'essenza della sua relazione con il Gruppo ed in base ai rischi e costi ad essa connessi: in questo caso il Gruppo esercita il controllo sulle Spe.

I casi seguenti indicano la presenza di un legame in termini di contenuto riguardanti la diffusione di norme limitative del Gruppo nei confronti delle Spe.

Le attività delle Spe sono condotte per conto del Gruppo in accordo con i suoi specifici bisogni di business così che il Gruppo ottenga i benefici delle operazioni delle Spe;

1. il Gruppo ha potere decisionale per ottenere la maggioranza dei benefici dell'attività delle Spe, innescando un meccanismo "auto-pilota", il Gruppo ha delegato questi poteri decisionali;
2. il Gruppo ha il diritto di ottenere la maggioranza dei benefici delle Spe e di conseguenza potrebbe essere esposto alla possibilità di rischi legati a queste società;
3. il Gruppo conserva la maggioranza dei rischi specifici o che sono relativi alle Spe oppure ai loro patrimoni, questo con lo scopo di ottenere i benefici risultanti dalle attività.

Si sta valutando se il Gruppo ha potere specifico sulle Spe e se non vi sia spesso ulteriore operato da valutare e monitorare alla luce dell'assenza di cambiamenti nella struttura o condizioni delle Spe o altre transazioni tra il Gruppo e la Spe .

I cambiamenti giorno per giorno delle condizioni di mercato che spesso non porta ad un riassetamento del potere.

A volte, i cambiamenti delle condizioni di mercato portano alla nascita di legami tra il gruppo e la Spe. Ad esempio, in questi casi il Gruppo realizza se il cambiamento giustifica un riassetamento del potere fondato su un procedimento e contesto unici.

Il Gruppo ha preso dei provvedimenti di volontariato come dei prestiti, per la maggior parte coprendo strumenti di liquidità in eccesso, o per estendere il periodo oltre quelli stabiliti in origine o per legami tra il Gruppo e la Spe. Il Gruppo si occupa del lavoro di rivalutazione del controllo sulla Spe.

Informazioni sulle attività di cartolarizzazione del gruppo, in nota 14 nei chiarimenti.

**Perdita del controllo.**

In caso di perdita del controllo, il Gruppo disconosce le attività, le necessità, i vantaggi e la possibilità di altri diritti di proprietà delle sussidiarie. Allo stesso modo qualsiasi surplus o perdita provocati dalla perdita di controllo, vengono riconosciuti come tali in profitti e perdite.

Se il Gruppo si interessasse di ogni passività delle ex società sussidiarie, allora questo interesse sarebbe valutato per un *fair value* fino alla data nella quale il controllo è venuto meno.

Ne consegue che quelle passività protette vengono contabilizzate come campione di investimento o in accordo con la politica di contabilità del Gruppo per gli strumenti finanziari, aderenti al livello di influenza che riserva.

**Transazioni eliminate durante il rendiconto finanziario.**

Qualsiasi transazione o reddito intra-bancario, profitti o perdite che siano, sono state eliminate ed escluse dalle transazioni intra-bancarie.

**Fondi dell'amministrazione.**

Il Gruppo si occupa della gestione dei patrimoni con altri veicoli di investimento per conto degli investitori. Il rendiconto finanziario consolidato del Gruppo non include i rendiconti finanziari di queste entità/unità tranne che nel caso in cui il Gruppo abbia potere sulle attività di queste entità.

**Valuta estera:**

Le transazioni in valuta estera vengono cambiate in Dirham EAU, per il prezzo di cambio vantaggioso al momento delle transazioni.

I patrimoni monetari e le passività finanziarie in valuta estera vengono scambiati entro la data generale di bilancio in Dirham EAU a seconda dello *spot exchange*<sup>26</sup> più vantaggioso per quella data.

Perdite o profitti risultanti da una valuta straniera sono contabilizzati traducendo i redditi e le passività finanziarie in valuta estera in base alla differenza della valutazione di quei redditi e passività finanziarie e valutate in Dirham EAU valutati all'inizio dell'anno, stornati tra interessi e pagamenti effettivi durante l'anno. La valutazione di attività e passività finanziarie di valuta estera Dirham EAU alla chiusura dell'anno finanziario in accordo con lo spot di cambio più vantaggioso in quella data .

Le attività e passività non finanziarie di valuta estera indicate dalla corretta valutazione, sono tradotte in Dirham EAU in accordo con lo *spot exchange* vantaggioso di quella data.

In quanto alle attività e le passività non finanziarie di valuta estera indicati come costi storici esse sono tradotte in Dirham EAU a seconda dello *spot exchange* più conveniente nella data della transazione.

Le differenze di valuta estera risultanti dal ricambio, sono solitamente riconosciuti come profitti o perdite. In ogni caso le differenze risultanti dal ricambio vengono riconosciuti come altre entrate totali.

Per ciò che è relativo agli strumenti per le quote di proprietà pronto-vendita<sup>27</sup>, (tranne che per diminuzione di valore, in questo caso la classificazione del cambio in operazioni di valuta estera rilevate, sono incluse in altre entrate totali) la loro classificazione è compresa tra profitti o perdite.

### **Proventi da attività di finanziamento:**

---

<sup>26</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. *Spot exchange* : Cambio a pronti cambio a vista . Acquisto o vendita di valuta straniera, per consegna e pagamento immediati .

(Picchi1986, 969).

<sup>27</sup> *For -sale equity* : quota pronto- vendita .



Le entrate per finanziamenti comprendono proventi da murābaḥa, da iḡāra, Istiṣnā‘, Wikāl, Muḍāraba e Mushāraka<sup>28</sup>. I proventi<sup>29</sup> da attività di finanziamento sono realizzati nel conto economico utilizzando la base del rendimento effettivo. Il tasso basato sul rendimento effettivo è il tasso che deduce esattamente *cash flow*<sup>30</sup> stimati, attraverso la vita dell'attività finanziaria prevista (o al momento opportuno, in un periodo più breve) fino al valore delle attività finanziarie. Nel calcolare il tasso di interesse effettivo, il Gruppo stima i *cash flow* futuri, considerando tutti i termini contrattuali dello strumento finanziario, tuttavia non le perdite future. Il conto del rendimento effettivo comprende tutti i costi di transazione e le commissioni che comprendono una parte integrante della transazione. Questo include i costi aggiuntivi direttamente attribuibili all'acquisizione o all'emissione di attività finanziarie.

Sono calcolate le tasse e commissioni che sono considerate parte integrante delle strutture di finanziamento, includendo la misurazione del rendimento effettivo.

Le altre tasse e commissioni delle attività comprendono le spese amministrative, le commissioni di gestione di portafoglio di investimento, spese e commissioni di sottoscrizione, spese amministrative di Sukūk<sup>31</sup>, e sono riconosciute come servizi eseguiti.

Le altre tasse e commissioni passive sono legate principalmente al servizio tasse, a seconda dei servizi ottenuti.

### **Proventi<sup>32</sup> vietati secondo la šarī‘a**

---

<sup>28</sup> Termini intraducibili poiché detengono una valenza economico-finanziaria e giuridica differente da quella dei prodotti presenti sul mercato convenzionale.

<sup>29</sup> Traduzione letterale: Ricavi

<sup>30</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. *Cash Flow*: Flusso di cassa, flusso di tesoreria. Il flusso dei pagamenti in moneta fatti e ricevuti da un'impresa nel corso di un determinato periodo e che possono essere usati per investimenti, dopo che sono state detratte le spese di esercizio.

(Picchi 1986,139)

<sup>31</sup> Termine intraducibile poiché detiene una valenza economica-finanziaria e giuridica differente da quella dei prodotti presenti sul mercato convenzionale.

<sup>32</sup> Traduzione letterale dall'arabo: Ricavi

I proventi risultanti da transazioni non conformi con i Regolamenti della šarī'a islamica, dipendono dalle risoluzioni ad esse riguardanti , del Consiglio al-Fatwā di Supervisione Sciaraitico.

### **Attività di titoli classificati per un *fair value* attraverso profitti e perdite**

I proventi da attività di titoli classificati tramite il *fair value* sono compresi nel conto economico tra la differenza tra gli utili e le perdite ad essi relative, comprendono le variazioni di *fair value* conseguite e non, utili non realizzati, le scorte di dividendi e le differenze di cambio di valuta estera.

### **Dividendi**

I proventi vengono registrati tra i profitti del conto economico consolidato nel caso in cui il diritto al dividendo diviene certo .

### **Proventi di locazione**

Le attività di locazione degli immobili di investimento vengono registrati nel conto economico consolidato in maniera paritaria nel corso<sup>33</sup> del contratto di locazione.

### **Attività e passività finanziarie**

#### **1. Rilevamento<sup>34</sup>**

Il Gruppo registra inizialmente i crediti relativi alle attività di finanziamento, investimento ed i conti dei rivenditori delle agenzie sulla base della data in cui sorgono .

---

<sup>33</sup> Traduzione letterale dall'arabo : lungo la durata

<sup>34</sup> Inteso per registrazione, ho ritenuto utilizzare il suddetto termine poichè in questi casi si tratta di un termine più generico.

Acquisti e vendite di attività finanziarie alla data di negoziazione per la quale il Gruppo si è impegnato vengono registrate come acquisto o vendita dell'attività .

Tutte le altre attività e passività (comprese le attività e le passività specificate tramite profitti o perdite) vengono incluse inizialmente alla data di negoziazione, che è la data in cui il Gruppo prende parte ai vincoli contrattuali dello strumento.

Lo strumento finanziario è valutato inizialmente al costo di transazione come valore più equo, in aggiunta ai costi di transazione, i quali possono essere direttamente attribuiti all'acquisizione o all'emissione .

## 2. Classificazione

Il Gruppo classifica le attività finanziarie come segue :

- attività di finanziamento per debitori<sup>35</sup>;
- sino a scadenza;
- pronto- vendita;

### ***Fair value rilevato tra profitti o perdite.***

Le attività di finanziamento per debitori si suddividono principalmente in due prodotti finanziari islamici, come segue :

- Il murābaḥa è un contratto tra il Gruppo ed il cliente il Gruppo vende sotto richiesta del cliente la merce o degli insiemi proprietà da esso precedentemente acquistati, il suo possesso è basato sulla promessa del cliente di acquistare tale proprietà dal gruppo, in base a condizioni specifiche. Il prezzo di vendita comprende il costo ed il margine di profitto concordato.

- iḡāra: è un contratto in cui il Gruppo (il locatore) provvede alla richiesta di locazione descritta dal cliente (locatario), e questo, per un determinato lasso di tempo in cambio di un canone

---

<sup>35</sup>Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. Nella versione in lingua inglese : *Receivables* : debitori. Una delle voci di un bilancio e principalmente quella che compendia, come somma globale, tutti i crediti a breve termine dovuti dai clienti .  
(Picchi 1986, 844)

d'affitto.<sup>36</sup> L' Iğāra cessa per il trasferimento di proprietà nei confronti del locatario, alla fine del periodo di locazione, oppure nel momento in cui il Gruppo trasferisce al locatario rischi e benefici significativi connessi con la proprietà del bene.

- Istiṣnā' : è un contratto tra il Gruppo ed il cliente, il Gruppo si occupa dello sviluppo e la vendita degli immobili al cliente, secondo specificazioni concordate.

Il Gruppo si occupa singolarmente dello sviluppo e vendita degli immobili oppure, tramite un agente, lo consegna al cliente entro una data ed un prezzo prefissato.

• Wikāla: è un contratto nel quale il Gruppo provvede ad una richiesta di una somma di denaro a beneficio del Wakil, il quale viene utilizzato per investire, in accordo a condizioni specifiche, in cambio di una determinata retribuzione (una somma dilazionata o una percentuale del denaro investito).

Il wakil garantisce la somma investita in caso di diminuzione, negligenza o violazione delle condizioni del contratto di Wikāla.

• Muḍāraba : è un contratto tra due parti in cui una delle due offre del denaro<sup>37</sup> (detto Rab-al mal) mentre l'altra parte, offre sforzo ed esperienza per investire questo denaro<sup>38</sup> (detto mudārib) il quale si occupa di investire queste finanze in un progetto o un'attività specifica. Il mudārib guadagna a seconda la sua esperienza e della percentuale concordata al netto dei suoi profitti di gestione. In caso di perdita casuale, il Rab Al-Māl perde il suo fondo, ed il mudārib perde i suoi sforzi.

Nel caso di diminuzione del Mudārib, negligenza o violazione di uno qualsiasi dei termini e delle condizioni del contratto di Muḍāraba, dovrà farsi carico dei costi delle perdite da solo il Gruppo detiene il ruolo di mudārib e riceve denaro dai correntisti titolari degli investimenti, e

---

<sup>36</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. Nella versione in lingua inglese : *Instalment* : rata. Quando un debito o un pagamento sono divisi in un certo numero di pagamenti parziali, ciascuno di questi pagamenti è detto rata . (Picchi 1986,471)

<sup>37</sup> Detto Rabb al-mal , colui che detiene il capitale .

<sup>38</sup> Detto “ mudārib “ il beneficiario, colui che beneficia del capitale.

dei risparmi e Wikāla fungendo da Rab Al-Māl mentre investe tali fondi sulla base del contratto di Muḍāraba .

- Mushāraka: è un contratto di partecipazione tra la banca ed il cliente di partecipare al progetto di investimento specifico esistente o nuovo, o ad una quota di proprietà fissata in maniera permanente o in diminuzione, in accordo con il contratto e le disposizioni concordate tra le parti. La perdite vengono condivise in base alla percentuale della quota di tutte le parti del progetto di capitale sociale.

### **Passività finanziarie**

Il Gruppo classifica le sue passività finanziarie in base ai costi ammortizzati.

#### 3. Chiusura del rilevamento.

Il gruppo si occupa di registrare le attività finanziarie allo scadere dei diritti contrattuali per ricevere i *cash flow* dall'attività finanziaria, o quando un'attività finanziaria viene trasferita tramite transazioni che che trasferiscono tutti i rischi e benefici della proprietà in maniera efficace.

Il Gruppo non si occupa né del trasferimento, né di mantenere tutti i rischi ed i benefici della proprietà in maniera specifica né tanto meno mantiene il controllo sulle attività finanziarie. Qualsiasi quota di attività finanziarie trasferibili e possibili sono registrate alla chiusura di contabilità<sup>39</sup>, e delle quali il Gruppo si occupa di registrare e conservare come attività o passività separate. Alla chiusura di contabilità<sup>40</sup> delle attività finanziarie, avviene la registrazione della differenza tra il valore contabile del patrimonio (o il valore contabile di accantonamenti per la porzione di capitale trasferito) della la somma ricevuta (includente qualsiasi nuovo patrimonio meno qualsiasi nuovo impegno possibile e qualsiasi profitto o perdita accumulati, riconosciuti), compresi gli altri ricavi totali in profitti o perdite.

---

<sup>39</sup> Traduzione letterale dall'arabo : in fase di rilevamento

<sup>40</sup> ibidem

Il Gruppo partecipa a delle transazioni, laddove trasferisce patrimoni riconosciuti nella sua posizione finanziaria, pur sempre mantenendo rischi e benefici delle attività finanziarie trasferite o una parte di essi.

Nel caso di mantenimento effettivo di tutti i rischi e benefici, le attività trasferite non verranno rilevate.

Il trasferimento delle attività, con il mantenimento effettivo di tutti i rischi e benefici, comprendono, ad esempio titoli di prestito e operazioni di rivendita.

Quando le attività finanziarie vengono vendute a terzi con un tasso totale compatibili sul patrimonio trasferito, la transazione viene contabilizzata come un'operazione di finanziamento secured<sup>41</sup> alle operazioni rivendita, laddove il Gruppo mantiene tutti o la maggior parte di specifici rischi e benefici data la proprietà di tali redditi.

Per ciò riguarda le transazioni delle quali il Gruppo non trattiene né trasferisce sostanzialmente tutti i rischi e benefici dell'attività finanziaria, ne mantiene il controllo, il Gruppo continua a riconoscere tale patrimonio a seconda della sua relazione con il patrimonio, e questo è determinato dal grado di esposizione ai cambiamenti del valore dei redditi trasferiti.

In alcune transazioni, il Gruppo mantiene l'impegno di fornire servizi sul patrimonio finanziario trasferito in cambio di un pagamento. La chiusura contabile del patrimonio trasferito avviene all'applicazione dei criteri di rilevamento contabile<sup>42</sup>.

Il rilevamento contabile, avviene per qualsiasi attività o passività relative al contratto di servizio ed a seconda se il costo del servizio sia più che sufficiente o meno che sufficiente per eseguire i servizi.

Il Gruppo cartolarizza delle porzioni di dividendi tramite un accordo compatibile con la sharia<sup>43</sup> che si chiama sukūk, il quale porta alla costituzione generale di vendita di attività a SPE<sup>44</sup>, ed emesso come sukūk per gli investitori, i guadagni degli investimenti in attività finanziarie, potrebbero essere mantenuti. Perdite o guadagni da cartolarizzazione, dipendono in parte dal

---

<sup>41</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. Nella versione in lingua inglese *secured account* : un qualsiasi conto, a fronte del quale esiste una garanzia reale o di altra natura .

(Picchi 1986,921).

<sup>42</sup> In nota cerca i criteri riconosciuti dalla regione MENA .

<sup>43</sup> Sharia Compliant .

<sup>44</sup> *Special Purpose Entities* .

valore di bilancio delle attività finanziarie allocato tra il patrimonio rilevato e la parte dei suoi accantonamenti sulla base del tasso di interesse di quello strumento, alla data del trasferimento.

Profitti e perdite della cartolarizzazione sono registrati in altri ricavi operativi.

### **Passività finanziarie**

Il gruppo rileva le passività finanziarie quando le sue obbligazioni contrattuali sono regolate o annullate o alterate.

#### 4. Offsetting<sup>45</sup>

Attività e passività vengono suddivise tra il gruppo ed un'altra parte, l'ammontare netto viene presentato nel bilancio generale quando il Gruppo ed un'altra parte hanno il diritto legittimo di *offsetting* dell'ammontare.

I ricavi sono esposti al netto delle spese e, nei limiti dei principi contabili.

#### 5. Misurazione dei costi ammortizzati

Costi ammortizzati di attività o passività finanziarie, sono l'importo che viene misurato per la prima rilevazione, meno le spese principali, più o meno l'ammortamento cumulativo, utilizzando il metodo del tasso di profitto effettivo, di qualsiasi differenza tra l'importo iniziale rilevato e l'eventuale differenza tra l'importo rilevato inizialmente e l'importo alla scadenza al netto di eventuali perdite di valore, se presenti.

#### 6. Determinazione del *fair value*<sup>46</sup>

---

<sup>45</sup> *Offset* : Compensazione . Termine usato in contabilità per indicare una somma o una scrittura che ha l'effetto di ridurre o annullare un'altra somma o scrittura del senso opposto.

<sup>46</sup> Traduzione letterale : Valore equo . Visto il linguaggio specifico, ho ritenuto più appropriato mantenere il termine in inglese .

Il *fair value* rappresenta la somma ed il corrispettivo per il quale un bene può essere scambiato, o una passività estinta tra parti consapevoli intenzionate a concludere<sup>47</sup> la transazione in accordo con le condizioni di mercato in data di rilevazione<sup>48</sup>.

Quando si offrono tali condizioni il Gruppo si occupa della valutazione dell'utilizzo del metodo di *fair value*. Se un mercato per uno strumento non è attivo, il Gruppo stabilisce il *fair value* usando un metodo di valutazione.

Gli strumenti di valutazione comprendono l'utilizzo delle transazioni conformi alle normali che si verificano tra parti consapevoli ed intenzionate ad effettuare una transazione (se disponibili), in base al *fair value* attuale di altri strumenti spesso simili e di un'analisi precisa dei flussi cassa specifici e modelli di *pricing*<sup>49</sup> delle opzioni.

Il metodo valutazione scelto definisce l'utilizzo massimo degli input<sup>50</sup> di mercato, e dipende il meno possibile dalle stime legate al Gruppo oltre alla sufficiente conoscenza dei fattori che sono presenti<sup>51</sup> nel mercato, tramite le loro osservazioni per determinare un prezzo, in quanto questi metodi economici sono compatibili con il piano economico adottato per il prezzo degli strumenti finanziari.

Gli input specifici degli strumenti per la valutazione, rappresentano l'immagine di mercato appropriata prevista e valutata per le transazioni con possibile rendimento di rischio degli strumenti finanziari. Il Gruppo si occupa della suddivisione delle tecniche di valutazione e occupa della loro verifica per garantire il loro termine di validità tramite l'utilizzo dei prezzi delle transazioni concluse nel mercato corrente dello stesso strumento o basati su altri dati rilevanti del mercato corrente.

---

<sup>47</sup> Traduzione letterale dall'arabo :con il desiderio di concludere.

<sup>48</sup> Rilevazione contabile.

<sup>49</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli* Modelli di prezzo . *Economics & Business ,Dizionario enciclopedico economico e commerciale, Fernando Picchi Zanichelli. Pricing* : determinazione del prezzo, assegnazione del prezzo , prezzatura. Il processo contabile o di altra natura attraverso il quale un'impresa o un venditore giungono a stabilire il prezzo di vendita dei loro prodotti. (Picchi 1986,782)

<sup>50</sup> Traduzione letterale dall'arabo : entrata ( dakhala) .

<sup>51</sup> Traduzione letterale dall'arabo :fattori che sono condivisi nel mercato.



La valutazione dei beni e *long positions*<sup>52</sup> avviene tramite il prezzo di offerta; la valutazione delle passività e delle *short positions*<sup>53</sup> avviene tramite il prezzo della domanda.

Quando il gruppo dispone di posizioni di rischio, i prezzi medi di mercato sono utilizzati per la valutazione delle posizioni di rischio di diminuzione e una compensazione nella quale viene applicato solo il prezzo dell'offerta o della domanda alle posizioni aperte nette, laddove sia appropriato.

Il *fair value* riflette il rischio di credito insito nello strumento e comprende rettifiche che tengono conto del rischio di credito dell'entità Gruppo e della controparte, laddove sia appropriato. I valori del *fair value* ottenuti dalla costruzione di modelli sono basati su qualsiasi altro fattore come il rischio di liquidità o di incertezza del modello nella misura in cui il gruppo ritiene che un'altra parte azionista<sup>54</sup> nel mercato, ponga questi fattori considerandoli come costo di transazione.

Il prezzo della transazione rappresenta la migliore prova di *fair value* di uno strumento finanziario al momento del rilevamento iniziale, ossia il *fair value* del prezzo presentato o ricevuto, tranne che per alcuni casi, il *fair value* di uno strumento finanziario alla rilevazione iniziale potrebbe essere diverso dal prezzo della transazione. Se il *fair value* di questo strumento da esso dedotto avvenisse attraverso il confronto con altre transazioni correnti e significative nel mercato per lo stesso strumento (senza alcuna rettifica o raggruppamento), o sulla base di tecniche di valutazione che comprendono dei cambiamenti solo sui dati significativi di mercato, allora la sua rilevazione comprenderebbe delle differenze tra profitti e perdite al momento della prima rilevazione dello strumento.

## 7. Determinazione e valutazione della diminuzione durante la rilevazione

---

<sup>52</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. *Long position*: posizione lunga . E' la posizione in cui si trova un operatore di una borsa valori o merci che dispone di una quantità di titoli o beni superiore a quella che deve consegnare in base agli accordi presi a suo tempo . (Picchi 1986,560)

<sup>53</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli*. *Short position* : posizione corta .E' la posizione in cui si trova un operatore di una borsa valori o merci che non possiede i titoli o le merci che deve consegnare, in base agli accordi precedentemente presi. (Picchi 1986,944).

<sup>54</sup> Partecipante .

Il Gruppo si occupa ad ogni data di rilevazione della valutazione, nel caso vi sia prova oggettiva di perdita di valore nelle attività finanziarie non registrate al *fair value* in fase di rilevazione dei profitti o delle perdite. Il valore delle attività finanziarie o passività è esposto alle attività finanziarie in diminuzione di valore nel caso in cui venga indicata la prova oggettiva di un'eventuale perdita dopo la prima rilevazione delle passività e, nel caso in cui vi siano perdite che influenzino i flussi di cassa futuri delle attività le quali possono essere considerate in maniera affidabile.

La prova oggettiva di una diminuzione del valore delle attività finanziarie comprende la crisi finanziaria grave, la quale dovrebbe affrontare il debitore o il creditore o altri da pagare, inadempienza di rimborso del prestito o di ristrutturazione del prestito o senza interesse da parte del Gruppo in accordo con le condizioni. Il Gruppo non può prendere in considerazione il rilevamento in circostanze regolari, nè le segnalazioni di alcun ente di prestito o saranno esposti al fallimento o alla assenza di un mercato attivo, a causa di valori finanziari o di altri dati in evidenza relativi alle attività del Gruppo, come ad esempio i cambiamenti negativi nella capacità di pagamento verso i debitori o i creditori all'interno del Gruppo, o nella situazione economica la quale contribuisce alla diminuzione di impegno di pagamento nel Gruppo.

Inoltre, per ciò che concerne gli investimenti immobiliari, la forte diminuzione prolungata anche solo del costo del *fair value*, riconduce ad una di prova oggettiva della diminuzione di valore.

Il Gruppo prende in considerazione la prova della diminuzione di valore dei crediti finanziari, degli investimenti di crediti finanziari dei debitori e degli investimenti in titoli di credito detenuti per il riconoscimento di tutto il patrimonio singolarmente e delle attività in maniera collettiva. Il totale dei crediti di finanziamento e di investimento dei titoli finanziari da essi detenuti sino al riconoscimento, la cui presenza non è soggetta singolarmente a riduzione di valore, il loro valore viene poi valutato in maniera collettiva per determinare se vi siano state perdite di qualsiasi diminuzione di valore senza che queste siano state rilevate. Invece per quanto riguarda la percentuale di crediti di investimento e di finanziamento nei titoli di credito da essi detenuti sino al riconoscimento, non rilevanti in casi individuali, vengono valutati in maniera collettiva per determinare se potrebbero essere esposti a perdita di valore, e questo in maniera comprensiva di crediti finanziari e di debito che hanno simili caratteristiche di rischio.

Nella valutazione della diminuzione di valore in maniera collettiva, il gruppo utilizza dei modelli statistici che comprendono la data di possibile ritardo dei pagamenti, e il tempo di recupero del credito e l'ammontare delle perdite sostenute. La valutazione di questi modelli statistici avviene in accordo con i regolamenti dell'amministrazione a seconda di quali siano state le condizioni economiche e creditizie attuali che si riferiscono alle perdite effettive, saranno maggiori o minori a ciò che è stato indicato dai casi precedenti.

Vengono valutate regolarmente le percentuali di mora dei pagamenti e le percentuali di perdite ed il tempo previsto per il recupero crediti in futuro, confrontato con i risultati effettivi, per garantire la stabilità dei tassi adeguati.

Le perdite di valore delle attività vengono valutate al costo ammortizzato come differenza fra il valore contabile e il valore corrente dei flussi di cassa futuri, stimati scontati al tasso effettivo di origine delle attività.

In caso di rinegoziazione delle condizioni specifiche dell'attività finanziaria o di una sua modifica o la sostituzione di un'attività finanziaria esistente con una nuova attività finanziaria, vista la crisi finanziaria che affronta il debitore<sup>55</sup>, si valuta se vi sia necessità di fermare il riconoscimento di questa attività finanziaria, e se i flussi monetari che vengono rinegoziati in gran parte, considerati diritti contrattuali a ricevere il flusso monetario dell'attività finanziaria originaria, sono cessati.

Dunque, in questo caso viene fermata la rilevazione dell'attività finanziaria originaria e viene riconosciuta la nuova attività finanziaria tramite il fair value e vengono valutate le perdite di diminuzione di valore come segue:

- Se alla ristrutturazione prevista non ne consegue la fine della registrazione dell'attività esistente, vi sarà l'inclusione dei flussi di cassa stimati risultanti dall'attività finanziaria media comprendente il valore dell'attività esistente, stando alla tempistica prevista da raggiungere, e la somma da detrarre dal tasso di interesse effettivo patrimoniale dell'attività finanziaria esistente.
- Se la ristrutturazione prevista comporta l'arresto del rilevamento dell'attività esistente, avverranno nuove operazioni di *fair value* previste come flussi monetari finali

---

<sup>55</sup> Nello specifico, debitore da mutuo

dell'attività finanziaria esistente, e l'arresto della sua rilevazione. Questo ammontare viene detratto partendo dalla data prevista di registrazione fino alla data di emissione *report*, utilizzando il tasso di interesse effettivo originario dell'attività finanziaria esistente.

Vengono riconosciute le perdite di valore comprendenti profitti e perdite, e la loro registrazione avviene attraverso la riclassificazione delle perdite dei finanziamenti e degli investimenti nei titoli di credito in riserva. La rilevazione dell'interesse continua per le attività soggette a diminuzione di valore invertendo lo sconto, e nel caso questo evento si verifichi dopo la rilevazione delle perdite di valore, si inverte con l'ammontare delle perdite di valore, attraverso i profitti o le perdite.

Il rilevamento delle perdite di valore degli investimenti dei titoli di credito e degli investimenti pronto-vendita avviene tramite la riclassificazione delle perdite accumulate nelle riserve del *fair value* in diritti di proprietà, tra i profitti o le perdite. Le perdite accumulate che vengono riclassificate tra i diritti di proprietà nei profitti o nelle perdite rappresentano la differenza tra il costo di acquisto al netto del pagamento del totale originario e dell'ammortamento e il valore del flusso attuale, meno le perdite di valore in esso riconosciute precedentemente comprendenti profitti o perdite.

Per ciò che riguarda i cambiamenti specifici di diminuzione di valore soggetti all'applicazione di modelli di tasso di interesse effettivo vengono rilevati come partite di reddito da interesse.

Se aumentasse nel momento giusto, il tasso di interesse per i debiti pronto-vendita esporrebbe alla diminuzione di valore, e vi sarebbe la possibilità che questo aumento si leghi in maniera oggettiva ad un evento che avrebbe luogo dopo la rilevazione delle perdite di diminuzione di valore, venendo scambiate le perdite di valore con la rilevazione del valore il quale era stato scambiato attraverso profitti o perdite, tranne che per il rilevamento di qualsiasi successivo aumento di valore del tasso di supporto della proprietà pronta alla vendita, che mostra la diminuzione di valore attraverso i redditi simili ad altri.

Il gruppo si occupa della rimozione di alcuni crediti di investimento e di finanziamento dai titoli di credito in riserva, nel caso in cui siano considerati non esigibili.

## **Classificazione del tasso di interesse attraverso i profitti e le perdite.**

Il Gruppo si occupa della classificazione delle attività finanziarie del fair value attraverso i profitti o le perdite in qualsiasi caso seguente:

- Nel caso in cui l'amministrazione delle attività o delle passività e del loro valore e della loro rilevazione interna venga effettuata sulla base *del fair value*;
- Nel caso in cui questa classificazione termini o diminuisca in maniera notevole in disaccordo con la contabilità che si sviluppa diversamente;
- Nel caso in cui l'attività o l'impegno includano uno strumento di garanzia derivante dal tasso, in maniera essenziale, dei flussi monetari che richiede il contratto;

Liquidità e mezzi equivalenti tra cui la riserva centrale della Banca degli Emirati Arabi Uniti.

La banca centrale degli EAU richiede la custodia una percentuale di conti dei clienti come riserve monetarie obbligatorie presso la banca centrale degli EAU. Tale riserva non è soggetta alle operazioni quotidiane e non realizzano alcuni profitti.

Le liquidità e mezzi equivalenti al denaro nelle casse e nei conti correnti presso la Banca Centrale degli EAU e i debiti, sono costituiti delle banche sussidiarie appartenenti al gruppo (compresi i murābaḥa a breve termine) meno i debiti verso le banche e le società appartenenti al Gruppo<sup>56</sup>. Gli equivalenti del denaro in finanziamenti, rappresentano la liquidità a breve termine che può essere facilmente convertita in contanti con un valore specifico, la cui scadenza è entro tre mesi dalla data di bilancio generale.

### **K) Investimenti in titoli**

I titoli di credito finanziari tramite il fair value in aumento vengono valutati nel caso in cui dei titoli finanziari di investimento non vengano elencati nel fair value compreso nel bilancio interno, il costo delle transazioni delle aggiunte immediate, si forma in concomitanza con la sua classificazione come titoli immobilizzati sino alla data del pagamento, ed il fair value attraverso il bilancio interno o disponibile alla vendita.

---

<sup>56</sup> Fernando Picchi. 1986. *Economics and Business: Dizionario Enciclopedico Economico Commerciale: Zanichelli. Group Holding . Holding : partecipazione . Nel linguaggio finanziario, è una certa quantità di titoli azionari di una società, detenuti da un unico azionista o da un'altra società .*  
(Picchi 1986,436)

### 1) Investimenti posseduti sino alla scadenza.

Le attività detenute sino a scadenza sono attività finanziarie non derivate da spese fisse o determinabili a scadenza fissa, e verso i quali il gruppo ha l'intenzione e la capacità di detenere fino a scadenza che può non classificare attraverso i profitti o le perdite o come pronto-vendita.

Gli investimenti sono detenuti sino a scadenza a costo ammortizzato utilizzando il metodo di interesse effettivo al netto di eventuali perdite di valore. Possono risultare in vendita o riclassificati gli investimenti finanziari detenuti sino a scadenza non importanti per la riclassificazione di questi investimenti come investimenti riservati alla vendita, in quanto il gruppo proibisce riclassificazione degli investimenti in titoli di credito immobilizzati sino a scadenza per l'anno corrente o per i prossimi due anni.

Tuttavia le transazioni di vendita e di classificazione in qualsiasi metodo seguente non porteranno ad alcuna riclassificazione:

- Transazioni per vendita o riclassificazione vicina alla scadenza laddove non vi siano differenze di prezzo di interesse nel mercato che influenzino significativamente il fair value e le attività finanziarie;
- Transazioni per vendita o riclassificazione dopo che il gruppo abbia assegnato in maniera significativa il costo della somma originaria delle attività;
- Transazioni di vendita o riclassificazione oggettiva al fine di suddividere eventi isolati non ricorrenti al di là del controllo del gruppo, i quali non sono stati previsti in maniera ragionevole.

### 2) Il *fair value* attraverso profitti e perdite

Il gruppo classifica alcuni investimenti di fair value con cambiamenti rilevati nel fair value nei profitti o perdite come descritto nella nota 8.

### 3) Investimenti pronto-vendita.

Gli investimenti pronto vendita non sono investimenti finanziari derivati i quali sono stati classificati come disponibili alla vendita o che non sono classificati come un'altra categoria di

patrimoni finanziari. Gli investimenti pronto-vendita comprendono: titoli di proprietà e titoli di debito.

Per ciò che concerne i titoli di proprietà non quotati dei quali non può essere rilevato il valore in maniera affidabile, essi vengono registrati<sup>57</sup> come costi.

La registrazione dei costi dei finanziamenti pronto vendita avviene come fair value.

I proventi da interesse sono riconosciuti in profitti e perdite usando il metodo dell'interesse effettivo. I proventi da dividendi sono riconosciuti in profitti o perdite quando il gruppo riesce a distribuire guadagni. La rilevazione delle perdite di valore avviene nei profitti o perdite.

La rilevazione dei cambiamenti del fair value, diversi dalle perdite di valore, è riconosciuta in altri proventi nella riserva del fair value. Quando avviene la vendita dell'investimento avviene una riclassificazione dei profitti e delle perdite accumulate nei titoli di proprietà, nei profitti o nelle perdite.

La riclassificazione dei proventi finanziari non derivati potrebbe essere effettuata dalla categoria dei proventi pronto vendita sino alla categoria dei prestiti se, invece di riconoscere i prestiti, il gruppo avesse l'intenzione di valutare quella riserva di proventi finanziari in un prevedibile futuro o tenerli fino alla scadenza.

## L) Proprietà e attrezzature

### 1) Riconoscimento e valutazione

Gli articoli di proprietà, i macchinari e le attrezzature sono valutati come costi meno costi accumulati di deprezzamento e come perdite di valore accumulate.

I costi comprendono la spesa soggettiva attribuibile all'acquisizione delle attività. I costi delle attività autocostruite comprendono quanto segue:

1. il costo dei materiali e il lavoro diretto;
2. qualsiasi altro costo direttamente attribuibile a portare le attività ad uno stato operativo adeguato per il suo utilizzo previsto;
3. quando il gruppo ha un obbligo di rimuovere il patrimonio o recuperare il sito, una stima di costi di smantellamento e rimozione dei beni e il recupero del sito nel quale sono ubicati;

---

<sup>57</sup> Contabilizzati .

#### 4. costi di prestiti capitalizzati <sup>58</sup>.

---

<sup>58</sup> Interessi passivi .



STATO PATRIMONIALE

Attività Finanziarie	الموجدات
Attivo circolante e Saldi della Banca Centrale degli EAU	نقد وأرصدة لدى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
Crediti verso la Banca	مستحق من بنوك
Crediti di attività finanziarie a debito	ذمم أنشطة تمويلية مدينة
Investimenti	استثمارات
Investimenti in beni di proprietà	إستثمارات عقارية
Accettazione clienti	قبولات للمتعاملين
Pagamenti ed altre attività	مصرفات مدفوعة مقدما و موجودات أخر
Beni ed attrezzature	عقارات و معدات
Totale attività	إجمالي الموجودات
Passività	المطلوبات
Conti dei clienti	حسابات المتعاملين
Debiti verso banche	مستحق لبنوك
Sukuk esigibili	صكوك مستحقة
Accettazione clienti	قبولات المتعاملين
Altre passività	مطلوبات اخرى
Zakat dovuta	زكات مستحقة
Investimenti Wikàla	وكالة استثمارية
Totale passività	إجمالي المطلوبات
Quote azionisti	حقوق المساهمين
Capitale sociale	رأس المال
Riserva legale	إحتياطي قانوني
Riserva Generale	إحتياطي عام

Riserva per Fair Value	إحتياطي القيمة العادلة
Perdite accumulate	خسائر متراكمة
Totale quote azionisti	إجمالي حقوق المساهمين
Diritti di minoranza	حقوق الأقلية
Totale quote	إجمالي حقوق الملكي
Totale passività e diritti di proprietà	إجمالي المطلوبات و حقوق الملكية
Necessità e passività impreviste	الإلتزامات و المطلوبات الطرئية

## CONTO ECONOMICO

Ricavi	الإيرادات
Ricavi da attività di finanziamento al netto	الإيرادات من أنشطة تمويلية صافية
Profitti/ perdite da investimenti in titoli di credito, netti	إيرادات/ خصائر من استثمار في أوراق مالية صافية
Ricavi dalla Società Principale del Gruppo, al netto	إيرادات من الشركة القابضة للمجموعة صافية
Ricavi relativi alle proprietà, al netto	إيرادات عقارية صافية
Ricavi da comissioni e tasse, al netto	إيرادات عمولات و رسوم صافية
Altri ricavi operativi, al netto	إيرادات تشغيلية أخرى صافية
Totale ricavi	إجمالي الإيرادات
Spese pubbliche e di amministrazione	مصرفات عمومية وإدارية
Totale spese	إجمالي المصروفات
Ricavi operativi per accantonamenti diminuzione di valore e distribuzioni	الإيرادات التشغيلية قبل مخصصات إنخفاض القيمة و التوزيعات
Accantonamenti per diminuzione di valore al netto dei ricavi	مخصصات انخفاض القيمة صافية من الإسترادات
Netto ricavi operativi	صافي الإيرادات التشغيلية
Quota dei clienti dei profitti e distribuzione dei azionisti sukuk	حصة المتعاملين من الأرباح و توزيعات حملة الصكوك
Profitti/ Perdite dell'anno, al netto	أرباح/ خسائر للسنة صافي
Attribuibili a :	موزعة على
Azionisti della Banca	مساهمي المصرف
Diritto di minoranza	الحقوق الأقلية

Profitti/ Perdite dell'anno, al netto	أرباح/ خسائر للسنة صافي
Guadagno/ perdita per azione in Dirham	ربح/ خسائر السهم درهم

## BREVI CONSIDERAZIONI SUL TESTO TRADOTTO

Ho ritenuto fondamentale presentare il rendiconto finanziario ufficiale relativo all'anno 2012 redatto dalla Banca Islamica degli Emirati Arabi, il cui scopo primario è quello di informare il Consiglio Generale degli Azionisti della banca, poiché penso sia rappresentativo della nuova tendenza della lingua araba che sta cambiando per soddisfare le esigenze di internazionalizzazione della finanza e del commercio. Si tratta, infatti, di un testo formale ricco di lessico economico, finanziario e con alcuni elementi di contabilità.

Nel definire la sua tipologia mi sono basata su quanto afferma il teorico Basil Hatim nel suo testo<sup>1</sup> :

*“ texts can never be so neatly categorized and are often found to display characteristics of more than one type ”*<sup>2</sup> .

Nel testo esaminato, infatti, sono verosimilmente presenti tre diverse tipologie.

La parte iniziale è il preambolo in cui vengono indicati i destinatari del messaggio e dove si trovano alcuni esempi di natura comunicativa marcata<sup>3</sup> nella versione in lingua inglese:

*“ It gives me great honor to report .. ”*<sup>4</sup>

e qualche elemento di retorica come la *lode ad Allāh*<sup>5</sup> (ossia la cosiddetta hamdalah).

Questi elementi, sono molto importanti nella contestualizzazione del testo, e ne giustificano immediatamente il registro formale. La parte centrale del Corpus è una rapporto e , pertanto, un testo espositivo che deve rispondere a criteri di concisione, chiarezza ed imparzialità nel riportare una serie di fatti in maniera il più possibile oggettiva. Esso si occupa dell'analisi non estimativa di concetti e realtà economiche e privilegia sicuramente le frasi non marcate<sup>6</sup> ed un certo numero di elementi testuali che saranno analizzati in seguito. Il rapporto ha come destinatario un ente e, pertanto, seguendo la definizione dello studioso Hatim<sup>7</sup>, esso è un *entity oriented report*<sup>8</sup>, in

---

<sup>1</sup> Hatim 1997.

<sup>2</sup> Hatim 1997, 20.

<sup>3</sup> Hatim 1997, 232.

<sup>4</sup> AA.VV. , 2012, 16.

<sup>5</sup> Ibidem.

<sup>6</sup> Hatim 1997, 232.

<sup>7</sup> Hatim 1997, 87.

<sup>8</sup> Hatim 1997, 229.

quanto un resoconto delle attività e dei principi secondo i quali l'istituzione opera e che deve dimostrare che tali principi non siano contrari alla šarī'a.

Qui il linguaggio non è più enfatizzato, e si avvale di frasi non marcate e di altri elementi testuali che ne caratterizzano la consistency: frasi semplici, parallelismi ed altri strumenti linguistici che privilegiano la chiarezza e l'univocità del contenuto. Poiché il Corpus segue un formato strettamente convenzionale, esso si può inoltre definire formulaico<sup>9</sup>, in quanto la sua struttura non può e non deve essere modificata perché risponde a precise esigenze tecniche di comunicazione economica e finanziaria.

La terza parte del corpus, potrebbe essere definita infine una sinossi<sup>10</sup> in quanto la sua funzione, è quella di riassumere in maniera discorsiva quello che poi viene riassunto in cifre nella parte analitica dello stato patrimoniale per permettere, anche ad un soggetto non esperto di rendersi conto della situazione di bilancio.

Nell'analisi del testo userò la struttura di Peter G. Emery<sup>11</sup>, per cui esaminerò le caratteristiche linguistiche del corpus su diversi livelli : grafemico, sintattico lessicale e discorsivo<sup>12</sup> nella versione in inglese ed in quella in lingua araba.

Per quanto riguarda l'impostazione del testo in lingua araba, essa è simile a quella della sua controparte in lingua inglese.

L'intestazione dei paragrafi è evidenziata con caratteri più grandi ed in neretto ed i sottoparagrafi sono numerati. Poiché in arabo mancano le lettere maiuscole ed i caratteri in corsivo, le scelte grafiche sono comunque più limitate. Nel nostro caso, infatti, l'intestazione del rendiconto finanziario annuale è in neretto sia nella versione in lingua araba che nella versione in lingua inglese, le lettere maiuscole non vengono rese in alcun modo e la distinzione in paragrafi e sottoparagrafi viene effettuata tramite numeri e simboli grafici come in inglese.

La punteggiatura non era in uso nella lingua araba; nel testo preso in esame invece vi è un utilizzo regolare della punteggiatura. Ne deduciamo che esso abbia subito l'influenza di modelli già in uso nel sistema bancario convenzionale e che pertanto si tratti di un testo occidentalizzato che risente dell'influsso dell'inglese usato come lingua veicolare nella maggior parte dei

---

<sup>9</sup>Hatim 1997, 122.

<sup>10</sup>Hatim 1997, 63.

<sup>11</sup> Emery 2011, 1-11.

<sup>12</sup> Emery 2011, 2.

rapporti economici e finanziari internazionali. Questo fenomeno è probabilmente dovuto anche all'utilizzo di appositi software che traducono dati analitici in lingua, nel senso che, a seconda dei dati forniti dalla società, il software genera un testo standard esplicativo<sup>13</sup>. È un procedimento molto efficace che fa sì che le grandi società risparmino tempo al momento delle scadenze finanziarie annuali.

Un'altra importante caratteristica che può considerarsi anche visiva è il parallelismo strutturale, in quanto spesso i sottoparagrafi vengono introdotti dalle stesse parole e dalla stessa struttura verbale:

- “The Group has the decision making powers...”;
- “The Group has rights to...”;
- “The Group retains ...”

يكون لدى المجموعة الصلاحية...

يكون لدى المجموعة الحق في...

يكون لدى المجموعة الحق في...<sup>14</sup>

“Murābaḥa: An agreement whereby the Group sells to a customer..;

Financial iḡāra : An agreement whereby the Group ...;”

Al- istisna': An agreement between the Group and a customer...”

المرا بة : هي عقد بين المجموعة...

الإجارة التمويلية : هي عقد تقوم المجموعة...

الإستصناع هو عقدين المجموعة و المتعامل...<sup>15</sup>

- “Sales or reclassifications in any of ...;”
- Sales or reclassifications on the ...

<sup>13</sup> Dato riscontrato su [www.automatedinsights.com](http://www.automatedinsights.com)

<sup>14</sup> AA.VV. 2012, 27.

<sup>15</sup> AA.VV. 2012, 28.

- *Sales or reclassifications after the ...”*

أن تكون عمليات...

أن تكون عمليات...

أن تكون عمليات<sup>16</sup>..

Nella maggior parte degli esempi, il soggetto non varia e viene sempre ripetuto in tutti i sottoparagrafi in entrambe le versioni. Ciò non serve a dare enfasi al periodo o al discorso, in quanto il testo è espositivo o comunque di natura tecnica e non estimativo: piuttosto la ripetizione è necessaria per chiarire il concetto e per spiegare le diverse situazioni.

Prendendo in considerazione la struttura della frase, nella maggior parte dei casi, trattandosi di un rapporto, vi sono delle affermazioni lineari e non involute e quindi, in linea di massima la struttura della frase non è complessa, nel senso che segue l'ordine: proposizione principale, proposizione subordinata. Essendo un testo espositivo, non necessita di strutture complesse in entrambe le lingue poiché contiene dati certi oggettivi e già vidimati a livello contabile, legale etc., e pertanto si ritiene essenziale che il messaggio risulti chiaro ed inequivocabile.

Il testo è molto coeso. La coesione spesso è espressa anche dal parallelismo strutturale, nella ripetizione dello stesso vocabolo. Ciò causa una riduzione dell'anafora e conseguentemente della catafora, nel senso che, poiché lo stesso vocabolo o la stessa struttura vengono ripetuti, non c'è bisogno di riferimenti.

In arabo inoltre la ripetizione lessicale viene evitata anche grazie alla ricchezza delle sottocategorie grammaticali di genere e numero. Questo non accade sempre nel tipo di testo sotto esame, perché a volte, per necessità di chiarezza, in arabo la ripetizione del vocabolo è presente, mentre in inglese si usa la catafora<sup>17</sup>:

---

<sup>16</sup>AA.VV. 2012, 32.

<sup>17</sup> Emery 2011, 1-11.



“At each consolidated reporting date, the Bank reviews the carrying amounts of its tangible assets to determine whether there is any indication that those assets suffered an impairment loss”

في تاريخ إعداد البيانات المالية الموحدة يقوم المصرف بمراجعة القيمة المرحلية الموجوداته المملوسة التعرف إذا ما كان هناك<sup>18</sup>  
إنخفاض في قيماتها

In lingua araba i testi legali sono spesso più coesi grazie all’uso di elementi di congiunzione; infatti, a volte laddove l’inglese tendenzialmente divide una frase dall’altra tramite il punto, la lingua araba le unisce con una congiunzione :

فإنه يتم تقدير القيمة...<sup>19</sup>

Nel suddetto esempio abbiamo il punto dopo l’espressione “*impairment loss*” e successivamente un altro periodo che inizia con un’anafora “*If any such conditions*”.

In arabo, abbiamo una virgola dopo قيماتها , e di seguito, per collegare i due periodi, troviamo l’elemento di congiunzione فإنه.

Il riferimento al testo può anche avvenire tramite una preposizione più un pronome elemento di congiunzione: فإنه.

La coesione si ottiene anche con un riferimento al gruppo nominale.

In questo caso il gruppo nominale precede il verbo al passivo, mentre in arabo, si nota che il verbo precede il soggetto:

“Changes in the Group’s interest in a subsidiary that do not result in a loss of control are accounted for ...”

يتم إحتساب التغيرات في حصة المجموعة في شركة تابعة التي لاتؤدي إلا...<sup>20</sup>

---

<sup>18</sup> AA.VV. , 2012, 26.

<sup>19</sup> Ibidem.

<sup>20</sup>Ibidem.

Una delle maggiori caratteristiche dell'inglese scritto è, come nell'esempio sopra citato, la lunghezza dei nominali e, in effetti si tratta di una caratteristica che questa lingua condivide con l'arabo, anche se la struttura interna al nominale può essere diversa :

*“The contracts, transactions and dealings entered into by the bank during the year 2012 that we have reviewed are in compliance with...”*

أن العقود و المعاليات و المعاملات التي أبرمها المصرف خلال عام 2012 التي اطلعنا عليها تمت وفقاً...<sup>21</sup>

Per quanto concerne i gruppi verbali, in questo testo, che è un testo espositivo e di natura tecnica, il verbo nella maggior parte dei casi, sia in lingua inglese che in lingua araba, si usa per asserire più che per esprimere una modalità.

Il soggetto, viene sempre espresso e ripetuto per esigenza di chiarezza; questa caratteristica si trova sia in lingua inglese che in lingua araba. Per contro, nel nostro corpus la modalità viene espressa solo in alcuni casi laddove è necessario esprimere delle particolari condizioni :

*“... rabb al-māl would bear the loss of his funds while muḍārib would bear ...”*

يخصر رب الملا ماله و يخصر المضارب جهده...<sup>22</sup>

Il condizionale viene usato in inglese, mentre in arabo viene utilizzato il presente indicativo. Una caratteristica della versione inglese del documento è, in dipendenza da un nome, l'uso delle forme del verbo al passivo senza il soggetto e senza l'ausiliare e mantenendo soltanto la forma del participio passato :

*“Net profit of AED 81M compared to net loss of AED 448 M...”*

---

<sup>21</sup> AA.VV. , 2012, 17.

<sup>22</sup> AA.VV. ,2012, 29.

حَقَقَ المَصْرَفُ أَرْبَاحًا صَافِيَةً بَلَغَ 81 مِليُونِ دِرْهَمٍ بِالمَقَارِبِ مَعَ صَافِي خَسَائِرٍ...<sup>23</sup>

“The contract transactions and the dealings entered into by the Bank...”

أَنَّ العُقُودَ وَ العَمَلِيَّاتِ وَ المَعَامَلَاتِ الَّتِي أُبْرِمَهَا المَصْرَفُ...<sup>24</sup>

Laddove in inglese troviamo la forma del participio passato da solo, in arabo troviamo il pronome relativo ed il verbo di modo finito.

Dal punto di vista lessicale, il testo è caratterizzato dalla mancanza di aggettivi descrittivi che sono propri di testi di carattere espositivo ma di diversa natura come può essere un testo espositivo narrativo.

Tuttavia, in esso possiamo trovare aggettivi descrittivi, che non si riferiscono a qualità esteriori, ma che fanno riferimento invece a qualità che potremmo definire tecniche e specifiche nel campo economico e contabile.

Aggettivi come ad esempio *finanziario*, *economico*, *contrattuale*, *contabile*, *estimabile*.

sono di natura descrittiva, ma in questo tipo di testo si riferiscono a delle caratteristiche tecniche che richiamano concetti esclusivi di un certo tipo di contesto.

Ne deduciamo che le proprietà descritte da questo tipo di aggettivi sono qualità che potremmo definire "tecniche". Questo linguaggio è caratteristico di un certo campo di azione, e naturalmente assume valore solo per le persone esperte del settore che condividono le esperienze, le capacità e la conoscenza ad esso relative.

Potremmo quindi affermare che gli aggettivi descrittivi usati, si riferiscono a qualità oggettive e mai a qualità soggettive, perché si devono obbligatoriamente ascrivere ad una sfera tecnica laddove non è possibile usare un vocabolo anziché un altro<sup>25</sup>.

Alla luce dell'analisi del corpus, si può affermare che, il testo in lingua araba è un testo molto coeso dove le strutture di modo finito sono presenti in maggior numero che in inglese, che

---

<sup>23</sup> AA.VV., 2012, 16.

<sup>24</sup> AA.VV., 2012, 17.

<sup>25</sup> Emery 2011.

presenta invece un uso maggiore della forma passiva rispetto alla corrispondente versione in lingua araba.

Naturalmente, testi di questo genere sono indirizzati a riceventi che possiedono competenze di contabilità e finanza nella lingua di arrivo (L1), e che dunque possono comprendere appieno il loro significato: si tratta dunque di un linguaggio altamente specializzato e moderno che rappresenta i nuovi concetti economici e finanziari.

Considerato che il mondo economico finanziario si avvale quasi esclusivamente della lingua inglese, i vocaboli dell'arabo standard che sono legati a questo settore ne avvertono l'influenza, come per esempio: الإدارة التنفيذية executive management , الإدارة المباشرة frontline management ed infine المتابعة followup, che in questo contesto può essere tradotto come sollecito di pagamento, ed infine financial statement البيان المالي<sup>26</sup>

D'altro canto, nell'interazione linguistica internazionale recentemente si verifica anche il fenomeno inverso: i prodotti finanziari tipicamente islamici<sup>27</sup> mantengono la loro dicitura in lingua araba anche nella versione in lingua inglese tramite traslitterazione; vi sono concetti e di conseguenza termini che mantengono la loro autenticità e restano tali: šukūk, ġarar, iġāra ribā, salām, istiṣnā'<sup>28</sup>.

Tuttavia vengono azzardate traduzioni come joint venture per mušāraka e trustee financing per muḍāraba. Sebbene la natura dei contratti indicati con la terminologia inglese sia diversa, questi termini sono il frutto di strategie di marketing finanziario con lo scopo di attirare investitori che solitamente investono nella finanza convenzionale.

Questo dimostra come la lingua sia legata in modo inequivocabile al bisogno di comunicare. Le nuove esigenze di comunicazione devono tenere conto di nuove realtà: i nuovi vocaboli e le diverse accezioni linguistiche rendono la lingua viva e in continua evoluzione. Ciò naturalmente influenza oltre che il vocabolario anche la sintassi che deve adeguarsi alle nuove esigenze rendendo la lingua araba standard molto più flessibile sia a livello linguistico che sintattico.

---

<sup>26</sup> AA.VV., 2012, 16-19.

<sup>27</sup> Mušāraka, muḍāraba, istiṣnā'.

<sup>28</sup> Ho riscontrato lo stesso fenomeno sul sito [www.alfalahconsulting.com](http://www.alfalahconsulting.com)

*“ [...] E quanti voglioni conservare la lingua rifiutando ogni novità somigliano a un uomo che voglia conservare la bellezza dei fiori e il loro profumo mettendoli in cassaforte. Ma quella conservazione li fa appassire, perché gli esseri viventi si conservano solo facendoli progredire e rendendoli adeguati all'ambiente in cui vivono.”<sup>29</sup>*

---

<sup>29</sup> Diez 2012, 193.

## **ESIGENZE DI INTERNAZIONALIZZAZIONE DELLA FINANZA E DEL COMMERCIO.**

L'ascesa della lingua inglese ebbe inizio nel XVI/XVII secolo, grazie a politiche espansionistiche che non cercavano soltanto di imporre un potere militare, ma anche di estendere valori culturali e linguistici.

La prima grande evoluzione della lingua araba è rappresentata dalla raccolta scritta e dalla diffusione del Corano: grazie ad esso l'arabo si diffuse anche presso popoli linguisticamente e geograficamente lontani dalla terra di origine.

“Le fonti grammaticali insistono poi sul fenomeno della corruzione della lingua generato dal contatto con le popolazioni sottomesse”<sup>1</sup>. Questa preoccupazione rese necessario fissare le regole dell'arabo, prima che esso si allontanasse irrimediabilmente dall'originale lingua coranica. Tutto ciò determinò un forte interesse per le discipline linguistiche e la tradizione araba indica come inventore della grammatica al-Ḥalīl Ibn Aḥmad che fu autore di una riforma ortografica e che compilò il primo dizionario arabo. <sup>2</sup>

Fu su queste basi che venne codificato l'arabo classico utilizzato come lingua ufficiale della letteratura della scienza e dell'amministrazione. (nel 700 circa)<sup>3</sup>

La spedizione di Napoleone in Egitto (1798) viene considerata l'ingresso nella modernità del Medio Oriente arabo. Il contatto con l'Europa dimostrò che la lingua araba “dalla proverbiale ricchezza, si rivelava inadeguata”<sup>4</sup> in quanto i nuovi concetti europei non trovavano rispondenza nella lingua araba.

Il processo di evoluzione e cambiamento iniziato in quegli anni non si è mai fermato: venne introdotto l'uso della punteggiatura e, nonostante la proposta non abbia avuto successo, si pensò anche all'uso di appositi caratteri per segnare le maiuscole.<sup>5</sup> Oggi i cambiamenti sono sempre maggiori soprattutto nel linguaggio dei media che devono rivolgersi ad un'utenza straniera e che

---

<sup>1</sup> Diez 2012, 108.

<sup>2</sup> Ibidem.

<sup>3</sup> Diez 2012, 107.

<sup>4</sup> Diez 2012, 131.

<sup>5</sup> Diez 2012, 139.

quindi evidenziano una certa tendenza al calco sulla lingua di partenza che a volte modifica la stilistica dell'arabo.

Fino ad oggi l'egemonia dell'inglese è da considerarsi indiscutibile, ma l'inglese che è la lingua della cultura globale di massa è un inglese internazionale, che è stato a sua volta influenzato dalle altre lingue sulle quali esso ha cercato di predominare; la nuova lingua internazionale non è perciò la stessa vecchia lingua inglese dominata da standard tradizionalisti, ma un inglese che si articola proprio grazie alle diverse lingue con le quali esso costantemente si confronta<sup>6</sup>.

Ciò dimostra come nessuna lingua seppure maggioritaria può sottrarsi alle leggi dell'evoluzione linguistica che condizionano la lingua quale prodotto e strumento di comunicazione di una società che oggi non è più limitata da una dimensione nazionale, ma soggetta ad una dimensione globale. La pluralità linguistica è uno dei più rilevanti fenomeni collegati all'umanità ed è il risultato di fatti storici che si sono continuamente verificati e che hanno lasciato traccia nella lingua di ogni popolo. Nell'era della globalizzazione è assurdo pensare che il commercio, la finanza o un sistema di comunicazione globale possano esistere senza una mediazione linguistica fra le diverse lingue; oggi più che mai la traduzione è essenziale per la realizzazione di tutto ciò che è relativo al villaggio globale.

La frammentazione delle identità e i nuovi disordini mondiali potrebbero essere una reazione alla globalizzazione ed anche in questo caso la funzione della traduzione diverrebbe ancora più importante perché essa media contenuti che non sono soltanto culturali e sociali ma anche e soprattutto contenuti politici ed economici.

La nozione di ciò che si deve tradurre e ciò che la traduzione comporta è la costante ricerca di due elementi: uno è la sostenibilità di un tipo particolare di comunità, l'altro è la coesione che sostiene il gruppo come una specie di comunità linguistica che è entrata in sintonia con altre comunità linguistiche.

Si può assumere che l'elemento di coesione fra le comunità sarà l'interazione o lo scambio fra i cittadini ed i popoli. L'unico modo in cui essi possono interagire, è la traduzione.

Una delle funzioni della traduzione è decidere, in termini tecnologici, religiosi, filosofici, culturali e linguistici, che cosa verrà ammesso nella micro rete di un gruppo di una cultura

---

<sup>6</sup> Cronin 2003, 88.

specifica e che cosa verrà invece escluso. In senso inverso è la traduzione che influenzerà ciò che potrà uscire dalla microrete per collegarsi con altre microreti o essere incorporato in macro reti più grandi riconosciute a livello globale<sup>7</sup>. In altre parole qualsiasi discussione di traduzione e di globalizzazione deve tenere in considerazione le realtà economiche e politiche in divenire.

Queste a loro volta richiederanno un maggiore contatto di traduzione poiché le società devono cercare intermediari che addestrino il personale a dimostrare i prodotti in un'altra lingua, a gestire la complessa logistica di consegna all'estero e ad imparare la geografia del mercato<sup>8</sup>.

Nel decidere quale messaggio deve o non deve essere inviato in modo implicito alla lingua o attraverso la lingua, le culture stabiliscono una gerarchia di ciò che è importante e ciò che non lo è.

Il fatto che fino a qualche decennio fa lingue importanti come l'arabo, il cinese ed il russo siano state relativamente marginalizzate negli studi di traduzione si rifà al concetto di lingue minoritarie. La minorità è da intendersi come espressione di una relazione e non come essenza, pertanto la relazione fra lingua maggioritaria e minoritaria può assumere due forme: quella diacronica e quella spaziale.

La dimensione diacronica che definisce un linguaggio minoritario è un'esperienza storica che destabilizza le relazioni linguistiche in un paese cosicché le due lingue si trovano in una relazione asimmetrica.<sup>9</sup> Nel nostro caso la relazione fra le due lingue non è solo diacronica, ma anche spaziale<sup>10</sup>. Non vi è però la predominanza di una lingua sull'altra in relazione ad un territorio delimitato da confini perché la spazialità in questo caso coincide con la globalità dei rapporti economici ed internazionali.

Mentre in una relazione spaziale legata ad un territorio aumenta l'urgenza della traduzione dalla lingua minoritaria alla maggioritaria, nel nostro caso la necessità della traduzione è uguale in entrambe le direzioni; viene dunque a mancare la tradizionale divisione teorica fra lingua

---

<sup>7</sup>Cronin 2003, 50.

<sup>8</sup> Cronin2003, 51.

<sup>9</sup> Cronin 2003,144.

<sup>10</sup> Legato ad una zona geografica.



considerata “ TL intensive” e “SL intensive”<sup>11</sup> perché l’attività di traduzione è imponente e richiesta nell’una e nell’altra direzione.

Nel confronto fra inglese e arabo la dimensione diacronica esiste, tuttavia essa non è legata a fatti soltanto storici relativi a una o due nazioni, bensì si riferisce agli effetti dello sviluppo socio-economico dei paesi arabi che, affacciandosi sui mercati internazionali hanno in qualche modo non limitato o contrastato, ma affiancato l’egemonia del capitalismo occidentale nel villaggio globale e di conseguenza della lingua inglese che ne era veicolo ed espressione.

In questo caso la relazione tra le due lingue non è asimmetrica, quantomeno non lo è in modo convenzionale<sup>12</sup>: soprattutto nel mondo della finanza islamica la lingua araba costituisce un’alternativa alla lingua inglese per raggiungere mercati e obiettivi altrimenti non raggiungibili<sup>13</sup>.

A questo proposito è importante evidenziare la dinamica relazionale di una lingua minoritaria, anche solo per sottolineare il suo significato nella teoria e nella pratica della traduzione. Questo significato è collegato a diversi fattori: le lingue e le circostanze politiche cambiano; lo stato maggioritario di una lingua è determinato da forze politiche economiche e culturali che raramente sono statiche: tutte le lingue perciò sono potenzialmente minoritarie<sup>14</sup>.

Ne consegue che l’esperienza storica di una lingua minoritaria può offrire utili spunti al destino della traduzione di una lingua maggioritaria se il contesto dovesse cambiare.

La lingua dei meno potenti deve sempre difendersi da quelle dei più potenti come succede ai Francesi che vengono ridicolizzati dagli Inglesi per i loro tentativi di imitare i loro anglicismi in francese<sup>15</sup>.

E’ diffusa la nozione che metà delle lingue del mondo rischia di sparire in questo secolo.

---

<sup>11</sup> TL intensive : lingua di arrivo per la quale si traduce.

SLintensive: lingua dalla quale si traduce.

<sup>12</sup> L’asimmetria in questo caso specifico nasce dalla relazione fra una lingua inglese che è già egemone nel mercato perché rappresenta la finanza convenzionale e la lingua araba che rappresenta un nuovo concetto di finanza in espansione.

<sup>13</sup> Gli Arabi non sono interessati alla finanza convenzionale, ma solo a propagandare il concetto e a vendere prodotti finanziari islamici anche per non musulmani.

<sup>14</sup> Cronin 2003, 145.

<sup>15</sup> Cronin 2003, 148.

Alcune statistiche affermano che una lingua si estingue ogni due settimane. E' una situazione grave che richiede molta attenzione, ma potrebbe essere esagerata da una percezione prevalentemente occidentale.

Il motivo per cui molte lingue oggi si estinguono va ricercato nelle forze della globalizzazione e della liberalizzazione. Poiché ognuno vuole diventare più ricco, alcune lingue che sono economicamente più potenti ne distruggeranno altre, come è avvenuto per l'inglese a livello internazionale e come potrebbe avvenire per l'arabo in quanto espressione di una economia in espansione e che offre valide alternative al sistema convenzionale.

La domanda e l'offerta di formazione linguistica di entrambe le lingue sono aumentate considerevolmente poiché tutti vogliono imparare le lingue dei potenti per avere un lavoro e guadagnare prestigio.

Certamente la povertà ed il sottosviluppo sono allora i fattori che portano una lingua all'estinzione ed anche la migrazione dovuta a questi fattori è un elemento importante, sebbene essa favorisca anche la diffusione di varietà linguistiche nel paese di arrivo.

La lingua stessa non è solo un fattore chiave nell'espressione delle informazioni contenute nelle lingue dei potenti, ma è anche un mezzo cruciale per accedervi . La densità dell'informazione in una lingua può implicare naturalmente una gravitazione verso di essa, man mano che la gente cerca di avere una rapida ammissione a questa materia che considera la lingua un valore economico.

In questo caso i parlanti di diverse lingue aumenteranno la pressione sui traduttori per tradurre un volume sempre maggiore di informazioni in modo sempre più veloce, creando dunque uno scenario in cui ognuno traduce e si traduce nella lingua o nelle lingue dei maggiori fornitori di informazione. L'esponenziale crescita della traduzione negli ultimi anni è il motivo principale per cui i traduttori sono indispensabili intermediari nella nuova economia e probabilmente rimarranno tali anche negli anni a venire perché l'informazione è così importante<sup>16</sup>.

A che questo proposito:

---

<sup>16</sup> Cronin 2003, 16 .

“...il modo più effettivo di rendere un prodotto veramente internazionale è quello di farlo somigliare ad un prodotto nella Nazione d’arrivo ...non soltanto dandogli una facciata linguistica traducendo le parole della sua documentazione o interfaccia utente”<sup>17</sup>.

Man mano che il volume degli affari cresce, aumenta la pressione sul traduttore per accelerare e standardizzare i processi di lavoro. Questo non significa che la localizzazione non tenga conto delle differenze culturali, al contrario molto è stato scritto sul bisogno di essere sensibili alla differenze culturali<sup>18</sup>.

L’accento sulla traduzione in maniera che renda impliciti i contenuti culturali, suggerisce l’importanza primaria di strategie funzionalmente orientate alla localizzazione, soprattutto nel caso in cui le lingue di arrivo e di partenza esprimono elementi culturali di società molto diverse l’una dall’altra.

*“Poiché la teoria della traduzione... si è sviluppata sulla base dell’esperienza culturale e linguistica europea, essa si basa sull’implicito postulato di una relazione egualitaria fra le diverse aree linguistiche e culturali ma deve ancora essere integrata con i recenti risultati della sociologia della interculturalità nei contesti coloniali e postcoloniali”.*<sup>19</sup>

Ciò che il Professore Richard Jacquemond afferma è assolutamente in linea con l’applicazione della teoria della traduzione dell’arabo in una qualsiasi lingua europea, poiché la sua espansione nel mondo occidentale è legata agli effetti della dimensione storica post coloniale.

Si tratta infatti di una situazione nuova, legata ai recenti sviluppi dell’economia e della finanza. Fino ad oggi la traduzione dall’ arabo in un’altra lingua era legata a concetti culturali e sociali comunque non economici, era dunque legata ad un diverso concetto di potere che prevedeva un concetto di appartenenza e di condivisione non quantificabile in termini di ricchezza, ed era destinata a soggetti che condividevano un’appartenenza culturale e religiosa ma non linguistica.

---

<sup>17</sup> Sprung 2000 in Cronin 2003, 16.

<sup>18</sup> Cronin 2003, 18.

<sup>19</sup> Jacquemond, 1992 in Cronin, 2003, 146.

Se la traduzione è regolarmente considerata una conseguenza inevitabile nella costruzione di una nuova torre di Babele, ci rendiamo conto che essa svolge un importantissimo ruolo nell'esaudire il desiderio di reciproca comprensione fra esseri umani che parlano scrivono e leggono diverse lingue, ma l'idea dominante per cui l'inglese è ormai una lingua universale compresa da tutta la gente colta e moderna, per cui la localizzazione non è sempre considerata un bisogno ma un di più e qualche volta solo un obbligo legale<sup>20</sup>, inizia ad essere obsoleta.

In altre parole la traduzione verrebbe effettuata solo da coloro i quali non parlano inglese che devono tradurre in inglese rendendo la traduzione invisibile ed evidenziando una caratteristica distintiva della globalizzazione e della egemonia culturale, economica e finanziaria che in passato apparteneva solo alla cultura anglofona.

L'inglese, quindi, oltre ad essere una lingua di arrivo in termini di traduzione è anche una fonte: in altre parole non solo diviene necessario tradurre in inglese ma è essenziale tradurre dall'inglese nella propria lingua.

Un'epoca di globalizzazione non significa però un aumento nella traduzione da una lingua dominante, ma soprattutto significa anche l'aumento di traduzione fra diverse lingue.

Forse proprio per questo si sono sviluppate le macchine per la traduzione. La traduzione è un importante modo di mantenere tutte le nostre opzioni culturali vive e disponibili: le diverse lingue forniscono agli esseri umani la possibilità di accedere a diversi livelli di comprensione e costituiscono la base per sfide ed opportunità più flessibili e complesse.

La traduzione e i rapporti economici e finanziari divengono così sempre più complementari.

L'Europa sta subendo una versione dell'economia che è quella del capitalismo finanziario, dove ciò che conta è esclusivamente la fattibilità di quel sistema finanziario, senza considerare le conseguenze per i cittadini europei, ma l'economia deve essere subordinata ai bisogni politici dei cittadini e non al settore dei servizi finanziari; nel caso in cui si reinventi un'economia subordinata ai bisogni politici dei cittadini di diverse nazioni, l'elemento di coesione sarà ancora una volta la traduzione.

---

<sup>20</sup> Lee 2001 in Cronin, 2003, 60.

Lingua di partenza e lingua di arrivo veicoleranno i concetti del vecchio e del nuovo arricchendosi vicendevolmente di quegli elementi che essendo già consolidati in una lingua, possono divenire efficace strumento di comunicazione per l'altra.

Il modo in cui le due lingue si intrecciano e si influenzano fra di loro è l'oggetto della mia argomentazione.

Il sistema bancario occidentale ha creato dei modelli e degli stili di redazione che sono già affermati e che perdurano nel tempo; essi rispettano alcuni canoni conosciuti e rispettati a livello internazionale. Il sistema finanziario islamico, ha subito l'influenza dei modelli appartenenti al mercato convenzionale e pertanto chi redige un testo del tipo qui tradotto, si adegua ad essi affinché tutti gli utenti possano orientarsi utilizzando elementi di conoscenza pregressa.

Probabilmente la particolarità sta alla fonte; ai fini della comprensione anche da parte di investitori provenienti da ogni parte del mondo ed appartenenti a qualsiasi religione è necessario adottare quantomeno un sistema familiare seppur differente nella sostanza.

In questo caso la religione, l'etnia e la provenienza geografica giocano un ruolo cruciale nella scelta linguistica. E poiché la finanza islamica è un prodotto esclusivamente arabo essa si avvarrà di vocaboli squisitamente arabi che contrasteranno l'egemonia della lingua inglese che fino ad ora ha rappresentato l'unico strumento di comunicazione in ambito commerciale e finanziario, mettendo in risalto anche un fenomeno linguistico legato all'espansione della economia morale.

Nel materiale di studio tradotto ed analizzato, tra le altre cose, ho notato che l'utilizzo di certi termini con un significato specifico come ad esempio sukūk, mušāraka, muḍāraba , murābaḥa , iḡāra e istisna', non vengono mai tradotti né riformulati: anche se gli stessi termini esistessero in inglese, non verrebbero comunque utilizzati; essi veicolano, infatti, concetti finanziari ed economici non esistenti nella lingua di arrivo ed il testo in analisi è destinato a vari tipi clientela. Questo fenomeno testimonia altresì l'influenza che il testo di partenza ha su quello di arrivo: il traduttore, anche svolgendo la sua funzione di traghettatore del testo, subisce comunque l'influenza del testo di origine.

Sebbene si tratti di utenti appartenenti a diverse comunità linguistiche, essi sono accomunati da un collante che spesso riscontriamo nelle dinamiche odierne del Medio Oriente: la fede nell'Islam.

Per qualsiasi banca è necessario dare continuità e fiducia al correntista; se i correntisti della banca islamica realizzassero che si tratta di prodotti con dicitura in lingua inglese, crederebbero di investire in prodotti della finanza convenzionale e questo danneggerebbe l'immagine e la reputazione del sistema stesso .

Il ruolo della finanza islamica è essenziale in quanto si rivela un collante non solo economico e religioso, negli intenti morale prima di ogni altra cosa, anche trattandosi di un sistema indirizzato ad un'utenza internazionale che rende internazionale anche la lingua araba moderna, costituendo un elemento per una sua ulteriore evoluzione.

## **Finanza Islamica IB&F System.**

*“Il profeta proibì la vendita dell'uva finché non diventasse nera e la vendita del grano finché non fosse robusto. ”<sup>1</sup>*

Il sistema bancario islamico si è sviluppato già dalla metà degli anni '70, rispettando il divieto coranico della pratica dell'interesse, operando secondo un sistema di condivisione dei profitti e delle perdite nelle operazioni bancarie di investimento e ricorrendo ad una serie di schemi contrattuali partecipativi ed associativi approvati dalla legge islamica.

L'attività bancaria islamica ha prosperato durante gli ultimi anni e la sua trasformazione è stata notevole: ciò è confermato da una robusta crescita in termini di aumento delle sue aziende, e dalla proliferazione di istituzioni di finanza islamica e dall'estensione di società ed alleanze strategiche.

La moderna finanza islamica presenta tassi di crescita che arrivano a circa il 15% annuo<sup>2</sup>.

Essa nasce negli anni settanta grazie alle notevoli risorse finanziarie rese disponibili dopo il boom petrolifero del 1979, quando, a causa dell'aumento dei prezzi del petrolio, alcuni paesi come l'Arabia Saudita e gli Emirati del Golfo Persico si trovarono a disporre di ingenti liquidità da investire.

Le banche islamiche compongono una frazione del sistema bancario, con capitale iniziale composto da un surplus monetario e da un alto tasso di risparmio che caratterizza tutti i paesi della regione MENA.

Uno dei motivi di questo successo va attribuito al fatto che le banche islamiche hanno provato la loro elasticità e la loro stabilità, supportate dai principi etici dell'Islam<sup>3</sup>.

Alcuni analisti finanziari ed esperti del settore hanno avanzato l'ipotesi che la finanza islamica possa rappresentare una valida alternativa a quella tradizionale (occidentale), in quanto più

---

<sup>1</sup>Warde 2000, 75.

<sup>2</sup> Venardos 2010.

<sup>3</sup> Venardos 2010, 245.

stabile. L'attività bancaria e la finanza islamica sono riconosciute da Musulmani e non Musulmani come l'alternativa etica che, limitando l'eccesso di leva finanziaria, ripristina valori, come la fiducia, che spesso vengono a mancare nella finanza convenzionale. Tutto questo ha permesso di considerarle strumenti validi ed affidabili ed a ciò è dovuta la loro continua crescita e popolarità .

Il sistema bancario e finanziario islamico si presenta come uno scudo anti crisi , in quanto esso, oltre a basarsi sul divieto di imposizione di interesse, agisce in stretto legame con il settore reale, ossia agisce solo su patrimoni reali<sup>4</sup> e beni tangibili. La Banca Islamica, dunque, non è considerata solo come un semplice istituto di credito , ma partecipa attivamente al settore o mercato interessato e diviene possessore diretto del bene realmente esistente (tangibile) . Il più delle volte si evitano in questo modo casi di bolla finanziaria, come spesso accade nei mercati finanziari occidentali .

Il sistema della finanza islamica, basato sui principi della legge islamica, a differenza del modello occidentale, pone il divieto di pagamento di interesse sui fondi prestati. Il denaro infatti , nell'ottica islamica, non può generare altro denaro.

Secondo una delle teorie dell'economista Adam Smith, l'aspetto contabile dell'interesse, secondo il modello convenzionale, consiste in :  $L-L'$ , dove  $L$  sta per liquidità che, in fase di transazione, viene maggiorato di una unità. Questo rappresenta la generazione del profitto su transazioni di prestito ad interesse, proibito secondo il modello islamico .

Secondo il sistema islamico la formula è  $DmD'$ , dove  $D$  sta per denaro ed  $M$  sta per merce.

E' evidente quanto, secondo l'etica islamica, la merce dia valore al denaro e non viceversa, dato che è la merce ad avere valore in sé, più del denaro: ciò rispecchia chiaramente il concetto che vi può essere guadagno solo ed esclusivamente su un bene tangibile e il denaro in quanto tale non può generare profitto.

La proibizione di riba si fonda sul presupposto che non ci può essere guadagno senza l'assunzione di rischio.

---

<sup>4</sup> Underlying assets.



La *moral economy* islamica propone una visione degli uomini come fortemente dipendenti gli uni dagli altri, sia per la loro stessa sopravvivenza che per il loro essere vero e proprio.

L'Islam dimostra che il benessere economico della comunità può essere migliorato creando un più stretto contatto tra etica ed economia.

La più importante differenza tra l'*homo islamicus* e l'*homo economicus* è il concetto di altruismo. Come altri sistemi pre capitalistici, l'Islam si preoccupa del benessere di una comunità dove ogni individuo si comporta altruisticamente e secondo le norme religiose.

Il ruolo primario delle norme comportamentali dell'Islam è quello di rendere gli individui della società islamica *homo islamicus*: socialmente responsabili e altruisti diversamente dall'egoista *homo economicus* dell'economia neo classica<sup>5</sup>.

In altre parole ciò che è economicamente corretto non è islamicamente corretto e viceversa; dove un approccio vede l'uomo egoista, l'altro lo considera altruista e virtuoso .

Secondo gli economisti occidentali l'Islam non ha una visione realistica del comportamento umano, mentre per gli islamisti l'economia convenzionale é fondata sul principio dell'interesse individuale e personale e come tale essa glorifica l'avidità<sup>6</sup>.

A fronte della pervasività dei processi di globalizzazione, l'Islam propone una reinterpretazione della modernità occidentale e della propria tradizione culturale, basata sul Corano<sup>7</sup>.

Dall'inizio degli anni '90 la liberalizzazione economica e quella politica non hanno permesso l'avanzamento di idee progressiste e laiche tra le classi medie e popolari. L'islamismo nelle sue diverse forme ha catalizzato il malcontento popolare e le esigenze di cambiamento anche di gruppi tradizionalmente laici come gli studenti, mentre la liberalizzazione economica imposta dall'occidente nell'ultimo ventennio non ha dato avvio allo sperato processo di democratizzazione e di modernizzazione.

L'Islam viene proposto come un sistema che racchiude principi economici in grado di influenzare la condotta degli individui e degli stati.

L'ideologo dei Fratelli Musulmani, Sayyid Quṭb rappresenta, nel 1949, una delle pietre miliari dell'economia islamica. Egli traccia un nuovo modello economico individuandone i punti

---

<sup>5</sup> Warde 2000, 59.

<sup>6</sup> Warde 2000, 60.

<sup>7</sup> *ṣarī'a compliant* , conforme alla *ṣarī'a* .

chiave: il rispetto della proprietà privata, il divieto di concentrazioni monopolistiche, la lotta al latifondo, il divieto degli interessi bancari, la garanzia di un salario minimo e una riforma fiscale che rivaluti il ruolo redistributivo della zakat<sup>8</sup>. Sul piano delle proposte dei movimenti islamisti, il persistente appello al ritorno alla šarī'a rimane spesso a livello teorico. Altro tratto distintivo delle proposte economiche dei Fratelli Musulmani è il divieto del ribā e le istituzioni finanziarie *interest-free*<sup>9</sup>

### **Nascita e sviluppo delle Banche islamiche**

Nel dicembre del 1973, 27 Stati Islamici firmano a Jeddah un accordo per la creazione di istituti finanziari intergovernativi come l' *Islamic Development Bank IDB* e l'attuale *Organizzazione della Cooperazione Islamica* con il compito specifico di promuovere lo sviluppo usando strumenti finanziari islamici.

Negli anni '70, nascono le principali banche islamiche private. Il 20 Ottobre 1975, in Arabia Saudita, viene fondata la *Islamic Development Bank (IDB)*, con sede a Gedda. Scopo primario della banca, è quello di promuovere lo sviluppo economico e il progresso sociale dei paesi musulmani nel rispetto dei principi della legge islamica. A seguire, nel corso dello stesso anno, viene istituita la *Dubai Islamic Bank*<sup>10</sup>, la prima banca privata islamica.

Nei paesi musulmani un vero e proprio sistema bancario-finanziario nasceva già verso la fine dell'Ottocento, quando le principali filiali dei paesi occidentali cominciarono ad aprire filiali nelle capitali dei paesi colonizzati. La popolazione locale, tuttavia, nel primo periodo rimase estranea al mondo bancario sia per motivi geografici, sia perché le banche occidentali venivano viste con sospetto dalla popolazione locale, restia a depositare capitali o a chiedere prestiti ad istituzioni che rappresentavano la potenza finanziaria dei paesi colonizzatori.

Vennero dunque istituite delle banche locali che, sebbene operassero sostanzialmente come gli istituti occidentali, permisero l'accesso ai servizi finanziari anche alle popolazioni rurali.

---

<sup>8</sup> Al- 'Adāla 1980, 88-94 in Francesca 2013, 163.

<sup>9</sup> Ibidem.

<sup>10</sup> Il rendiconto finanziario annuale allegato al lavoro di tesi si riferisce proprio a questa banca.

Questo fenomeno suscitò l'attenzione di molti intellettuali musulmani dai quali scaturirono le prime riflessioni sulla fondazione di un sistema bancario-finanziario islamico, basato cioè sui principi del Corano che si adattasse meglio alle esigenze legate ai bisogni economici del mondo islamico e alle esigenze morali della religione<sup>11</sup>.

Il dibattito intellettuale ha portato alla luce questioni su quali potessero essere le migliori condizioni per una crescita economica ed un effettivo uso del capitale. Giuristi tradizionalisti e intellettuali musulmani moderni sostengono che l'Islam debba incoraggiare l'attività economica attraverso l'uso diretto del suo capitale concedendolo in leasing *iğārāt raq̄s 'al-māl* a chiunque abbia l'abilità di usarlo in maniera produttiva<sup>12</sup>.

Alcuni critici musulmani sostengono che se i musulmani non avessero avuto alcun dubbio sul corretto modo di comportarsi, qualsiasi siano le circostanze, sarebbero immuni dalle tentazioni materiali del capitalismo e dalle seduzioni intellettuali del marxismo; in questo caso le loro transazioni sarebbero sicuramente islamiche e creerebbero non il bisogno ma il presupposto di una "economia islamica".

La nozione di *Homo islamicus* è una costruzione ideale ed uno strumento argomentativo per permettere la riconciliazione di due correnti apparentemente contrarie diretta a riflettere le preoccupazioni di coloro che si preoccupavano per il capitalismo ed il socialismo.

Il pensatore musulmano iracheno *Muḥammad Baqīr 'al-Ṣadr* (1935-1980) era consapevole del fatto che una banca islamica per sopravvivere come istituzione finanziaria, dovrebbe offrire più di una semplice opportunità per agire virtuosamente; essa dovrebbe anche appellarsi agli interessi materiali, giacché intende essere un istituzione avente profitto. Allo stesso modo *Muqtada al-Sadr* era consapevole della possibilità che la richiesta di efficienza nel perseguimento di un potere di profitto avrebbe potuto trascurare l'etica islamica, tentando le persone ad adattare l'autorevole testo islamico, ossia il Corano, alla realtà mondana.

Caratteristica del sistema bancario islamico è l'applicazione dello schema di *partnership*, ovvero di compartecipazione tra banca e cliente nella maggior parte delle operazioni attive e passive.

---

<sup>11</sup>Tripp 2006, 144.

<sup>12</sup>Ibidem.

Il risparmiatore, in quanto apportatore di capitali alla banca, non può essere soggetto estraneo all'impresa, ma deve assumersi i rischi legati alla sua posizione; egli acquisterà così il diritto di ricevere gli eventuali benefici (utili o dividendi attivi), risultati dall'attività economica di gestione della banca e, secondo lo schema del *profit-loss sharing*, anche il creditore parteciperà attivamente alla transazione. La partecipazione al rischio finanziario legittima il profitto che ciascuna delle parti trae dall'impiego del denaro.

Due aspetti peculiari dell'*Islamic Banking* sono: la presenza nelle banche di un consiglio sciaraitico, "Šarī'a Board"<sup>13</sup> e le modalità di risoluzione delle controversie che possono derivare dai contratti. In teoria, i pareri del consiglio šarī'a sono autorevoli, in quanto il loro rifiuto di approvare un prodotto dovrebbe comportare automaticamente la demolizione di quel prodotto. La šarī'a dovrebbe eseguire una religiosa revisione di tutti i conti. Nella realtà, però, tutto è più complicato e, in molti casi, la revisione è superficiale e conferma le decisioni già prese dalla direzione della banca.

Il ruolo del consiglio sciaraitico è quello dei revisori contabili. Anche se remunerati dalla banca, i suoi membri dovrebbero mantenere una certa indipendenza, come i revisori dei conti, che alla fine dell'anno certificano che le operazioni della banca siano conformi ai principi religiosi. Per salvaguardare la stabilità nel sistema finanziario islamico oggi il Consiglio per i Servizi Finanziari Islamici ha emesso un intero prospetto di standard di controllo che comprendono gestione del rischio, adeguamento dei capitali, *corporate governance*, la trasparenza e disciplina di mercato<sup>14</sup>.

Con la rapida crescita della finanza islamica il Regno Unito, che ha nella City il suo maggiore centro finanziario internazionale, si rese presto conto della sua importanza. L'autorità per i servizi finanziari FSA, l'ente che regola la finanza, nell'agosto 2004 concesse l'autorizzazione per l'attività bancaria alla banca islamica del Regno Unito, la prima banca specializzata in servizi finanziari islamici nell'agosto. In realtà il mercato degli eurodollari era nato a Londra

---

<sup>13</sup> Ibidem.

<sup>14</sup> Venardos 2010, 4.

negli anni 80 quando i petrodollari del Medio Oriente, che dominavano i mercati finanziari internazionali, erano canalizzati in tutto il mondo attraverso la City<sup>15</sup>.

Nel luglio del 2000 fu fondato il Centro Finanziario Internazionale del Brunei per la diversificazione l'espansione e la crescita del settore dei servizi finanziari dell'economia del paese ma anche con lo scopo di sviluppare il mercato islamico di nicchia nel mondo del mercato monetario islamico in rapida crescita<sup>16</sup>.

## USURA

L'usura rappresenta nell'Islam il simbolo di ogni forma di ingiustificato arricchimento e comprende in sé ogni abuso nei rapporti negoziali, ed ogni beneficio patrimoniale intervenuto senza una legittima causa che provoca l'ineguale distribuzione della ricchezza e le conseguenze morali che ne derivano. Cito qui di seguito un versetto significativo del Corano, sura III, 130:

*“O voi che credete! Non praticate l'usura, doppiando e raddoppiando, e temete Dio sì che possiate essere felici”*

L'affermazione di un'interpretazione ufficiale del divieto di usura non risolve però il problema di come collocare il prestito a interesse. Solo nel periodo ottomano la forza acquisita dalla legge statale (qānūn), che dà maggior spazio alla consuetudine locale e alle esigenze pratiche, consente di superare il problema del ricorso agli espedienti per aggirare il divieto coranico di usura. I codici infatti permettono esplicitamente un interesse inferiore al 10% (come il codice di Solimano), classificandolo come ribh, profitto, piuttosto che con il termine coranico ribā, usura. Nel definire le norme sull'usura i giuristi si concentrano sui contratti commutativi che hanno per oggetto alimenti e metalli preziosi: per essi, infatti, si prescrive che lo scambio avvenga contestualmente (yad bi-yad, di mano in mano) e per quantità uguali (miṭl bi- miṭl) quando si permutano beni della stessa specie. Se uno dei due contraenti riceve un vantaggio rispetto alla

---

<sup>15</sup> Venardos 2010, 122.

<sup>16</sup> Venardos, 2010, 46.

quantità o al tempo della consegna, il negozio è nullo perchè viziato da usura <sup>17</sup>.

La morale coranica è ispirata a un forte senso del “giusto mezzo”: così come distribuire tutti i propri beni è considerato azione peccaminosa al pari dell’avarizia, l’usuraio, accaparratore dei beni altrui e sfruttatore delle grazie altrui, non fa parte di questa costruzione sociale fortemente comunitaria.

L’ampia diffusione delle vendite a credito è un’ alternativa al prestito a interesse che è vietato o comunque limitato al credito al consumo. In passato la diffusione del credito faceva sì che la maggior parte dei mercanti accumulasse debiti che venivano debitamente registrati e saldati periodicamente tramite compensazioni mentre solo la differenza veniva saldata in contanti o tramite pagamento del debito attraverso il trasferimento di un credito<sup>18</sup>.

La differenza di prezzo tra i due contratti spiega come il credito costituisse un metodo lucroso per trarre profitto dal commercio.

Il dibattito sulla finanza islamica moderna si basa sui fattori che stanno dietro la sua rapida espansione. Tutti sono concordi nell’affermare che essa si riferisce ad un meccanismo finanziario in aderenza alla *šarī‘a* che si basa su due fonti principali : il Corano e la Sunna un compendio di pratiche del tempo del Profeta Maometto . E per questo viene anche definita finanza *šarī‘a compliant*.

Una caratteristica evidente della *šarī‘a* è la proibizione di prestare denaro in cambio di interesse *ribā* . Un contratto convenzionale di prestito dove si presta il denaro per guadagnare un interesse è proibito. Comunque , la *šarī‘a* riconosce il concetto di capitale come fattore di un’attività produttiva che produce valore economico. Ciò che essa proibisce è pertanto un contratto dove parte del guadagno prodotto dal capitale venga acquisito in anticipo da chi fornisce il capitale stesso.

La struttura di base della finanza islamica è la condivisione dei profitti e delle perdite fra chi presta e fornisce i fondi di capitale e chi li prende in prestito impegnandosi ad usarli in attività economiche. Considerando questo punto di vista la considerazione che viene spesso espressa è

---

<sup>17</sup> Francesca, 2013, 43.

<sup>18</sup> Francesca 2013, 49-50.

che il punto fondamentale della finanza islamica è la consivisione dei profitti e della perdite . La šarī‘a non incoraggia infatti attività speculative e gioco d’azzardo<sup>19</sup>.

### **Profit-Loss Sharing**

La principale caratteristica dei contratti *profit-loss sharing* sta nella ripartizione di utili nel caso in cui l’investimento dovesse andare a buon fine ed allo stesso modo nella ripartizione del rischio e del mancato compenso in caso contrario, il tutto concordato preventivamente nello stesso contratto.

Pertanto l’imprenditore è maggiormente motivato a portare a compimento il progetto, poiché dal profitto finale dipendono i benefici finanziari che egli trae dall’operazione. Un’altra caratteristica è che i suddetti contratti si basano su transazioni che hanno per oggetto beni reali o servizi, un aspetto essenziale per evitare un’ eventuale bolla speculativa che può essere presente nel sistema finanziario convenzionale.

La condivisione di perdite e profitti è uno schema societario che rappresenta l’alternativa eticamente lecita al calcolo degli interessi. Dal punto di vista della gestione del capitale attivo, per concedere crediti ai clienti la banca islamica utilizza un certo numero di prodotti finanziari che non prevedono la corresponsione di interessi. Il capitale investito assume la forma di compartecipazione, tramite contratto societario, ai profitti e alle perdite derivanti da attività imprenditoriali o finanziarie per entrambi i contraenti. (PLS)

I contratti di partecipazione sono contratti di finanziamento in cui le parti coinvolte, apportando capitale o lavoro in un progetto, partecipano ai guadagni o alle perdite. Tali contratti, più di tutti gli altri, esprimono il principio ispiratore della finanza islamica in base al quale non vi è rendimento senza assunzione di rischio. I due contratti principali sono muḍāraba (partecipazione ai profitti) e mušāraka (partecipazione ai profitti e alle perdite).

---

<sup>19</sup> Venardos, 2010, 118.

## Il contratto salām

Il salām è un contratto di scambio nel quale si paga un bene anticipatamente, ossia alla stipula del contratto. Esso è spesso utilizzato nel finanziamento alle piccole e medie imprese in quanto la vendita in anticipo del prodotto finito consente alle imprese di raccogliere il capitale necessario per le materie prime e quindi finanziare il processo produttivo.

La costante di questa tipologia di contratto è che riguarda esclusivamente beni reali.

Il contratto salām è un'eccezione alla regola generale che proibisce le vendite a termine, poiché queste violano alcuni principi islamici contrattuali: l'esistenza del bene e l'effettiva proprietà del venditore, poiché alla stipula del contratto l'oggetto della compravendita non esiste. Per queste ragioni, l'oggetto di questa tipologia di contratto può essere esclusivamente un bene standardizzato<sup>20</sup>.

Il concetto di murābaḥa è considerato come un accordo finanziario che equivale ad un finanziamento convenzionale. L'istituzione finanziaria acquista un bene e lo rivende immediatamente ai suoi clienti ad un prezzo *marked up*<sup>21</sup>. Il cliente paga il prezzo più alto per il prodotto o in unica soluzione o a rate, sempre dopo la data di vendita.

Il mark-up è l'effettivo guadagno dell'istituzione finanziaria, similmente, in una transazione murābaḥa al contrario, il mark-up è l'effettivo guadagno del cliente che deposita i fondi. Esso equivale al prodotto di un deposito convenzionale<sup>22</sup>.

Un contratto per un bene murābaḥa replica i depositi a breve termine per un periodo che va da una settimana ad un anno. La struttura funziona come segue: una banca compra la merce a un prezzo corrente e la vende ad un'altra banca con un pagamento, differito ad esempio di tre mesi, al prezzo corrente più un mark-up (profitto), la banca, che compra la merce con pagamento differito, la vende immediatamente ad un intermediario o ad un'altra istituzione al prezzo corrente.

---

<sup>20</sup>Hamaui e Mauri 2009, 86-86.

<sup>21</sup> Mark-up: l'aggiunta di una somma ad un prezzo di rivendita precedentemente stabilito in base al costo dell'articolo e al margine di utile lordo ad esso aggiunto, allo scopo di determinare un nuovo e più alto prezzo di vendita.

<sup>22</sup> Venardos 2010, 245



La prima banca ha un profitto dal mark up e la seconda banca ottiene fondi che può usare immediatamente per un investimento. Questa struttura finanziaria è considerata *šarī'a compliant* perché l'utile della banca, mark up, viene considerato profitto e non interesse.

Il portfolio non include beni tangibili esso piuttosto comprende liquidità e prestiti esigibili, nessuno dei quali è negoziabile. Molti studiosi criticano questo tipo di finanziamento murābaḥa sulla merce perché esso comporta la compravendita di beni di cui nessuna delle parti del contratto ha bisogno e perché il vero obiettivo è dare e prendere denaro in prestito con interesse. Nondimeno esso è ampiamente praticato dalle banche islamiche in molte località.

Al guadagno effettivo nel caso di in una transazione finanziaria murābaḥa viene accordata la stessa tassazione dell' interesse dal punto di vista della tassa sul reddito.

Il mark-up pagato dal cliente in una transazione di murābaḥa è considerato detraibile. Allo stesso modo in una transazione di murābaḥa inversa l'effettivo guadagno ricevuto dal cliente avrà lo stesso trattamento dell' interesse. Di conseguenza non ci sarà una tassa da pagare su un simile guadagno<sup>23</sup>.

I conti di investimento murābaḥa possono essere con o senza limitazioni; nel caso di conti di investimento illimitati il titolare permette alla banca di investire i propri fondi a discrezione della banca stessa, nei conti di investimento limitati il titolare del conto fornisce dettagliate indicazioni alla banca su come e dove i fondi devono essere investiti e le banche non possono mischiare i propri fondi con quelli di investimenti limitati, come invece succede per quelli illimitati<sup>24</sup>.

In modalità muḍāraba la banca islamica non offre un prestito in denaro all' imprenditore come nel sistema bancario convenzionale, dove le banche offrono servizi bancari sotto forma di prestito al cliente e si aspettano che l'interesse venga pagato ad intervalli regolari.

Nel sistema bancario islamico, la banca agisce come partner in un un progetto di impresa commerciale e guadagna denaro attraverso la condivisione dei profitti e delle perdite.

---

<sup>23</sup> Venardos 2010, 32.

<sup>24</sup> Venardos 2010, 68.

La banca islamica perciò, in caso di alti profitti potrebbe guadagnare di più di quanto una banca convenzionale possa guadagnare esercitando il prestito ad interesse<sup>25</sup>.

Nel contratto muḍāraba le parti coinvolte sono il muḍārib e il rāb al-māl. Il primo apporta al progetto il lavoro e le competenze mentre il secondo apporta il capitale. La caratteristica principale di tale contratto è che entrambe le parti partecipano ai profitti, mentre le perdite gravano solo sul rāb al-māl

. In un contratto mušāraka le parti partecipano sia ai profitti che alle perdite del progetto finanziario, in quanto ogni partner conferisce una parte del capitale (denare, immobili, terreni)<sup>26</sup>

Un meccanismo basato sulla condivisione degli utili e delle perdite, come quello islamico, presuppone che le banche riescano ad avere una determinazione precisa dei profitti e delle perdite, situazione che difficilmente si presenta nella realtà a causa delle asimmetrie informative che inevitabilmente si verificano.

Il sistema bancario islamico si presenta come un sistema dunque molto più flessibile e meno sensibile all'oscillazione del sistema economico. Inoltre esso vanta dei principi etici e religiosi, che permettono di produrre livelli di efficienza superiori nell'utilizzo delle risorse, a patto che vengano rispettati i principi di *solidarietà sociale* e di benessere collettivo<sup>27</sup>.

### **Short selling, problemi di interpretazione**

L'opposizione dei musulmani al tradizionale short selling, ovvero, la vendita di un elemento senza possederlo, nasce principalmente perché molti studiosi della šarī'a trovano fuori luogo la vendita di un oggetto prima che sia di proprietà. Uno degli aḥādīṭ più frequentemente citati nel commercio islamico, (Fiqh 'al-Mu'amalāt)<sup>28</sup> dice :

لا تتبع ما ليس عندك

---

<sup>25</sup> Ibidem.

<sup>26</sup> Hamaui, Mauri 2009, 82-83.

<sup>27</sup> Tripp, 2006.

<sup>28</sup> Venardos 2010, 280.

"Non vendere ciò che non è con te" o "Non vendere ciò che non hai" o "Non vendere ciò che non si possiede" . Supponiamo, però, che noi accettiamo questo ḥadīṭ come autentico e vincolante. Si pone allora una questione di interpretazione. Che cosa significa esattamente?

I fuqahā' (studiosi di giurisprudenza islamica) hanno dibattuto per secoli<sup>29</sup>: 'inda, preposizione araba, che appare in questo ḥadīṭ, è una delle fonti di ambiguità. Una delle parole più comuni in lingua araba, 'Inda, può fare riferimento in contesti diversi all' "avere" nel senso più generale, o alla proprietà o al possesso, o all'accesso, o alla vicinanza nel tempo. Gli studiosi hanno dibattuto per secoli su che cosa questo ḥadīṭ vieti esattamente. La sua più semplice interpretazione, adottata da molti fuqahā', ora come in passato, è che un venditore deve possedere un articolo a titolo definitivo<sup>30</sup> prima di venderlo.

## **Ġarar**

Il ġarar è espressamente proibito. In termini legali e commerciali ġarar significa partecipare ad un'impresa commerciale alla cieca, senza una conoscenza sufficiente per affrontare una transazione eccessivamente rischiosa e si può applicare ad un numero diverso di circostanze come ad esempio le transazioni dove il venditore non può restituire la merce al compratore o non può ispezionarla prima dell'acquisto.

Ġarar letteralmente significa inganno, pericolo, rischio ed incertezza. Tecnicamente significa esporsi a rischi eccessivi e pericolo in una transazione d'affari con un risultato circa incertezza prezzo, qualità e quantità del controvalore<sup>31</sup>.

Il Consiglio Sciaraitico dell'Organo di Contabilità e controllo delle istituzioni finanziarie islamiche, ha esplicitamente decretato che " non è permesso vendere azioni che il venditore non possiede ", aggiungendo che " la promessa di un broker di consegnarle, non ha alcuna validità . Il

---

<sup>29</sup> Al- Islāmbūlī 2005.

<sup>30</sup> Venardos 2010, 281.

<sup>31</sup> Venardos 2010, 248.

Consiglio Sciaraitico sostiene che :*" la vendita di qualcosa che non è fra i beni del venditore nè di sua proprietà, è proibita secondo la šarī'a "*<sup>32</sup>. Una scuola di giurisprudenza dominante nel sud est asiatico afferma però che:

*"Si può vendere ciò che non si ha ammesso che non sia un oggetto specifico perchè la consegna di un oggetto specifico non può essere garantita se il venditore non lo possiede"*<sup>33</sup>.

Seguendo questa linea di pensiero sarebbe inaccettabile vendere una casa o un appezzamento di terreno senza possederlo, perchè questi sono oggetti unici con attributi specifici, al contrario potrebbe essere accettabile vendere un'unità di merce fungibile come una partita di frumento in quanto essa potrebbe essere sostituita con l'identica quantità della stessa merce per facilitare la consegna futura.<sup>34</sup>

Vi sono delle analogie tra lo short selling, il salam ed il ġarar, poiché essi sono tutti caratterizzati dal grado di incertezza come investimento e hanno varie interpretazioni in campo religioso. Sebbene possano apparire come degli strumenti finanziari rischiosi per l'investitore, le banche usano diversi espedienti (ḥiyal) per praticarli .

Oggi infatti la produzione di massa e le tecnologie dei mercati moderni hanno reso più semplice specificare le caratteristiche di merci standard con grande certezza e possono prevedere in modo affidabile la loro produzione in una data futura<sup>35</sup>.

Dissimilmente dal ribā che comporta il problema della presenza o dell'assenza di interesse, il ġarar solleva un problema di grado di incertezza e non si applica ai contratti non commutativi cioè quelli come le donazioni .

Per ridurre al minimo i rischi di ġarar i contratti devono indicare con molta precisione i termini dell'accordo, particolarmente fornendo un' esatta descrizione del bene, oggetto del contratto, e del bene.

---

<sup>32</sup> Al-Šāfi'ī 1940, 337 in Venardos 2010, 282.

<sup>33</sup> Ibidem.

<sup>34</sup> Ibidem.

<sup>35</sup> Venardos, 2010, 284.

In un contratto di compravendita se il bene che viene venduto e il suo prezzo non sono chiaramente definiti si potrebbe dunque affermare che il contratto presenti un eccessivo *ġarar*<sup>36</sup>.

## I *ṣukūk*

Il termine arabo è il plurale di *ṣakk*, nota di pagamento. I *ṣukūk*, bond o obbligazioni islamiche sono gli ultimi nati della finanza islamica<sup>37</sup>. Essa ha dunque elaborato soluzioni innovative per inserirsi in un contesto creato per la finanza convenzionale mostrando così la sua capacità di innovazione e di integrazione nel mercato globale.

A differenza delle obbligazioni, i *ṣukūk* devono corrispondere ad un progetto determinato, di solito un progetto immobiliare o infrastrutturale. Quindi, mentre un'obbligazione convenzionale è una promessa di ripagare un debito, i *ṣukūk* sono costituiti della proprietà di una quota parte di un debito (*ṣukūk murābaḥa*), di un patrimonio (*ṣukūk al- iġāra*), di un progetto (*ṣukūk al istiṣnā'*), di un affare (*ṣukūk al-mušāraka*) o di un investimento (*ṣukūk al - istitmār*). I profitti corrispondono ai guadagni che tale progetto genera. I consigli di controllo sciaraitico richiedono che almeno il 51% del valore del titolo sia rappresentato da valori tangibili<sup>38</sup>.

Nonostante questi fattori incoraggianti, i mercati e le istituzioni della finanza islamica hanno mostrato instabilità durante il 2008 e l' emissione di prodotti, inclusi i *ṣukūk*, è rallentata alla fine del 2008. L'esposizione al rischio delle proprietà immobiliari e delle costruzioni in proporzione al prestito è aumentata danneggiando la situazione finanziaria delle banche<sup>39</sup>.

Le strutture dei *ṣukūk* sostenute dalle proprietà, beni immobiliari e progetti comportano una varia qualità di beni e di rischi ad essi associati. I portfolio di *mušāraka* tendono ad avere lo stesso rischio dei capitali delle compagnie private limitatamente alle ditte *šarī'a compliant* per la partecipazione al capitale significa maggiore esposizione a nuove società non quotate in borsa.

---

<sup>36</sup> Shanmugam, Zahari 2010, 15.

<sup>37</sup> Al-Ġamal 2006, 97-116 in Francesca 2013.

<sup>38</sup> Francesca 2013, 187.

<sup>39</sup> Venardos 2010, 233.

Quasi tutte le banche islamiche affrontano i rischi *šarī'a compliant* che sono soggetti a diverse interpretazioni a seconda della giurisprudenza islamica seguita<sup>40</sup>.

### **Il caso unico della Malesia .**

Uno dei fattori dietro la grande espansione della finanza islamica è attribuibile alla Malesia, uno dei paesi dell'Asia islamica. La Malesia ha contribuito attivamente alla promozione dell'ampliamento della finanza islamica ed è divenuto il centro della finanza islamica nel mondo creando il mercato interbancario delle istituzioni finanziarie islamiche, sviluppando strumenti nel mercato monetario islamico, emettendo *šukūk* , bonds o titoli finanziari islamici oltre a sviluppare il proprio mercato secondario e a creare infrastrutture istituzionali per la finanza islamica.

Nel momento in cui il Fondo Monetario Internazionale cercava di evitare il crollo finanziario dei paesi asiatici, Moḥammed Maḥātīr, il primo ministro malese sorprese la comunità finanziaria internazionale attaccando pubblicamente gli speculatori sulla valuta estera e li accusò di voler causare la rovina di un paese musulmano che si stava espandendo rapidamente.

Lo strumento che il premier malese usò fu il *ḡarar* tramite il quale vietò la speculazione. Nel rifiutare l'intervento del Fondo Monetario Internazionale, massima espressione della finanza occidentale, il primo ministro Maḥātīr si rivolse ai fratelli musulmani per sostenere l'economia del paese. La Banca per lo Sviluppo Islamico ed i ricchi investitori sauditi crearono un portfolio di prestiti ed investimenti e, disdegnando il ricorso agli organismi occidentali, l'economia malese attirò moltissimi investitori musulmani che erano ansiosi di investire i loro capitali nel paese<sup>41</sup>.

Il Fondo Monetario Internazionale fu spiazzato dalla decisione del premier, il quale in un suo discorso dichiarò:

*“ Molti si aspettavano che ci rivolgessimo al Fondo moneta rio per ottenere prestiti con cui superare la crisi. Ma noi non lo abbiamo fatto. Chiedere l'intervento del Fondo sarebbe stato disastroso per l'umma malese, perché le politiche della Nep<sup>42</sup> non sono in sintonia con l'idea di*

---

<sup>40</sup> Venardos, 2010, 240.

<sup>41</sup> Napoleoni 2008,12.

<sup>42</sup> Nuova politica economica.

*una concorrenza libera e incontrollata, dove il più forte si prende tutto. Al Fondo monetario l'equità non interessa.* ”<sup>43</sup>

Il mondo economico e politico malese si intreccia così a quello religioso facendo leva sulla forte identità musulmana. Il suo appello di solidarietà al popolo musulmano non rimase inatteso poiché ponendo il benessere dell' *umma* al di sopra dell'economia di mercato, Maḥātir aveva posto l'alleanza come forza trainante dell'economia islamica.

Nel tragico scenario economico della crisi finanziaria globale e con la disapprovazione del Fondo Monetario e della Banca Mondiale, la Malesia uscì indenne dal tracollo finanziario, intraprendendo una via non convenzionale basata sui principi religiosi e identitari del popolo musulmano.

I progressi finanziari sono stati notevoli per tutti gli anni in '90 in cui la Malesia beneficiò di enormi flussi di capitale e lavorò per sviluppare un sistema bancario islamico interno<sup>44</sup>.

Ben presto la Malesia divenne il principale paese a finanza islamica e attirò ancora considerevoli investimenti. Due fattori sembrano aver alimentato il flusso di capitali: l'interesse per i fondi musulmani e il trasferimento degli investimenti convenzionali della finanza occidentale verso quella islamica.

La banca Negara della Malesia nel 2002 emise ha emesso i primi *ṣukūk* sovrani ammessi nelle borse internazionali e da allora il governo malese e le agenzie di governo hanno continuato regolarmente ad emettere *ṣukūk* <sup>45</sup>.

Dopo l'attentato dell'11 settembre 2001 gran parte degli investitori musulmani abbandonò gli investimenti nella finanza convenzionale occidentale trasferendoli in prodotti *ṣarī'a compliant* e guardando alla Malesia ed agli altri paesi musulmani come i nuovi centri di investimento.

---

<sup>43</sup> Napoleoni 2008, 13.

<sup>44</sup> Ibidem.

<sup>45</sup> Venardos, 2010, 117.

## Conclusion

I prodotti finanziari conformi alla šarī'a sono divenuti elementi fondamentali del tribalismo economico transnazionale, le cui radici si intrecciano all'orgoglio religioso dell'essere musulmani, anche a causa del risveglio di sentimenti di entità religiosa sopiti, ma mai del tutto dimenticati.

Per essere venduto, un prodotto conforme alla šarī'a richiede una *fatwa* che permette alla finanza islamica un maggior grado di flessibilità rispetto alla finanza occidentale tradizionale. Allo stesso modo, essa è in grado di offrire agli investitori un livello di sicurezza che i prodotti occidentali non hanno.

Il concetto di economia morale è centrale nella moderna finanza islamica finanza convenzionale poiché la *fatwa* assicura gli investimenti contro tutto ciò che è *Haram*.

La finanza islamica è figlia della propaganda dello "scontro di civiltà" e della rivisitazione dei valori tradizionali : la cooperazione e la solidarietà. I valori del passato e quelli del presente si fondono in un ambito atipico come l'economia<sup>46</sup>.

Rimane ancora la questione del perché i non Musulmani dovrebbero usare la finanza islamica.

Sembrerebbe ovvio il motivo per cui i Musulmani dovrebbero usarla, ma in realtà essi stanno iniziando solo ora ad avere questa opportunità, ciò che è sorprendente è il crescente numero di non Musulmani che passano alla finanza islamica.

Alcune società assicurative del Regno Unito hanno una significativa parte della loro clientela formata da non Musulmani . Questo in larga parte è dovuto al costo della gamma dei prodotti, ma è anche dovuto alla natura etica della finanza islamica in se stessa.

Dopo l'impatto degli eccessi e dell'avidità delle banche convenzionali nel gestire la crisi del credito, il pubblico, i governi e le istituzioni finanziarie stanno cercando un modo migliore per gestire la ricchezza e un modo più equo nella sua distribuzione.

La finanza islamica è il modo per farlo finché essa rimane fedele ai suoi principi.

---

<sup>46</sup> Napoleoni 2008.



L'economista Afzalur Rahman dice che l'interesse " *inculca l'amore per il denaro e il desiderio di accumulare ricchezza in quanto tale. Esso rende l'uomo egoista misero, gretto e dal cuore di pietra* "47

L'Islam non scoraggia l'acquisizione della ricchezza, ma afferma che l'ossessiva preoccupazione di accumularla conduce l'individuo a perdere di vista la parte più importante di sé, quella spirituale. La stessa considerazione si può fare per un governo o per una società48.

Sebbene l'Islam non consideri l'accumulo di ricchezza in maniera negativa, esso disapprova l'eccessivo accumulo in mano di pochi e il sistema della zakat, che effettivamente ridistribuisce la ricchezza, è uno dei cinque pilastri dell'Islam.

L' Islam in linea di principio sprona i Musulmani ad acquisire una ricchezza duratura e onesta, e a questo proposito li incoraggia a lavorare e a guadagnare onestamente per se stessi e la propria famiglia e implora che ogni Musulmano lavori sodo per acquisire la perfezione e l'eccellenza nella professione che sceglie.

Se i prodotti della finanza islamica continueranno a svilupparsi usando i principi dell'Islam insieme ad un approccio occidentale, la finanza islamica potrebbe diventare un mercato ancora più significativo negli anni a venire.

---

<sup>47</sup> Shanmugan, Zahari 2010, 13.

<sup>48</sup> Shanmugan and Zahari, 2010,82.



## GLOSSARIO

Accantonamenti	مخصصات
(L') anno finanziario in chiusura	السنة المالية المنتهية
(L') indirizzo registrato.	العنوان المسجل
(L') azionista principale	المساهم الرئيسي
Accantonamenti annuali per diminuzione di valore	مخصصات انخفاض القيمة للسنة
Accumulato	متراكم
Acquisizione	استحواد على
Acquisizioni	الاستحواذ
Acquistare	مشتريات
Ad esempio	سبيل أمثل
adusments/ storni	تسويات
Adottare	إعتماد
Adottato da	معتمدة من
Affidabile	بصورة موثقة
Agente	الوكيل
Al fine di	بغرض
Al netto dei redditi	في صافي الموجودات
Al netto dei redditi	صافي من الاستردادات
Alla luce	في ظل
Allocare/ Distribuire	توزيع
Allocato	المخصص الى
Amministrazione esecutiva della banca	الإدارة التنفيذية للمصرف
Ammortamento	الإنقضاء

ammortizzato	مقيمة
approvato	تمت الموافقة على
aspetti	نواح
Assemblea del Consiglio Generale	الاجتماع الجمعية العمومية
Attività	أنشطة
Attribuibile direttamente a	تعزى مباشرة على
Aumento dei profitti	ارتفعت الأرباح
Autopilota	الطيار الآلي
Banca a responsabilità limitata s.r.l.	ذو مسؤولية محدودة
Banca Islamica degli Emirati	مصرف الإمارات الإسلامي
Base di consolidamento	أساس التوحيد
Base di misurazione	أساس القياس
Benefici	منافع
Benefici di proprietà	إمتيازات الملكية
Beneficio	لاستفادة
Beni finanziari / assets	الأصول المالية
bilancio finanziario	البيان المالي
Bilancio generale/ Stato patrimoniale	الميزانية العمومية
Branch / Filiale	فرع
Capitale Sociale	رأس المال
cartolarizzazione	توريق
cerchie	دوائر
chiedere	تنطوي على
Classificazione dei patrimoni	تصنيف الموجودات
colui che conferisce esperienza	المضارب

colui che provvede ai fondi	رب المال
Compagnia d'investimenti	مؤسسة الإستثمار
Compatibilità.	التوافق
Competente	مختصم
Comprendere	يشتمل على
Concentrato su	ترتكز على
Concludere	يسلم ب
Condividere le perdite.	تقاسم الخسائر
Condizione di mercato	حالة السوق
Condizioni	شروط
Conseguentemente a	الناجئة عن
Conseguire (un guadagno)	تحقق
Consolidato	الموحدة
Conti	حسابات
Contratto Costitutivo	عقد التأسيس
Convenzione dei costi	مبدأ التكلفة
Correntisti	أصحاب
Correttivo	الإصلاحية
Costi ammortizzati.	التكلفة المطفأة
Costi di materiali	تكلف المواد
Costi di prestito	تكاليف الإقتراض
Costi di transazione	تكاليف المعاملات
Costo dei prodotti	تعسير المنتجات
Crediti	ذمم
Crediti finanziari di debito e di investimenti	ذمم التمويل المدينة و الإستثمار

Credito	الإئتمان
Custodire	إحتفاظ
Data della trasformazione	تاريخ التحول
Dati	المعاطيات
Dati di mercato	ملحوظة للسوق
Debiti	كل مدينة
Dedurre	يجصم
Derecognizione.	إيقاف الاعتراف
Derivazione	لاشتقاق
Designare	تصميم
Detrarre	يخصم إلى
Devolvere in beneficenza	صرف في وجوه الخير
Differire da	تخلف عن
Dimostrazione	إضاحية
Dipendere da	تعتمد على
Direttamente attribuibile a	تعزى مباشرة
Diritti contrattuali	حقوق التعاقدية
Diritto di minoranza	حقوق الأقلية
Diritto di proprietà	حقوق الملكية
Disponibile a	متاحة ل
Disponibile per	متاحة ل
Dovuto a	مستحقة على
Eccezione	ماعدا
Emettere (sukuk)	إصدار إلى
Entrate bancarie	إيرادات و المصروفات

Errori materiali	اخطاء المادية
Esaminare	إطلع

Esercita la proprietà attiva di	يمارس نشاطه من
Esperienza	خبرة
Esperienza	الخبر
Esprimere un'opinione su	إبداء الرأي
Essenziale	جوهرية
Eventi	وقائع
<i>Fair value</i>	بالتقييمات العادلة
Fattori	عوامل
Fattori economici	مناهج إقتصادية
<i>Financing Receivables</i>	ذمم أنشطة تمويلية مدينة
Finanziamenti	تمويلية
Flussi	التدفقات
Flussi di cassa monetari	التدفقات النقدية
Flussi monetari	التدفقات النقدية
Giorno per giorno	من يوم ليوم
Godere della maggioranza	تمتع بأغلبية
Grado ragionevole	درجة معقولة
<i>Held to maturity / trattenuto sino a scadenza (esigibilità)</i>	محتفظ بها للإستحقاق
Holding Company del Gruppo	الشركة القبضة للمجموعة
I settori target	قطاعات المستهدفة
I suoi sussidiari	الشركة التابعة

Iġāra	الإجارة التمويلية
Il Consiglio Generale degli Azionisti	جمعية العمومية للمساهمين
Il consiglio per standard di contabilità internazionale	مجلس معايير المحاسبية الدولية
Il Mercato	السوق
Il resto	المتبقية
In cambio	مقابل
In chiusura al	المنتهية في
In compliance with/ aderente a	تتوافق مع
In maniera appropriata	بصورة الملائم
In maniera permanente	بصفة دائمة
In maniera regolare	بصورة منتظمة
In quello che segue	فما يلي
Incaricare	تحميل
Incorporata	تأسس ب
Innescare un meccanismo	إنشاء آلية
Instalments/ Commissioni	إيجار
Integrazione del business	دمج الأعمال
Ipotesi	إفتراضات
Istiṣnā‘	الإستصناع
La legge dell'Unione	القانون الإتحادي
La metodologia	المنهجية
La Società Madre	الشرك الأم
Lettera d'intenti del contratto	النص الوارد في عقد
Libera da	أسلوب تقييم



Libero da	خالية من
Locatario	المستأجر
Locatore	المؤجر
Margine	هامش
Materiale	المادية
Meno	ناقصا
Menzionata	المذكور
Misurare	تحسب
Modelli statistici	نماذج الإحصائية
Muḍāraba	المضاربة
Necessario	موجب
Negligenza	إهمال
Nel modo giusto	بصورة عادلة
Nel valutare il controllo	في تقييم السيطرة
Non ancora verificatosi	لم تقع بعد
Normale	إعتيادية
Normali condizioni di mercato	شروط السوق الإعتيادية
Note incluse	الإيضاحات المتضمنة
Obbligo di	إلتزام ب
Offsetting / Compensazione	المقاصمة
Operazioni	المعاملات
Opportuno	ملائم
Ottenere	حصول على
Parte integrante	جزءا يتجزأ
Patrimoni non profittevoli	أصول غير منتجة

Patrimonio finanziario	الموجودات المالية
Perdere (denaro)	يخسر
Perdita	فقدان
Perdite nette	خسائر صافية
Periodo di locazione	مدة الإيجار
Politiche di contabilità	السياسات المحاسبية
Portfolio d'investimento	محافظات إستثماري
Posizione finanziaria	المركز المالي
Posizioni di rischio connesse	مراكز المخاطر المتعلقة
Possedere	حوز
Prendere in considerazione	تأخذ في الاعتبار
Previsioni/ aspettative	توقعات
Prezzare gli strumenti finanziari	تسعير الأدوات المالية
Prezzo concordato	ثمن متفق عليه
Prezzo di domanda	سعر الطلب
Principalmente	بصورة رئيسية
Principi contabili	السياسات المحاسبية الهامة
Processo	اكتمل
Prodotti finanziari	منتجات
Proffiti	الأرباح صافية
Progetto d'investimento.	مشروع استثماري
Progresso	مرحلة
Pronto- vendita	متاحة للبيع
Proventi di funzionamento	الأرباح التشغيلية
Provvedere	تزويد

<i>Public Joint Stock Company</i>	شركة مساهمة عامة
Punto d'inesco	نقطة إطلاق
Quota	حصة
Quotata (in borsa )	مدروج في
Rapporto del Consiglio di Amministrazione	تقرير مجلس الإدارة

Ratificare	أبرم
Recognition/ rilevazione	الإعتراف
Recuperati	المستردة
Redazione del bilancio finanziario consolidato	إعتماد البيانات المالية الموحدة للسنة
Registrati	يتم قيد
Regolamentazioni	ضوابط
Regolamenti	القواعد
Rendiconto annuale	تقرير السنوي
Requisiti finanziari	متطلبات المالية
Responsabilità per	مسؤولية عن
Revisore dei conti	مدققي حسابات
Ricavi	المحتصلات
Ricavi proibiti dalla shari'a.	البايرادات المستبعدة
Ricevere	إستسلام
Riduzione	تقليل
Rischi	مخاطر
Rischi di credito	مخاطر الإئتمان
Riserve	إحتياطيات

<i>Risk return</i>	المخاطر الكامنة
Risultati finanziari in evidenza	أبرز النتائج المالية
Risultati operativi	نتائج الأعمال
Scambiare in (Dirham)	تحويل ب
Se disponibile	في حال توفر ذلك
Secondo la durata	وفقا لمدة
Secondo Termini e Condizioni specifici	وفقا لشروط معينة
<i>Secured financing</i>	تمويل مضمونة
<i>Securities</i>	تقوم بوريق
<i>Securities lending</i>	ضمانات الإقراض
Servizi di brokeraggio finanziario	خدمة وساطة مالية
Servizi di transazione	الخدمات المقدمة للمتعاملين
Servizi effettuati	خدمات منفذة
šarī'a compliant ,aderenti alla šarī'a	متوافق مع شريعة
Società	شركات
Società per il brokeraggio finanziario	شركة للوساطة المالية
Società a scopo specifico	شركات ذات الأهداف
Società per lo sviluppo immobiliare	شركة للتطوير العقاري
Soggetto a	تخضع ل
Somma dilazionata	مبلغ مقطوع
Somme di denaro	مبالغ
Sostanzialmente	بصورة فعلية
Sostenuto	متكبد
Sottoscrizione	الإكتتاب
Specificazioni	مواصفات

Spese nominali	إخراج نيابة
Spesso	غالباً لا
Spiegazioni	تفسيرات
Spot exchange/ tassi di cambio prevalenti	أسعار الصرف السائد
Stabilito in accordo con	تأسس بموجب
Standard Finanziari di Redazione	قارير المابر المالية
Status legale	الوضع القانوني
Storni	تعديلات
Straordinario	غير العادي
Strumenti.	أدوات
Struttura	هيكل
Subcontractor / appaltatore	مقاول
Sukūk management	الصكوك الإدارية
Sulla base del contratto muḏāraba	على أساس مضارب
Sulla base di	بناء على
Sussidiario	شركة تابعة
Tasso effettivo	العائد الفعلي
Testare	إختبار
Titoli finanziari	الأوراق المالية
Titoli finanziari	الأوراق المالية
Transazioni	العمليات
Transazioni di acquisto.	معاملات إعدة الشراء
Trasferimento di proprietà	إنتقال ملكية
Trend storici	الإتجاهات التاريخية
Uniforme	التساوي

Valore contabile	القيمة الدفترية
Valori finanziari	الأرقام المالية
Valuta estera	العمالات الأجنبية
Valuta funzionale	العملة المستخدمة
Valutazione	تقييم
Vendite	مبيعات
Venire a conoscenza	يسترع انتباه
Violazione della legge	إنتهاك القانون
Vita finanziaria prevista	المعمر المتوقع

## CONCLUSIONE

Sono sempre stata attratta dal mondo della finanza e dell'economia osservandola da lontano con gli occhi di chi non sa se andare in fondo o meno. Quando ho scelto l'argomento della tesi ho subito realizzato che un nuovo fenomeno, come in questo caso la finanza islamica, crea nuovi termini che poi si diffondono insieme ai concetti dando valore al fenomeno in quanto tale.

In sostanza la lingua svolge un ruolo di rilievo e, evidente o meno che sia, la connessione tra i due settori presi in esame è essenziale per comprendere a fondo l'argomento.

L'aspetto linguistico ci dice già quanto si stia evolvendo la lingua araba dei media che si adegua alle lingue occidentali divenendo una lingua flessibile e adatta ad un mondo in costante cambiamento.

Analizzando il testo tradotto, inizialmente credevo fosse l'inglese ad influenzare l'arabo vista la sua supremazia linguistica, ma, lavorando sull'argomento e durante l'analisi del testo in esame, ho notato che invece i risultati dimostravano in parte il contrario, poiché vi sono termini e concetti propri della lingua, della cultura e dell'economia araba che non possono essere tradotti né resi tramite altri mezzi di comprensione.

Trattandosi di linguaggi settoriali, infatti, la finanza islamica presenta un'altra lingua ed un altro mondo e, per raccontare un nuovo mondo, è necessario usare i termini specifici di quel settore che spieghino concetti altrimenti non trasmissibili, concetti che nemmeno l'egemonia dell'inglese può sovrastare. Pur usando strutture formali e visive caratteristiche di documenti propri del sistema economico-finanziario occidentale, la lingua araba ha mantenuto le proprie caratteristiche e sfrutta la propria ricchezza lessicale per esprimere tutti i concetti dell'economia morale senza farsi influenzare dalla lingua che fino ad ora è stata la massima espressione del commercio internazionale.

Figure religiose del mondo musulmano che si sono interessate a questioni economico-sociali come Sayyid Quṭb hanno parlato di concetti di pubblica utilità e solidarietà sociale.

I musulmani hanno creato un mercato di nicchia che non include semplicemente un via vai di petrodollari, come spesso viene sommariamente suggerito, bensì hanno creato un sistema

all'apparenza molto esclusivo che non ammette errori né debolezze, quindi un ambiente per pochi eletti, ma che ha comunque mantenuto le caratteristiche di una *umma economica*.

Durante la stesura della tesi, ho avuto l'opportunità di prendere parte ad un incontro di lavoro fra un imprenditore locale ed un uomo d'affari proveniente da Doha.

Si trattava di un affare da centinaia di migliaia di euro: *l'italiano* era pronto a guadagnare e *l'arabo* era pronto a valutare.

Nell'immaginario comune un arabo facoltoso è disposto a spendere qualsiasi cifra pur di avere ciò che desidera. Ho constatato che non è affatto così: *l'arabo* valutava con molta attenzione la sostanza del suo investimento.

Questa esperienza è stata molto importante in quanto mi ha dimostrato che tutti i principi teorici oggetto del mio studio trovano riscontro nella realtà quotidiana del mondo degli affari.

Non vi è alcun investimento che non si basi su un bene reale e concreto e che non offra certezze sufficienti a limitare il rischio.

La finanza islamica si ispira fundamentalmente a questi principi ed il mio lavoro vuole avvalorare questa teoria, nonostante molti degli studiosi mantengano una posizione scettica sul funzionamento di questo meccanismo che all'apparenza sembra non fruttare, e che invece per altri risulta un sistema ben studiato che usa il denaro con cognizione di causa.

Da questo poi deriva, secondo i sostenitori dell'economia morale islamica, il successo della finanza islamica, invenzione evolutasi nel corso degli anni, resistendo a guerre, crisi, rivolte e rivoluzioni. Dove l'occidente è rimasto ferito, l'oriente ha tratto vantaggio, costruendo un sistema contro corrente: l'economia morale.

Insolita soluzione dalla quale è sfociata l'unica alternativa finanziaria.

Secondo i sostenitori dell'economia morale islamica, infatti, se il denaro esiste è perché Allāh l'ha voluto e quindi esso deve essere usato con onestà.



## Bibliografia

Cronin, Michael. 2003. *Translation and Globalization*. London- New York: Routledge

Cronin, Michael. 2006. *Translation and Identity*. London: Routledge

Diez, Martino. 2012. *Introduzione alla lingua araba: origini, storia, attualità*. Milano: Vita e Pensiero

Francesca, Ersilia. 2013. *Economia, religione e morale nell'islam*. Roma: Carocci Editore

Hamaui, Rony, e Mauri, Marco. 2009. *Economia e finanza islamica, quando i mercati incontrano il mondo del Profeta*. Bologna: Edizione Il Mulino

Hatim, Basil. 1997. *English-Arabic Arabic-English Translation: A Practical Guide*. London: Jana Gough

Napoleoni, Loretta. 2008. *Economia canaglia, il lato oscuro del nuovo ordine mondiale*. Milano: Il Saggiatore

Shanmugam Bala, e Zaha Rina Zahari. 2010. *A Primer on Islamic Finance*. London: The Resarch Foundation CFA Institute

Tripp, Charles. 2006. *Islam and the Moral Economy, the Challenge of Capitalism*. Cambridge: Cambridge Univesity Press

Venardos, Angelo M. 2010. *Current Issues in Islamic Banking and Finance, Resilience and Stability in the Present System*. Singapore: World Scientific Publishing Company

Warde, Ibrahim. 2000. *Islamic Finance in the Global Economy*. Edinburgh: Edinburgh University press.

### **Sitografia**

AA.VV. 2012. “ Annual Report , Arabic .” Emirates Islamic Bank.  
[http://www.emiratesislamicbank.ae/assets/cms/docs/EIB/EIB\\_2012\\_Arabic\\_Annual\\_Report.pdf](http://www.emiratesislamicbank.ae/assets/cms/docs/EIB/EIB_2012_Arabic_Annual_Report.pdf)

AA.VV. Al-Falāḥ Consulting.  
[www.alfalahconsulting.com](http://www.alfalahconsulting.com)

AA.VV. Automated Insights.  
[www.automatedinsights.com](http://www.automatedinsights.com)